

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

٥ ليرات

الخميس ٥ حزيران ١٩٨٠ الموافق ٢٢ رجب ١٤٠٠ — العدد ٣٥٤٤ السنة الثانية عشرة — המחיר 5 לירות — אל-אנבא. עתון יומי

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 5 JUNE. 1980 VOL. XII NO. 3544

…لس الامن يعقد جلسة اليوم …ث الاحداث الاخيرة في الضفة

نيويورك — يعقد مجلس الامن الدولي جلسة اليوم …ث في موضوع الاعتداء على رؤساء بلديات نابلس … الله والبيرة . وكان السيد سلمان السفير رئيس …د البحراني ورئيس المجموعة العربية لدى المنظمة …لية لهذا الشهر قد قدم طلبا مستعجلا الى الرئيس …ري لمجلس الامن الدولي مندوب النرويج ، بعقد …لس بصورة عاجلة لبحث الاحداث الاخيرة في الضفة …بية . ويشترك في جلسة اليوم مندوب اسرائيل الدائم … الامم المتحدة البروفيسور يهودا بلوم الذي سيثير في كلمته … حقيقة قيام قوات الامن بتحقيقات واسعة للقبض على …لين وتقديمهم الى القضاء لينالوا عقابهم .

ديوان رئيس الوزراء يفند اقوال ديان حول تسليم النواحي الامنية للحكم الذاتي

القدس — لمندوب « الانباء » الخاص — اصدر ديوان رئيس الوزراء أمس بيانا تضمن ردا على ما جاء على لسان عضو الكنيست موشيه ديان وزير الخارجية السابق لدى مناقشة البيان الحكومي يوم الاثنين الماضي في جلسة الكنيست . وجاء في البيان ان توضيحات السيد ديان في الكنيست ، وتصريحاته التي نشرت في صحيفة « معاريف » المسائية لم ترتكز على اساس ولا ضرورة لها ، وقد جاءت نتيجة سوء تفاهم ليس الا . واضاف البيان ان رئيس الحكومة ابلغ وزير الخارجية السابق بصورة شخصية بعد اختتام النقاش حول البيان السياسي في جلسة الكنيست يوم الاثنين الماضي بانه

البقية على ص ٨ ع ٧

…رات مكثفة حول اتجاهات التحقيق

…ف عن مرتكبي حادث الاعتداء على رؤساء البلديات

… وغزة يؤكدان إصرارهما على الا…

القدس — لمندوب « الانباء » الخاص — أجرى الطاقم الوزاري برئاسة السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة …س مشاورات حول اتجاهات التحقيق الجاري للكشف عن مرتكبي الجرائم التي نفذت في عدد من …ن الضفة الغربية، وخاصة الاعتداء على رئيسي بلديتي نابلس ورام الله . وقد اجتمع السيد بيغن أمس مع …سؤول عن التحقيق في قضية الاعتداء على رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة ، واستمع منه الى …رير حول تطورات التحقيق .

وعلم ان السيد اريئيل شارون وزير الزراعة الذي اشترك في الاجتماع اقترح اثناء بحث ظروف قضية الاعتداء على السيدين …ام الشكعة وكريم خلف ، انشاء عشر مستوطنات في الضفة الغربية ، الا أن السيد بيغن رفض اجراء بحث حول هذا …ضوع ، وطلب ان يتركز الطاقم الوزاري في بحث مراحل التحقيق لاهمية الموضوع من الناحيتين الامنية والسياسية .

وصرح رئيس الحكومة بعد اجتماعه بالمسئول عن طاقم التحقيق بأن قوات الامن تبذل كل ما في وسعها من جهود من أجل اكتشاف المسئولين عن الاعتداء وتقديمهم للقضاء .

وقال السيد بيغن ان كثيرا من القضايا المشابهة في بلاد اخرى غير اسرائيل لم ينجح المحققون في اكتشاف المجرمين الى وقت طويل ، وضرب مثلا على ذلك ، عدم نجاح قوات الامن الايطالية في اكتشاف قتلة الدو مورو رئيس حكومة ايطاليا السابق ، كما ان قوات الامن البريطانية لم تكتشف الارهابيين المسئولين عن قتل اللورد مونت باتن .

واكد السيد بيغن انه وزملاءه أعضاء الحكومة ، ووسائل الاعلام في اسرائيل شجبوا بشدة الاعتداء على رؤساء البلديات الا أن الدول العربية اشادت بالهجوم على مسغاف عام والخليل باستثناء مصر . واضاف السيد بيغن انه قد يكون رؤساء البلديات الذين تعرضوا للاعتداء خصوما لاسرائيل ولكن لا يحق لاي شخص ان يأخذ القانون بيديه .

وعلم ان طاقم التحقيق لم يتوصل بعد لاي طرف خيط ، وأن التحقيق في القضية وصل الى طريق مسدود وقد أبلغ المسئول عن طاقم التحقيق الطاقم الوزاري برئاسة

البقية على ص ٨ ع ٦

كلمة الأنباء

… الضاد

…ون المكالمات الهاتفية التي يقوم بها اسرائيليون « مجهولون » …علنون فيها عن مسئولية هذه الجبهة أو تلك عن الاحداث … التي وقعت قبل يومين ، تماما كما قد تكون الشعارات التي …بهولون عرب على الجدران في بعض المدن العربية ، …د بالانتقام … نقول قد يكون ذلك كله من فعل صبية … أو من فعل اناس يجدون لذة شخصية في القيام بمثل هذه … في هذه الظروف الحرجة .

…لك ، فاننا لا نستبعد أن تكون هذه المكالمات الهاتفية ، … على الجدران ، تمثل ، بالفعل ، ما يدور في خلد فئات من …لعرب ، ذلك لان كل المجتمعات في الدنيا لا تخلو من مثل …ات التي تكون ، عادة ، اقلية ضئيلة ، ولكنها ، بسبب … تعصبها ، تمتلك الامكانات لتعكير المياه الصافية ، وللنفخ في …يتحول الى لهب تصب الزيت فوقه ليحرق الجميع .

…ين الفريقين المتطرفين يريدان للمنطقة أن تعود الى …حوار بالقتل واراقة الدماء والاغتيالات التي تمهد لاستئناف … التي اثبتت التجارب انها لا تحل مشاكل وانما تؤدي الى …قيد القضية ، وتجر الى سلسلة لا اول لها ولا اخر من … الدموية والى ترميل النساء وتيتيم الاطفال وتخريب …

…فكار التي تقول : أما اليهود واما العرب ، هي أفكار … الايام بطلانها وخطرها وعدم جدواها ، ذلك لان كل ذي …م ان أيا من الفريقين لا يستطيع أن يصفي الفريق الاخر ، …تم على كل عاقل ان يلقي من وراء ظهره اساليب القتل … والتطرف ، وأن يتمسك بأسلوب الحوار السلمي البناء …م على الايمان المطلق بأن فوق هذه الارض يعيش شعبان ، … الجنون ان يمضي هذان الشعبان وقتهما في الاقتتال ، … والارهاب المضاد ، مع أن طريق التفاهم والسلام مفتوحة …لى مصاريعها .

…ثق كل الثقة أن الغالبية الساحقة من الشعبين ترفض …اب ، والارهاب المضاد ، وتعي خطر العنف ، …لمضاد ، وتدرك ، بالفعل ، حاجتها الى الحوار السلمي … والى التعايش وحسن الجوار .

…ر اليهود والعرب هو أن يعيشا معا ، وأن المجانين وحدهم … يقررون ان تكون حياتهم المشتركة صراعا دمويا رهيبا .

…ب زاده :

…ران تقف في حالة مواجهة … الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي

…يس — صرح السيد صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني …لاده في حالة مواجهة مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في آن واحد معا .

وقال السيد زاده الذي كان يتحدث في مقابلة نشرتها له صحيفة « ليماتين » الفرنسية ان المواجهة مع الولايات المتحدة تمخضت عن ٢٥ سنة من التدخل الاميركي في ايران ، أما بالنسبة للاتحاد السوفياتي فقد نجمت المواجهة من جراء محاولات التدخل من جانبه .

وأضاف ان الولايات المتحدة تمارس ضغوطا على ايران بواسطة العراق والاتحاد السوفياتي عبر افغانستان .

وتابع وزير الخارجية الايراني يقول انه عندما تجد دولة نفسها تتعرض الى اطلاق النار من جانبين فان الامر الطبيعي هو ان تربط نفسها بدولة عظمى ضد الاخرى غير أن ايران ليست على استعداد للسير في هذا النهج .

…نغ كونغ تطبق …وبات الاقتصادية … ايران بأثر رجعي

…نغ — اعلنت حكومة هونغكونغ …قوبات اقتصادية ضد ايران …ي اعتبارا من الثلاثين من …سي .

… هذا القرار ينبغي ان تخضع … الى ايران الى الحصول على …ن وزارة التجارة وسلطات …

…لق حكومي ان هذه العقوبات …ق الاجراءات الرامية الى دعم …ات المتحدة من مسألة اطلاق …ائن الاميركيين .

…تثنيت العقاقير الطبية والمواد … السلع الخاضعة للحظر .

كارتر يحقق انتصاراً كبيراً في ثلاث ولايات ويضمن لنفسه نهائياً

ترشيح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة

واشنطن — ضمن الرئيس الامريكي جيمي كارتر … نهائيا عدد المندوبين اللازم للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي له في انتخابات الرئاسة المقبلة لفترة رئاسية اخرى .

وقد ضمن الرئيس كارتر لنفسه هذا الترشيح بعد أن دلت نتائج الانتخابات التمهيدية التي نشرت فجر أمس انه فاز في الجولة الاخيرة من الانتخابات بانتصار كبير في ثلاث ولايات هي اوهايو وفرجينيا الغربية وداكوتا الجنوبية .

ولكن السناتور ادوارد كندي فاجأ الكثيرين عندما حقق انتصارا بارزا في ٥ ولايات اخرى اكبرها كاليفورنيا وابلغ السناتور كنيدي مساعديه بعزمه على عدم الانسحاب من التنافس وانه سيستمر في الحملة الانتخابية حتى انعقاد مؤتمر الحزب الديمقراطي .

وقال ان اي صوت غير مضمون لاحد وان تصويت اعضاء المؤتمر فقط هو الذي سيحدد في نهاية الامر من سيفوز بالترشيح .

وكان الرئيس كارتر قد اعلن امس انه سيجري اتصالات مع السناتور كندي لحمله على الانسحاب من المعركة الانتخابية .

هذا وكان المرشح الجمهوري رونالد ريغن قد ضمن نهائيا ترشيح حزبه له بعد ان فاز بالعدد اللازم من المندوبين .

الهدوء يسود احياء شرقي القدس والتجار يزاولون اعمالهم

القدس — ساد الهدوء أمس الاحياء العربية في شرقي القدس وفتح التجار حوانيتهم بعد أن تم استدعاء حوالي ٢٠٠ من التجار العرب الى مركز الشرطة فجر امس لتسليمهم أمرا صادرا عن قائد المنطقة الوسطى الميجور جنرال موشيه ليفي يلزمهم بفتح محلاتهم .

وقامت الشرطة ببذل جهودها لتمكين التجار من فتح محلاتهم وحمايتهم من المحرضين والمشاغبين ، وقد تكللت هذه الجهود بنجاح وفتحت الحوانيت في سوق العطارين واللحامين في البلدة القديمة وكذلك جميع الحوانيت في سوق البازار بالقرب من باب الخليل .

البقية على ص ٨ ع ٣

وزير خارجية الهند يبحث في موسكو موضوع سحب القوات السوفياتية من افغانستان

موسكو — اجتمع في موسكو امس وزير الخارجية السوفياتي السيد اندريه غروميكو مع نظيره الهندي السينور اشيما دار الذي يزور الاتحاد السوفياتي حاليا.

وتناول الوزيران خلال اجتماعهما موضوع سحب القوات السوفياتية من افغانستان وصفقة لبيع الاسلحة السوفياتية للهند تبلغ قيمتها ١٦٠٠ مليون دولار .

القاء قنبلة باتجاه مبنى السفارة الايرانية في الكويت

الكويت — القيت امس قنبلة باتجاه مبنى السفارة الايرانية في الكويت ، غير انه لم يبلغ عن وقوع اصابات في الارواح .

وقالت وكالة الانباء الكويتية … طفيفة لحقت بواجهة مبنى … الشرطة تبحث عن سيارة … القنبلة ، الا انه …

وهذا هو الهجوم … له ممثلون ايرانيون في ال… اقل من شهر .

رومانيا تندد بالاعتداء على حياة رئيسي بلديتي نابلس ورام الله

بوخارست — نددت رومانيا أمس بحوادث الاعتداء التي تعرض لها رؤساء البلديات في الضفة الغربية .

وقالت صحيفة « سينتيا » لسان حال الحزب الشيوعي الروماني ان الاعتداء على رؤساء البلديات قد ابعد كثيرا فرص التوصل الى تسوية سياسية في الشرق الاوسط .

واضافت أن سحب القوات الاسرائيلية فورا من الضفة الغربية وقطاع غزة هو شرط اساسي لتسوية سلمية في المنطقة .

غالي : تحالف بين المتطرفين الاسرائيليين والعرب لعرقلة مسيرة السلام



جنيف — صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في سياق مقابلة اجرتها معه الاذاعة السويسرية بأن الامور التي كانت تخشى بلاده وقوعها تحدث حاليا في الضفة الغربية الا وهي تحالف العناصر المتطرفة في اسرائيل مع العناصر العربية المتطرفة لعرقلة مسيرة السلام واكد الدكتور غالي أن الرأي العام الاسرائيلي يؤيد استمرار عملية السلام .

شمير في لاهاي :

هولندا تعارض اية محاولة لتعديل قرار مجلس الامن ٢٤٢

لاهاي — يتوجه السيد اسحق شمير وزير الخارجية اليوم الى كوبنهاغن في المرحلة الثانية من جولته في عدد من الدول الاوروبية حيث سيجتمع بكبار المسئولين الدنماركيين . وكان السيد شمير قد اجتمع امس بكل من رئيس الحكومة الهولندية ووزير خارجيتها ووزير التعاون الدولي ، وبحث معهم موضوع المبادرة الاوروبية الرامية الى تعديل قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ .

وصرح السيد شمير بان هولندا تعارض اية محاولة لتعديل هذا القرار ولكنه لا يعلم فيما اذا ستؤيد منح الفلسطينيين حق تقرير المصير . وأضاف ان المسئولين الهولنديين الذين اجتمع بهم قد أعربوا عن تفهمهم لموقف اسرائيل ولكن ما زالت هناك خلافات في الرأي بين البلدين حول الاستيطان والقدس .

وذكر مسئولون هولنديون انه من السابق لاوانه التحدث عن مبادرات أوروبية لمساعدة الفلسطينيين وأن هولندا ما زالت تؤيد اتفاقيات كامب ديفيد التي تجري بموجبها مفاوضات الحكم الذاتي .

وفي باريس ذكرت مصادر رسمية فرنسية امس أن فرنسا لا تعتزم في هذه الفترة وحتى موعد انتخابات الرئاسة الاميركية تقديم اقتراح بتعديل قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ وذلك بعد أن تبين أن اية مبادرة أوروبية من هذا القبيل ستواجه بمعارضة اميركية شديدة .

واضافت هذه المصادر ان الحكومة الفرنسية قررت دعم اي بيان يصدر عن الدول الاوروبية يدعو الى منح الفلسطينيين حق تقرير المصير والى اشراك منظمة التحرير في محادثات السلام .

الاسد يصر على تصفية من أسماهم بالعملاء الرجعيين

دمشق — اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد عن اصرار حكومته على تصفية جميع من اسماهم بالعملاء الرجعيين واعداء الشعب السوري . وقال الرئيس الاسد الذي كان يتحدث امس في مؤتمر نقابة الاطباء الجديدة ، ان السلطات السورية ستستمر في ملاحقة أعداء الشعب السوري ريثما تتمكن من التخلص منهم .

واصدر الرئيس السوري مرسوما بتعيين محافظين جدد لكل من دمشق واللاذقية والسويداء وحمص وطرطوس والقنيطرة والرمثا .

مسلحون يهاجمون محطة الارسال الاذاعي في مدينة خرمشهر الايرانية

ايران — افادت وكالة انباء بارس الايرانية ان مسلحين هاجموا صباح أمس محطة الارسال الاذاعي والتلفزيون والجامع الرئيسي في مدينة خرمشهر الايرانية الواقعة على شط العرب .

ويضيف النبأ أن المسلحين هاجموا أيضا مقر شركة النفط الايرانية ومركزي الشرطة وحرس الثورة في المدينة مستخدمين مدافع هاون والقذائف الصاروخية وأن اربعة اشخاص جرحوا في هذا الهجوم .

ويذكر أن مدينة خرمشهر تقع على منعطف اتصال نهر كارون بشط العرب وتشكل احدى اهم ثغور اقليم خوزستان النفطي في الجنوب الغربي من ايران .

كمال حسن علي :

مصر تصر على تحديد السلطة الفلسطينية وفقاً لمفهوم الحكم الذاتي في المناطق

القاهرة — عقد مجلس الوزراء المصري أمس اجتماعا اجرى خلاله تقييما شاملا لمفاوضات الحكم الذاتي ، وصرح السيد منصور حسن نائب المجلس بان السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري عرض الموقف بالنسبة لمفاوضات الحكم الذاتي والقواعد التي يرتكز عليها الموقف المصري وهي أن مصر لا تتحدث باسم الفلسطينيين ولا تسمح لاحد بذلك ، والعمل على رفع المعاناة عن الضفة الغربية وقطاع غزة واقامة حكم ذاتي كامل فيهما . وان موقف مصر كان ولا يزال المطالبة بعدم اتخاذ اجراءات من شأنها تغيير الاوضاع مثل اقامة مستوطنات جديدة .

واوضح السيد علي أن مصر تصر على تحديد السلطة الفلسطينية الجديدة وفقا لمفهوم الحكم الذاتي كما انها حريصة دائما على أن تتصل مع الولايات المتحدة التي تقوم بدور الشريك الكامل لتحقيق السلام الشامل .

وحول المبادرة الاوروبية قال السيد علي أن مصر اعربت عن ترحيبها بالجهود الاوروبية على أن تكون هذه المبادرة متمشية مع اتفاقيات كامب ديفيد وأن تضيف جديدا الى ما تم تحقيقه من خطوات وان تكون موضع اتفاق مع الولايات المتحدة .

السادات يحذر بمحاربة من يحاول المس بحق مصر في مياه النيل

واشنطن — اعلن الرئيس المصري محمد انور السادات عن أن بلاده ستشن الحرب فورا ضد من يحاول المس بحقها في مياه النيل ، واعرب عن دهشته لادعاءات اثيوبيا بأن بلاده تسيء استخدام مياه النيل وتمس بحقوق الدول التي يمر بها هذا النهر .

وأضاف الرئيس السادات في حديث ادلى به أمس لاحدى الصحف الامريكية أن الاتحاد السوفياتي قد حرض على اثارة هذه الادعاءات في محاولة لخلق المتاعب لمصر .

فالدهايم يزور تونس في اوائل الشهر القادم

نيويورك — اعلن امس في مقر الامم المتحدة أن السكرتير العام الدكتور كورت فالدهايم سيقوم في اوائل الشهر القادم بزيارة قصيرة لتونس تلبية لدعوة من الحكومة التونسية .

وسيحضر السكرتير العام للامم المتحدة خلال هذه الزيارة الجلسة الافتتاحية لمؤتمر برنامج التطوير التابع للمنظمة الدولية الذي سيعقد في العاصمة التونسية في السابع من شهر تموز القادم .

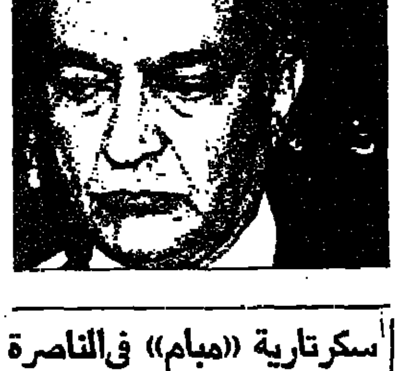
جلود يعترف بوجود فرق ليبية للاغتيالات تعمل في اوروبا

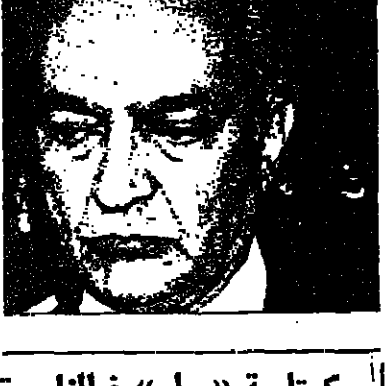
طرابلس الغرب — اعترف السيد عبد السلام جلود نائب الرئيس الليبي معمر القذافي بوجود فرق ليبية للاغتيالات تعمل في اوروبا . وقال السيد جلود أن هذه الفرق تقوم بعملياتها ضد المناهضين للحكم الليبي في الخارج بناء على تصرفاتهم الشخصية وليس من خلال اوامر مباشرة للقتل من قبل العقيد القذافي .

الدكتور مصطفى خليل :

مصر ستدعم السعودية ودول الخليج في حالة تعرضها لاي خطر سوفياتي

باريس — قال الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري السابق ان مصر ستقدم المساعدة الى السعودية او لاي قطر اخر في المنطقة اذا ما تعرضت الى خطر سوفياتي . واضاف الدكتور خليل في مقابلة صحفية في باريس امس انه بالرغم من عدم وجود علاقات بين مصر ومعظم الدول العربية فان بلاده لا تستطيع ان تقف موقف المتفرج . واكد أن الاتحاد السوفياتي يرمي الى تطويق المناطق الغنية بالنفط ويهدد العربية السعودية واليمن الجنوبي .





واعرب رئيس الحكومة المصرية السابق عن اعتقاده بانه في حالة اقامة وحدة بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي تحت حكم ماركسي فان ذلك سيعرض منطقة البحر الاحمر وقناة السويس الى الخطر .

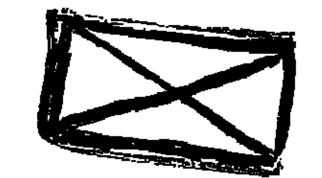
وقال الدكتور خليل انه لا صحة للادعاءات القائلة بان معاهدة السلام الاسرائيلية — المصرية هي التي أدت الى الغليان في منطقة الخليج ، واضاف ان الخلافات بين الدول العربية كانت لها اسباب عميقة اكثر بهذا الشأن .

وحول الجمود الذي وصلت اليه المفاوضات حول اقامة الحكم الذاتي قال رئيس الحكومة المصرية السابق ان الصيغة الاسرائيلية بهذا الخصوص تعني مواصلة الحكم العسكري في المناطق ، وهذا امر لا يمكن التسليم به . واضاف ان التوصل الى اتفاق يتطلب وقتا .

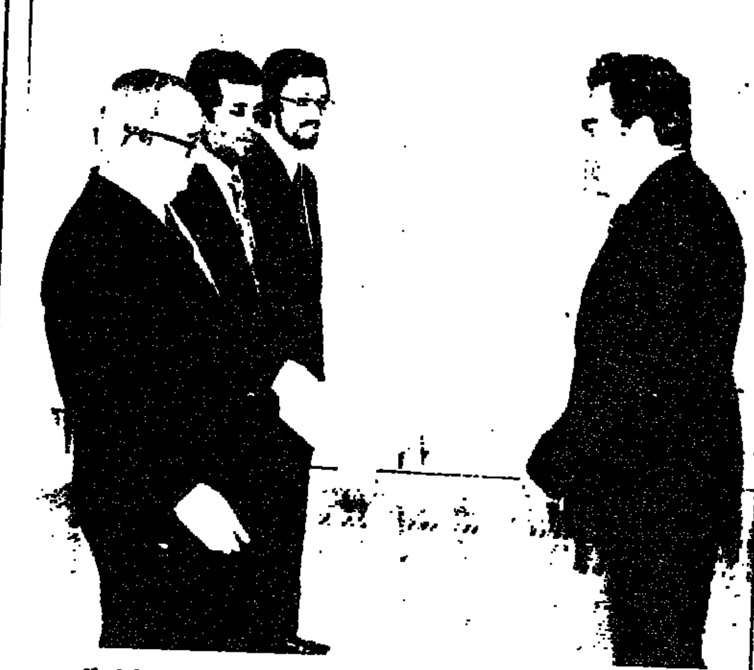
وقد وصل الدكتور خليل الى لندن مساء امس في زيارة لبريطانيا تستغرق اربعة أيام يجتمع خلالها بالسيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة واللورد كارنغتون وزير خارجيتها ، ومن بين الموضوعات التي سيتم بحثها بين الجانبين موضوع مفاوضات الحكم الذاتي .

سكرتارية «مبام» في الناصرة تستنكر الاعتداء على رؤساء بلديات في الضفة

الناصرة — لمراسلنا — استنكرت سكرتارية حزب العمال الموحد « مبام » في منطقة الناصرة الاعتداء على رؤساء البلديات في الضفة الغربية ، وارسلت برقية احتجاج الى رئيس الحكومة اعربت فيها عن شجبها لمثل هذه الاعمال مطالبة بتشكيل لجنة تحقيق للكشف عن هوية المجرمين . كما أبرقت الى السيدين الشكعة وخلف متمنية لهما الشفاء العاجل .



أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية



القدس ــ قدم امس سفيـــــر رومانيا الجديد لدى اسرائيل السيد قسطنطين فسيليو اوراق اعتماده الى رئيس الدولة السيد اسحق نافون .

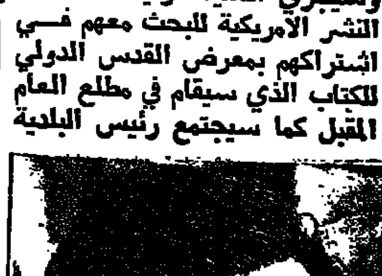
وكان السفير قد استعرض ثلة من حرس الشرف من جيش الدفاع الاسرائيلي لدى وصوله مقر رؤساء اسرائيل في القدس بينما عزفت الفرقة الموسيقية النشيدين الوطنيين لرومانيا واسرائيل .

تصوير برزيلاي

كوليـك يبحث في الـولايـات المتحـــدة جمع تبرعات لصالح صنـدوق القـدس واشراك اميركيين في معرض القدس للكتاب

القدس ــ غادر البـــلاد امس متوجها الى الولايات المتحدة رئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك في زيارة لها تستغرق ٩ ايام .

وسيجري السيد كوليك اتصالات مع عدد من اصحاب كبريات دور النشر الامريكية للبحث معهم فـــي اشتراكهم بمعرض القدس الدولي للكتاب الذي سيقام في مطلع العام المقبل كما سيجتمع رئيس البلدية





بعدد من اصحاب الاعمال الامريكيين للحصول منهم على تبرعات لصالح صندوق القدس .

ونفى السيد كوليك قبيل مغادرته البلاد الإنباء الواردة من واشنطن عن طلبـــه الاجتماع بالرئيس كارتر وقال انه لم يقدم مثل هذا الطلب سواء كان ذلك للسفارة الامريكية في اسرائيل او وزارة الخارجية في واشنطن وكانت انباء واشنطن قد ذكـرت ان الرئيس الامريكي رفض طلبا لاستقبال السيد تيدي كوليك في البيت الابيض بسبب قضية القدس الشائكة .

اجتماع في حيفا لتنسيق تقديـــم برامج ثقافية مشتركة

حيفا ــ من شفيق منصـــــور ــ تراس السيد اريبه غورنيل رئيس بلدية حيفـــا اجتماعا مشتركا للمسؤولين في مختلـــف الاقسام والشعب الثقافية والتربوية والفنية في البلدية ضم رجالات قسم الثقافة والفنون والمتاحف والفرق الموسيقية والغنائيـــة والراقصة والمراكز الاجتماعية والثقافيـــة وعددا من اعضاء المجلس البلدي .

وصرح السيد يونا ياهف عضو المجلس البلدي المسؤول عن ملف الثقافة والفنون في البلدية بان الهدف من الاجتماع كـــان التنسيق بين هذه الشعب والاقســـام للحيلولة دون القيام بنشاطات وفعاليـــات متشابهة في وقت واحد ، وانما العمل على توحيد هذه النشاطات وتقديم برامج مشتركة ومفيدة بتعاون كافة الاطراف المسؤولة في البلدية .

دعـــوة الاهالي في منطقة عكا لتطعيـــم اطفالهم ضد الشلل

سخنين ــ من حسيب عبود ــ وجـــه الدكتور حـــاتم كناعنة الطبيب المسئول في دائرة الصحة قضاء عـــــكا منشورا الى جمهور الامهات والاباء دعاهم فيـــه الى تطعيم أولادهم من سن شهرين الى ثلاث سنوات ضد مرض شلل الاطفـــال خاصة بعد ظهور عدد من الاصابات بهذا المرض الفتاك الذي يسبب عاهات دائمـــة ويترك اثرا بعيد المدى .

وفي منشوره يطلب الدكتور كناعنـــــة الاهتمام بشكل خاص المحافظة على النظافة في البيت وجميع مرافقه والى ضرورة غسل الفـــواكه والخضار بالمـــــاء والصابون والاهتمام بتغطية المواد الغذائية لمنـــــع وصول الذباب والحشرات اليها مع ضرورة مكافحة الحشرات لمنع تكاثرها ويطلب من كل أم أن تحضر طفلها الى محطة رعايـــة الام والطفل في مكان سكناها مزودة ببطاقة التطعيم الخاصة . أما في سخنين فستجري عملية التطعيم يومي الثـــلاثاء والاربعاء القادمين في محطات رعاية الام والطفـــــل الثلاث الموجودة في القرية .

في رسالة الى رئيس الوزراء :

عطشه يستنكر التصريحات المتسمة بالتحريض والداعية الى قتـــل العـــرب والارتيـــاح لـوقـــوع ضحـايـــا

القدس ــ لمندوب « الانباء » الخاص ــ بعث امس عضــــو الكنيست السيد زيدان عطشة من حركة التغيير والمبادرة « شاي » برسالة الى رئيس الوزراء ووزير الدفاع السيد مناحيم بيغـــن جاء فيها : في اعقاب التحقيق الامـــني حـــول الاعتداءات التي وقعت في الضفة الغربيـــــة في الثاني من حزيران الجاري وخلال الايام التي تلتها اطلقت تصريحات خطـــــرة اتسمت بالتحريض لقتل العـــرب والاعراب عن الارتياح لوقـــــوع الضحـــــايا مما يدل على وجود توجهات نظر لتوجيه اخـــرين الى تنفيذ عمليات ارهاب وقتل .

واضاف السيد عطشة في رسالتـــه ، ان ما جاء على لسان عضو الكنيست حاييم دروكمان وبنحاس فلرشتاين من المجـــالس المحلية اليهودية في الضفة ويوسي ديان من حركة « كاخ » ، والتهديد بالاعتـــداء على حياة رفيق حلبي مراسل التلفـــزيون الاسرائيلي ، كل هـــذا يقتضي اتخـــاذ اجراءات صارمة جدا من قبلك لوضع حد لموجة التحريض والكراهية قبل أن تؤدي هذه التصريحـــــات بالدولة الى عهـــــد مظـــلم ومرعب .

وقال عضو الكنيست عطشة في رسالته انه تقع على عاتق رئيس الوزراء مسئولية التعجيل في التحقيق حول هذه الحـــوادث وضرب المحرضين بيـــــد من حديد لانهم يزرعون بذور البغضاء بيننـــا بما في ذلك الاعلان عن حركة « كاخ » خارجة عـــن القانون وهي التي تحـــرض منذ سنين بسلوب فاشستي ضد العرب وتدعو الى طردهم وتنادي بالارهاب . وأعرب السيد عطشة في ختام رسالته عن ثقته بان يجد السيد بيغن الرد الصهيوني الملائم لانقاذنا من الوضع الخطر الذي وصلنا اليه .

جون اندرسون يزور اسرائيـــل

القدس ــ علم امس ان المرشح المستقل للرئاسة الامريكية السيد جون اندرسون سيقوم خلال الشهـــــر الجاري بزيارة لاسرائيل وصفت بانها سياسية .

واكدت مصادر غير رسمية في القـــدس هذا النبا ، بينما ذكرت وزارة الخارجية انه لا علم لها مطلقا بنية السيد اندرسون زيارة البـــلاد .

تذمر المعلمين من تأخر وصول مجلة صدى التربيـــة الـــى قرائهـــا

يركا ــ من مزيد حسن صالح ــ يتذمر قراء مجلة « صدى التربية » التي تصدر باللغة العربية من عدم وصولها في حينـــه لقرائها المعلمين والاطلاع على الاخبـــــار التربوية والعلمية فيها ، ويهيبون بادارة المجلة العمل على توزيعها في حينه. فمثلا وصل امس العدد الاخير المطبوع فـــــي ١٥ـــ٥ـــ١٩٨٠ . وفيه تعليمات من كيفية تقديم قوائم المرشحين لانتخابات نقابـــــة المعلمين مع العلم أن الانتخابات جرت أمس بالاضافة الى ذلك أن المجلة « صـــــدى التربية » التي تصدر بالعبرية صدرت قبل اسبوعين وفيها قوائم تحتوي على اسمـــاء المرشحين لانتخابات نقابة المعلمين .

بحث التفاصيل النهائية المتعلقة بالاتفاقيه النفطيه بين اسرائيل وأميركا

القدس ــ تصل الى البلاد في مطلع الشهر القادم بعثة امريكية لاجراء مباحثات حول التفاصيل النهائية المتعلقة بالاتفاقية النفطية بين اسرائيل والولايات المتحـــدة التي كان قد تم التوصل اليها لدى التوقيع على اتفاقية السلام مع مصر والتي ضمنت تجهيز اسرائيـــل بالنفــــــط اللازم في حالات الضرورة .

واعلن وزير الطاقة السيد اسحـــــق موداعي أمام لجنة شؤون الطاقة التابعـــة للكنيست أن البعثة الامريكية ستكون مخولة لانجاز كافة التفاصيل المتعلقة بالاتفـــاق بصورة نهائية .

اقامة دائرة للتربيـــة في مجلس عمال حيفا

حيفا ــ من شفيق منصور ــ اعلـــن المتحدث بلسان مجلس عمال حيفـــا بان المجلس اقام دائرة جـــديدة ضمت قسم التربية والتعـــليم في المجلس والمجالس الفرعية في الضواحي والقرى التابعـــة لمجلس العمال بما فيها مجلس عمال عسفيا ودالية الكرمل وقال ان الهدف من اقامة هذه الدائرة هو دمج النشاطات المشتركة وتطويرها حتى تاتي بالفائدة المرجوة .

هذا وقد ترأس السيد موشيه فارتمان سكرتير مجلس عمال حيفـــا يوم امس الجلســـة الاولى لهذه الدائرة بتركيبهـــا الجديد والقى كلمة أهاب فيها بالحضـــور زيادة الوعي الاعلامي لدى الطبقة العاملة خاصة فيما يتعلق بالحـــركة العماليـــة وانجازاتها والاوضـــــاع الاقتصاديـــة والاجتماعية . كما أعرب عن تمنياته في أن يتحقق الهدف المنشود من انشاء هـــذه الدائـــرة .

جمعيـــــة الصـــم والبـكم في حيفـــا تحتفـل بمرور ١٨ عاماً على تأسيسها

حيفا ــ من شفيق منصور ــ احتفل في حيفا تحت رعاية الدكتور يسرائيل كاتس وزير العمل والرفاه الاجتماعي والسيد اريبه غورنيل رئيس بلدية حيفا والجنرال زئيف الموغ قائد السلاح البحـــــري الاسرائيلي بيوم الولد الاصم .

وصرح المتحدث بلسان جمعية الصـــــم والبكم في اسرائيل بان ١٨ سيارة باص تابعة لشركة ايغد عملت على نقل الاولاد المصابين من ديمونا وبئر السبع واشدود والقدس وتل ابيب والناصرتين وباقة الغربية وام الفحم وطمرة وعين ماهل وغيرها من المدن والقرى للمشاركة في الاحتفـــــالات والمهرجانات التي اقامتها الجمعية في حيفا بمناسبة مرور ١٨ عاما على تأسيسها .

وقال أن احتفالات هذا العام تاتي في نطاق استعدادات اللجنة الاسرائيلية للاحتفال بسنة المشوه الدولي . وذكر بان الجمعية بتنظيمها هذا الاحتفال تسعى الى تحقيق هدفين اساسيين وهما : فتح المجال أمـــام الاولاد الصم والبكم للاشتراك في الاحتفالات الترفيهية العامة في يوم سنوي مخصص لهم ، واتاحة الفرصة امامهم للتعـــارف وايجاد علاقات صداقة ومودة بينهـــم .

واضاف انه في كثير من الحالات ساعدت الاحتفالات السابقة على عقد ارتباطـــات زواج بين المحتفلين حتى أن ما بيـــــن ٨٥ـــ٩٠ بالمائة من الصم والبكم متزوجون حاليا من عضوات الجمعية .

اما بالنسبة لبرنامج احتفالات يوم الولد الاصم فقد اشتملت على نزهة بحرية فـــي منطقة ميناء حيفا نظمتها لهم شركة «معوجن» وضيافة في احدى قواعد السلاح البحري الاسرائيلي تلا ذلك برنامج ترفيهي حافل في قاعة قصر الثقافة « بيت روتشيلد » علـــى جبل الكرمل اشتمل على وصلات فنيـــة والعاب سحرية وترفيهية ، اختتمت بامسية احتفالية جماعية في حديقة الام على جبـــل الكرمل .

وجدير بالذكر أن كافة هذه الفعاليات والنشاطات تمت ترجمتها للغة الصم والبكم بواسطة خبراء ومدربين ، وقد قامـــت عدة مؤسسات خيرية في حيفا وشخصيات معروفة بالتبرع المادي والمعنوي لانجاح هذا الاحتفال .

السويطي يطلب السماح له بالتوجه الى عمان لانجاز بعض المعاملات الماليـــة

أريحا ــ من مكتب الصحافة المتحدة ــ علم أن السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية أريحا قد طلب يوم أمس من حـــاكم أريحا العسكري السماح له بالتوجه الى عمان لانجاز بعض المعاملات الماليـــــة ومطالبة المسئولين في الحكومة الاردنيـــــة بدعم ميزانية البلدية التي تعاني من عجز مـــالي كبـــير .

وذكر السيد السويطي بانه سيعمل على نقل مبلغ ٧٤ الف دينار أردني من البنـــك المركزي في عمان الى البنك العـــربي في عمان وايداعه باسم البلدية .

الاذاعة

مواعيـــد نشـــرة الاخبـــار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠
١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ،
١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ،
٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبـــوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٥٠ مع المـــزارع ٧٫٤٥ جولة في صحف الصباح ــ ٨ر تاملات ٨٫١٠ ايوه يا واد ــ ماهر العطـــار ، المكاتيب ــ منى مرعشلي ، يا عشرة هوني ــ هاني شاكر ، يا حلاوة الورد ــ هدى سلطان ، قدك المياس ــ محرم فؤاد ، هوى يا هوى ــ عفاف راضي ، عمي يا مراكبي ــ عبد اللطيف التلباني ــ ٩ر احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٩٫١٠ في طريق منديله ــ راقي ، حبيبي حبيبي ــ نرجس ، يا حلوتي ياصغيرة ــ سمير ياسين ٩٫٤٠ قارئة الفنجان ــ عبد الحليم حافـــظ ، بتضحكلك الايام ــ وردة ، يا حبيبي طال غيابك ــ فريد الاطرش ١١٫١٥ برنامـــج سلاما وتحية ١١٫٤٠ قمر الحتة ــ فايدة كامل ، عيون بهية ــ محمد العزبـــي ، والنبي وحشتنا ــ شادية ١٢٫٢٤ النهـــر الخالد ــ محمد عبد الوهاب ، في وسط الطريق ــ نجاة الصغيرة ، جايز ــ عادل مأمون ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٤٥ نشـــرة اقتصادية ١٢٫٥٥ جوكي الخطار ــ علي موسى ــ ١٥ر مع الصحافة العربية ١٥٫١٥ تراهني ــ فايزة احمد ١٥٫٤٥ نشرة محلية ١٥٫٥٠ موسيقى دلال ــ فيلكس مزراحـــي ــ ١٦ر من اغاني الخليج والسعودية ١٦٫٣٠ شو صار ــ وديع الصافي ، من فضلـــك كلمة ــ نجاح سلام ، وقف يا شوفيـــر ــ فهد بلان ، يا كركتن ــ صباح ١٦٫٥٥ وقفة مع اللغة ــ ١٧ر مع الاحداث ١٧٫٤٥ من اغاني فيروز ١٨٫١٠ رسائل المستمعيـــن العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على العود ــ الاستاذ عازوري ١٨٫٣٠ اغدا القاك ــ ام كلثوم ــ ١٩ر من الفناء العراقي ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٥ قاعد يا حبيبي والقمر بعيد ــ أمل شوقي ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسية ــ ٢١ر برنامج ما يطلبه المستمعون ــ ٢٢ر مـــن صندوق البريد ٢٢٫١٥ ليت للبراق عينا ــ ابراهيم حموده ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ يا حلوة الليل ــ فرقة ليالي القمـــر ــ ٢٣ر مقامات عراقية ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة ــ طلال مداح .

ارتفاع سعر السكر للمرة الثانية خـــلال اسبوع

القدس ــ ارتفع امس سعر السكر للمرة الثانية خلال اسبوع وأصبـــح الان ٥٣ ليرة للكيلو غرام الواحد وبذلك يكون سعر السكر قد ارتفع منذ بداية هـــــذا الاسبوع بحوالي ٢٠ بالمئة .

وذكر مستوردو السكر أن هذه الزيادة نابعة من ارتفاع حاد في سعـــر السكر في الاسواق العالمية .

حفلـــة تأبينيـــة للمرحوم ابو علي مهنا حسان شيخ مشايخ البياضـــة

يركا ــ من مزيد حسن صالح ــ جرت اول امس حفلة تابينية في قرية مجـــدل شمس في هضبة الجولان لفضيلة المرحوم الشيخ أبو علي مهنا حسان شيخ مشايخ خلوات البياضة في حاصبيا بلبنـــــان ، بحضور الشيخ أمين طـــــريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيــــــل والشيخ ابو محمود سلمان كنـــج الرئيس الروحي للطائفة في هضبة الجولان واعضاء المحاكم الدينية الدرزية .

وقد ابن الفقيد كل من الشيخ جمـــال كنـــج أبو صالح والشيخ أمين طـــريف وعددوا مناقبه وصفاته الحميدة وبعثـــا بالتعازي الى ال الفقيد في حاصبيا .

وستقام حفلة تابينية كـــبرى على روح الفقيد يوم السبت القادم ٧ـــ٦ـــ١٩٨٠ في مقام النبي سبلان عليه السلام .

اسبوع الكتـــاب العبري يفتتـــح بحيفـــا برعاية قسم المعارف والثقافة التابع للبلدية

حيفا ــ من شفيق منصور ــ يفتتح في حيفا للسنة الخامسـة عشرة على التوالي يوم الاربعاء من الاسبوع المقبل اسبوع ــ الكتاب العبري باشراف قسم المعـــارف والثقافة في بلدية حيفا .

وصرح المتحدث بلسان البلدية بـــان الاف الكتب من اصدار ٧٢ دارا للنشـــر ستعرض خلال هذا الاسبوع علـــى ارض مساحتها الفي متر مربع تقع أمام المسرح البلدي وحديقة بنيامين في هدار هكرمل . وقال أن هذه الكتب ستباع للجمهور بتخفيض يتراوح بين ٢٥ـــ٣٥ بالمائة وهي من احدث ما صدر حتى الان من كتب القصة والادب وكتب الاطفال والمراجع والموسوعـــــات وغيرها .

وذكر المتحدث ان عدة نشاطـــــات وامسيات ثقافية وادبية وفنيه ستنظم خلال اسبوع الكتاب العبري ويضمنها امسيـــة شعرية للشعراء الشباب الناشئين يشترك فيها ايضا الشاعر فاضل جمال علي وهو من قرية البقيعة ومن ابناء الطائفة الدرزية

فتح صفوف جامعية في كلية الشريعة بالخليل لتعليم العربية وادابها

القدس ــ استجاب ضابـــط شؤون التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية لطلب كلية الشريعة في الخليل السمـــاح لها بفتح صفوف جامعية لتعليم اللغـــة العربية وادابها اعتبارا من العام الدراسي المقبـــــل .

وسيحتفل اليوم في مكتب ضابط التربية والتعليم بتسليم عميد الكلية اجازة فتح فرع الاداب .

تنويـــــه

في الاعلان الذي نشر يوم الاثنين ١٥ـــ٥ـــ٨٠ لبلدية شفا عمرو ، ذكـر ان الموعـــد الاخير لتقديم العروض هو ٦ـــ٦ـــ٨٠ والصحيح هو ١٠ـــ٦ـــ٨٠ مما اقتضى التنويه.

دولة اسرائيـــل
المحكمة الدينية الدرزية في حيفـــا
شـارع حسن شـكري ٦

اعـــلان حصـــر ارث

رقـــم ٨٠/١٩

الخاص بتركـــة المرحوم علي احمـــد قبلان من بيت جـــن .

المستدعي : سامي علي قبـــلان من بيت جن بواسطة وكيله المحـــامي نسيب شان من عـــكا .

تقدم المستدعي اعلاه بواسطة وكيـــله اعلاه بطلب لهذه المحكمة لاصدار قـــرار حصر ارث المرحوم علي احمد قبلان المتوفى باجله المحتـــوم بتاريخ ٦ـــ٦ـــ١٩٧٩ في بيت جـــن في ورثائـــــه الشرعيين وهم : ارملته يمامة سلمان قبـــلان وفي أولاده وبناته منها وهم : سعيد ، مفلح ، سامي ، رسمية ، سليمان ، ولا وارث غيرهم .

فمن يرى أن له منفعة في تركة المرحوم و/او يود الاعتراض عليه التوجه لهـــذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشـــر والا ستصدر المحكمـــــة قرارهـــا كما تراه مناسبا .

القاضي نور الدين حلبي

قانـــــون التنظيـــم والبنــــاء ــ ١٩٦٥ منطقــة تنظيـــم محليـــة القـــــدس

اعلان حول اقرار خارطـــة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنـــــة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس قـــد اقرت خارطة مفصلة مسماة « خارطـــــة مفصلة رقم ٢٥٨١ » .

المساحات المشمولة في الخارطة : حي البلدة القديمة باب العامـــود ، شارع المظليين ، حوض ٣٠٠٥٤ القسيمـــة ٨ وجـــزءا القسيمتين ١٢٥ ، ١٢٦ ، وذلك وفقا للحدود المشـــار اليها باللـــون الازرق في المخــطط .

أهم اهدافها : تطوير المساحة قضـــاء باب العامود بما فيها تنظيم محطة وقوف وسائط النقـــل .

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسميـــة رقم ٢٥٦٣ صفحة ٢١٣١ يوم ٦ـــ٩ـــ٧٩

ان الخارطـــة المذكورة بالشكل الذي اقرتها اللجنة اللوائية مـــع التخطيـــط المرفق ، قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس ، وكل معني بأمر تغيـــــير الخارطة يمكنه الاطلاع عليه بدون مقـــابل في ايام وساعات الدوام .

٢٢ـــ٥ـــ١٩٨٠

ر. ليـــــفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ــ لواء القدس

القدس ــ ذكرت مصـــــادر مستشفى هداسا في القدس امس انه لم يطرا اي تغيير على الحالة الصحية لخبير المتفجرات سليمان خرباوي من قرية جولس وانه مازال هناك خطر على حياته . وذكر ان السيد خرباوي يعالج في قسم العناية القصوى في المستشفى .

نصر الدين يبحث مع هورفيتس وليفي تنفيذ مشاريع عمرانية في الوسط العربي

القدس ــ لمندوب « الانباء » الخاص ــ اجتمع عضو الكنيست أمل نصر الدين « الليكود » أمس بالسيد يغئال هوروفيتس وزير المالية ، والسيد دافيد ليفي وزير الاسكان وبحث معهما موضوع الموازنات اللازمة لتنفيذ عدد من المشاريع العمرانية بينها انشاء مدارس ومؤسسات عامة اخرى .

وصرح السيد نصر الدين بانه تم الاتفاق مع الوزيرين من حيث المبدأ على عدم وجود امكانية لتجميد تنفيذ هذه المشاريع ، وأن هناك حاجة ملحة للاسراع في تنفيذها .

واضاف عضو الكنيست نصر الدين أن الوزيرين اكدا له لدى اجتماعه بهما بانهما سيعملان على تحقيق كافة الوعود التـــي وعدا بها رؤساء المجالس المحلية الذين التقوا بهما ، لبحث هذا الموضوع .

« يوم الطفل الدرزي » تحتفل به المدرســـة الابتدائيـــة في حرفيش

يركا ــ من مزيد حسن صالح ــ ستقيم المدرسة الابتدائية الرسمية في قرية حرفيش بالتعاون مع المجلس المحلي في القريـــــة وبمساعدة لجنة المعارف والثقافة الدرزية وفرع مركز ثقافة الشعوب للشبيبة الدرزية احتفالا بيوم خاص يسمى « يوم الطفـــل الدرزي » بمناسبة اسبوع الطفل في اسرائيل لعام ١٩٨٠ وذلك يوم الثلاثاء ١٠ـــ٦ـــ٨٠ يشترك فيه طلابه من الصفوف السادسة وحتى الثامنة من مدارس القرى الدرزية .

ويتخلل هذا اليوم جولة في القرية وزيارات بيتية ، ثم زيارة مقام النبي سبلان عليه السلام وتلقى كلمات مناسبة من قبـــل كل من مدير المدرسة ورئيس المجلس المحلي ورئيس لجنة المعارف للثقافة الدرزية ورئيس مركز ثقافة الشعوب للشبيبة ، كما ويتضمن هذا اليوم مسابقات وفعاليات وبرامج فنية ورياضية من قبل طلاب ، ثم توزع في نهاية الاحتفال الجوائز على المتفوقين .

العثور على جثة فتاة في بئر ماء في الخليل

الخليل ــ عتيم ــ تم العثور امس على جثـــة فتاة من الخليل تدعى هدى الجولاني تبلغ الـــ ١٥ من العمر في بئر مـــاء على مقربة من منزلها . وكانت الفتاة قد غادرت المنزل قبل اسبوعـــــين واختفت اثارها وجرى نقل الجثة الى معهد الطب الشرعي للتحقيق في اسباب الوفاة .

معرض لرسومات الاو... يفتتح في حيفا يوم الاحد القادم

حيفا ــ من شفيق منصور ــ ... الاحد القادم في مركز الفنون ... والاحداث في حيفا معرض رسومات ... والشباب المنتجين وذلك تحت رعاية ... طـــوبا بن دوف مديرة قسم ... والثقافة في بلدية حيفا .

ويفيد مراسلنا أن هذا المركز ... عشرون عاما على تنمية مواهب ... والاحداث في مختلف الفنون الجميلة ... الرسم . أما التعليم فيه فيتم ... وحسب عمر الولد ، وقد ابنت ... أن تواجد الاولاد من أعمار مختلفة ... شتى أنحاء المدينة ومن مختلف ... تحت سقف بيت واحد يشجـــع ... الشريف بينهم من جهة ، ويولد ... ويعززها بينهم من جهة اخرى .

ويشتمل المعرض على عشرات ... التي أنتجها الطلاب على مدار ... الدراسية الحالية . ومن المقرر ... المعرض مفتوحـــا حتى الثامن ... الشهر الجاري .

قيـادة منطقـــة يهـودا والسامـرة ضابط القيـــادة لشؤون المواصــــلات مراقب السـير عــلى الطـــرق

عطاء لمنح امتياز تسيير خطوط باصات رقم ٨٠/١

تعلن قيادة منطقـــة يهودا والسامرة عن رغبتها لتقديم عطاءات من ... لتسيير باصات على الخطوط التالية :

أ ــ خـــط الظاهرية ــ الخليل
ب ــ خـــط حلحـــول ــ الخليل
جـ ــ خـــط قفـــين ــ طولكرم
د ــ خـــط قفـــين ــ طولكرم ــ نابلس

شروط العطـــــاء :

أ ــ على المتقدمين ان يكونوا من ذوي الكفاءة والمقدرة في تسيير خطوط ...

ب ــ على الفائزين بهذا العطـــاء ان يسيروا الباصات وفقا لاوامر السير على الطرق وحسب التعليمات التي يمكن الحصول عليها في الاماكن ... ادناه والتي تتضمن جميع مجريات الباصات وجدول المواعيد المقررة لتسيير الباصات والاجور الحالية على هـــــذه الخطـــوط .

جـ ــ على الفائزين بهذا العطـــاء ان يسيروا على هذه الخطوط باصات ... او مستعملة بحيث تكون سنـــــة انتاجها من سنة ١٩٧٠ فما فوق وكما ... من قبل سلطة الترخيص .

د ــ على المتقدمين ان يبرزوا كفالات مصرفية لتغطية تعهداتهم ... على الخط المذكور ادناه وبقيمة :

١ــ ١٠٠٫٠٠٠ شيكل عن خـــط الظاهريـــة الخليـــل
٢ــ ٥٠٫٠٠٠ شيكل من خـــط حلحـــول الخليـــل
٣ــ ١٠٠٫٠٠٠ شيكل عن خـــط قفـــين طـــولكرم
٤ــ ١٠٠٫٠٠٠ شيكل عن خـــط قفـــين طولكرم نابلس

ملاحظــــات :

أ ــ يمكن الحصول على المعلومات والتي تعتبر جزء لا يتجزأ من شروط ... دائرة مراقب الســـير على الطـــرق برام الله ــ عمارة المحـــاكم ... سلطـــات الترخيص في كل من رام الله ونابلـــــس .

ب ــ على المتقدمين وضـع اقتراحاتهم في صندوق العطاءات في مكتب ضابط ... لشؤون الماليـــة ، غرفة رقم ٢٢٥ بتاريخ لا يتجاوز الساعة الثانية عشرة ... يوم ٢٤ـــ٦ـــ١٩٨٠ .

جـ ــ يحق لقيادة منطقـــة يهـــودا والسامرة توزيع خطـــوط الباصات ... عدد من الفائزين بالعطـــاء وذلك حسب اعتبارات وتفهمات ترتئيها ...

د ــ لا تلتزم قيادة منطقـــة يهـــودا والسامرة بتقبل اي اقتراح ...

أ. شوبكي
رئيس لجنة العطاءات

الكلمة الحرة

بقلم

استخدام العقل .. وهدوء الاعصاب

منذ ان قام الرئيس المصري محمد انور السادات بخطوته التاريخية محاولا ازالة الخلاف العربي ـ الاسرائيلي واحلال السلام في المنطقة ـ منذ ذلك الحين وحتى الان وهو يثبت في كل يوم انه يسير على هذا الطريق الشائك والوعر بخطى حثيثة ، ولا يتوانى عن الاقدام على ما تتطلبه المسيرة بعزم وتصميم ، وحسن نية ، وصفاء سريرة .

اجل لقد اثبت السادات انه مهما كانت الظروف ، ومهما تعثرت الخطى ، واعترض الهدف عوائق وصعوبات ، فهو سائر على الطريق بصبر وجلد ، يدفعه التفاؤل ، ويحثه حب الخير ، والعطف على شعوب هذه المنطقة وتفانية في سبيلها من اجل الوصول بها الى شاطىء الامان ، والى والاستقرار .

ونحن اذ نحصي العثرات التي اعترضت مسيرة السلام ، والمحاولات الهدامة التي توخت تدمير البناء والاطاحة بشموخه وكيانه نجدها كثيرة لكن تصميم الرجل وعناده في الحق والمبدا ومثابرته ، كل ذلك جعله يتغلب على العثرات ويحبط جميع المحاولات .

وكثير من الناس يستغرب هدوء اعصاب الرئيس السادات ، خصوصا وان ابناء الشرق عامة لا يملكون القدرة على التحكم في الاعصاب بالاضافة الى العاطفة التي تتغلب في كثير من الاحيان على العقل لديهم .

لكن تبين ان هناك من يستطيع استخدام العقل في الظروف الصعبة ، والتحكيم باعصابه تجاه المعاكسات والاستفزازات ، انه الرئيس المصري محمد انور السادات ، والادلة على ذلك كثيرة ومتعددة .

ودليل اخر لمسناه في هذه الايام حين اشترط رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن من اجل اتمام الجلاء عن سيناء تشكيل قوة لحفظ السلام من اجناس وقوميات مختلفة ، والا فان عملية الجلاء لن تتم دون ان يتحقق ذلك .

اجل حين اشترط مناحيم بيغن على السادات هذا الشرط وفي هذا الوقت بالذات ، واثناء تعليق المفاوضات الجارية بين مصر واسرائيل وتاجيلها الى اجل غير مسمى ، فقد اعتبر الكثيرون ذلك تحديا للسادات ، خصوصا وان السادات نفسه هو الذي اجل المفاوضات وعلقها الى اجل غير مسمى .

وهؤلاء الذين تصوروا ان هذا الشرط تحديا واستفزازا للرئيس المصري محمد انور السادات كانوا ينتظرون رد فعل مضاد لهذا الشرط ، لكن تبين ان الرئيس السادات يستخدم عقله دائما وابدا ويسيطر على اعصابه في الاوقات العصيبة والظروف القاسية .

فهو لم يحتد ولم يغضب ، ولم يصدر عنه اي احتجاج او معارضة للشرط الذي تقدم به رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن ، بل بالعكس اعتبر هذا الشرط حقا وعدلا ، وان تنفيذه انصافا لا غبنا وكان رد السادات انما طلبه بيغن يعتبر نصا من نصوص الاتفاق ، وتنفيذه ضرورة من ضرورات المسيرة من اجل تحقيق الانسحاب ودعامة من دعائم المحاولات التي تجري من اجل تحقيق السلام .

اذن نستطيع القول ان المسيرة التي بداها الرئيس المصري محمد انور السادات ستنجح حتما ما دام الرجل يستخدم عقله ، ويسيطر على اعصابه ، ويعطي الحق لصاحبه دون موارية ولا التواء .

واخيرا نرجو ان يسيطر العقل دائما لدى جميع الفرقاء ، وان تهدا الاعصاب عند البحث المستعصي ، والجدل العقيم ، فتلين قناة المتصلب وعريكة المتشدد ، فتهون كل الامور الصعبة ، وتذلل العقبات ، ويظل الحق هو المسيطر ، والمنطق هو المتكلم ، والاعصاب الهادئة هي التي تتحكم ، وبالتالي يظل العقل هو الحكم ، والنتيجة تكون لصالح الجميع .

بعد حصولها على الاستقلال

الدور السياسى المنتظر لدولة زيمبابوى

توطيد العلاقات مع بكين واوروبا الغربية وافريقيا السوداء

هل سيصبح الغرب افضل حليف لزيمبابوي ؟ .. ان طرح هذا السؤال له ما يبرره ، فرئيس الوزراء روبيرت موغابي في نفس الوقت الذي اكد فيه تمسكه بمبادىء عدم الانحياز الا انه اعطى طابعا ممتازا لمختلف الروابط مع اوروبا الغربية ، في نفس الوقت بين بعض التخوف تجاه الاتحاد السوفياتي والبلدان التي تؤيده متهما اياها ـ على حد تعبيره ـ بانها لم تزوده بمجرد ابرة واحدة خلال سنوات نضاله الطويلة .

اما الدول الغربية فلم تضيع الوقت قبل ان تقدم المساعدة لزيمبابوي ، ففي ايام قلائل اعلنت كل من بريطانيا واستراليا والولايات المتحدة والمانيا الاتحادية عن المعونات المالية التي خصصتها للمستعمرة السابقة ، والمانيا الاتحادية على سبيل المثال سوف تقدم لسالزبوري ٣ ملايين دولار كهبة و ١٧ مليون على شكل قروض ، ويطلب موجابي الى الدول الغربية والى بريطانيا في المقدمة ان تشكل فرق الكوادر والفنيين اللازمين للادارة .

وعلى قائمة السفارات التي قرر موجابي افتتاحها حاليا لا نرى لا موسكو ولا اية دولة اشتراكية ، الا ان رومانيا ويوغسلافيا لم يطبق عليهما هذا الحجز ، الاولى بسبب رغبتها في تطبيق مبدا الاستقلال في السياسة الخارجية والثانية لانها تجسد عدم الانحياز ، كذلك فان هذين البلدين قد ساعدا موجابي وحركته خلال الحرب .

موقف الاتحاد السوفياتي

وقد حاول القادة السوفيات بلا نتيجة صعود التيار ، فبينما كان يقوم بجولة في عدد من الدول الافريقية في الاسابيع التي سبقت استقلال زيمبابوي ، حاول نائب وزير الخارجية السيد ليونيد اليتشيف في رسالة بعث بها الى موغابي حمله على قبول مبدا اقامة علاقات دبلوماسية بين موسكو وسالزبوري ، ولدى رفض رئيس الوزراء لهذا المطلب ، تم تقديم طلب ثان عن طريق نكومو ، ويبدو ان هذا الاجراء غير السليم قد اغضب موغابي ، الا ان هذا الاخير رغبة منه في ايجاد نوع من التوازن بين القوتين العظميين قد دعا الاتحاد السوفياتي بان يرسل وفدا لحضور احتفالات الاستقلال ، وقد ارتكب السوفيات خطا جديدا عندما تضمن الوفد السيد اليتشيف .

وقد يستطيع الاتحاد السوفياتي استخدام روابطه وصلاته مع السيد نكومو لتحسين موقفه في زيمبابوي .. وهكذا فان السيد اليتشيف ، خلال اقامته في سالزبوري قد اجتمع سرا مع وزير قريب من المناضل الوطني القديم ، ولم يرض رئيس الحكومة عن هذا اللقاء ، فهل يلجا الاتحاد السوفياتي الى ورقة كاوندا بحيث يدعوه لممارسة بعض الضغوط على سالزبوري ؟ .. ان مثل هذا الرهان يبدو غير مؤكد النتائج فرئيس الدولة الزامبي يرغب هو ايضا في الحصول على معونات غربية وهو يبدو بانه لا يرغب بان يصبح راس جسر للسوفيات خاصة وانه اقام روابط طيبة مع السيد موغابي ويهمه وجود نظام مستقر في روديسيا .

نكومو لا يرغب بان يكون مزعجا

ان نكومو بالذات ليس لديه الامكانيات بان يكون مزعجا ، فالعناصر « الراديكالية » في الزابو ، الذين هم ميالون للاتحاد السوفياتي ، قد قرروا ان يثيروا المصاعب في وجه السيد نكومو خلال مؤتمر الحزب المقرر عقده بعد الشهرين القادمين ، وهم ياخذون عليه انه اتفق مع حكومة شديدة الرغبة في الاصلاح بنظرهم وهم يحبذون انضمام الزابو الى المعارضة .

مهما يكن من امر فموجابي يحاول تحييد حليفه القديم ، وهناك عقبات كبيرة تعترض عودة اتباع نكومو في زامبيا ، وقد ادعى الفان منهم عن رغبتهم في العودة الى البلاد مع اسلحتهم الثقيلة ، ولدى علم رئيس الوزراء بالامر عارضه بقوة .

علاقات طيبة مع بكين

على العكس من ذلك يقيم موغابي علاقات طيبة مع زعماء بكين الذين لم يتوقفوا عن دعم جيش « الزانلا » ، « جيشه » خلال السنوات الاخيرة ، وان وزير الخارجية الصيني ، السيد هوانغ هوا ، الذي تراس وفد بلاده لاحتفالات استقلال روديسيا ، يعرف موغابي وزوجته منذ ان كان الدبلوماسي الصيني يمثل بلاده في اكرا ، وهكذا فان زيمبابوي سوف تفتح قريبا جدا سفارة لها في بكين .

دور زيمبابوي في افريقيا

ان زيمبابوي بفضل هيئتها لحداثة عهدها واوراقها الرابحة الاقتصادية ، سوف تلعب بدون شك بسرعة دورا من الدرجة الاولى في افريقيا السوداء ، وهي ترغب خاصة ان تدعم روابطها مع نيجيريا ، البلد الذي يقدم اكبر قدر من المساعدة لحركات التحرير الافريقية ، وقد اعلنت لاغوس برنامج مساعدة لزيمبابوي يبلغ ١٧ مليون دولار يستهدف تدريب ايدي عاملة مختصة ، كما ان سالزبوري سوف تستفيد ايضا من تعرفة تفضيلية لدى شراء البترول النيجيري .

• موغابي

حكومة زيمبابوي

ان حكومة زيمبابوي اتخذت مؤخرا سلسلة من الاجراءات الضرائبية المطابقة لوعود الزانو الانتخابية لصالح الفقراء ، فقد الغيت ضريبة القيمة المضافة على بعض المنتجات الاساسية : السكر والشاي والمرغرين وزيت الطعام ، بينما خفضت على بقية المنتجات بالعكس زيدت الرسوم على الكحول والدخان .

وقد قررت الحكومة كذلك عفوا عاما واطلاق سراح مباشر لحوالي الف سجين حتى عام من المحكوم عليهم لمدة اقل من ثمانية عشر شهرا ، ان هذا الاجراء سوف يسهم في « المصالحة الوطنية » ، التي يطالب بها موغابي ، وقد تراس هذا الاخير صلاة تضم كافة الطوائف الكاثوليكية والانجليكانية وقد اشترك في هذا الاجتماع بضع مئات من المؤمنين السود والبيض بحرارة بالغة ، ومن المشاهد البالغة التاثر عندما تقدم رئيس الوزراء وصافح يد الاسقف موزوريوا سلفه وخصمه السيء الحظ في الانتخابات ، ومن كان قبل اسابيع يظن ان مثل هذا المشهد سوف يحدث بهذا الشكل المشجع لمصير زيمبابوي .

عن « لوموند »

بنك اسرائيل يقدم تقريره السنوى

ظواهر ايجابية واخرى سلبية فى عام ١٩٧٩

بقلم : شاؤل ديان

نشر بنك اسرائيل قبل بضعة ايام تقريره الاقتصادي السنوي ، ويعتبر هذا التقرير ، من اهم الابحاث والتحاليل الاقتصادية التي تنشر عن العام المنصرم ، ويتطرق التقرير السنوي ، الذي يقدم الى الحكومة والى اعضاء اللجنة المالية التابعة للكنيست ، الى جميع المجالات والقطاعات الاقتصادية ، بموجب قانون بنك اسرائيل في نهاية شهر ايار من كل عام ، وهو يحلل تحليلا وافيا اغلب الظواهر والتطورات الاقتصادية الايجابية منها او السلبية التي طرات في السنة الماضية ...

ومن اهم التطورات الاقتصادية في العام الماضي والتي اضفت وستضفي صيغتها على الاقتصاد الاسرائيلي وتترك عليه اثرا عميقا :

اولا ـ استمرار تصاعد اسعار البترول التي تستورده البلاد ، ويجدر بالذكر ان اسرائيل بسبب وضعها الاقتصادي ، تدفع لقاء قسط كبير من استيرادها النفطي اسعارا ابهظ من المستوى العالمي . ولكي نبرز خطورة تكاليف النفط نذكر ان قيمة استيراد البترول عام ١٩٧٨ بلغت ثلاثة ارباع المليار دولار ، وان من المتوقع ان تبلغ في العام الحالي ما يقارب المليارين وربع المليار دولار ، ويشكل هذا المبلغ زهاء ثمانية بالمائة من اجمالي الانتاج الوطني .

وتسبب هذه الكلفة الباهظة العجز في الميزان التجاري الخارجي ، وليس بمقدور الاقتصاد الوطني ان يسدد هذه القيمة المتزايدة للبترول المستورد بواسطة زيادة الصادرات الصناعية وغيرها .. وتعني هذه الحقيقة توقع استمرار تفاقم العجز التجاري في العامين الحالي والمقبل .

ثانيا ـ استمرار تفاقم التضخم المالي في البلاد في غضون العام الماضي ، بنسبة ١١٠ بالمائة ، وهي نسبة هائلة لم تعرفها البلاد حتى في اعسر الفترات الاقتصادية والامنية التي مرت بها ، ولقد نجم التضخم المالي عن عوامل عدة اهمها : تصاعد اسعار البترول واسعار المواد الخام الاخرى في الاسواق العالمية ، والعجز في الميزانية العامة للبلاد ، والتجاء الحكومة الى طلب المزيد من القروض من بنك اسرائيل ، وزيادة الطلب المحلي الذي يؤدي الى ارتفاع الاسعار ، وزيادة الاجور الحقيقية بنسبة تفوق بكثير ارتفاع انتاجية العمل ، الامر الذي يعني زيادة التكاليف لوحدة انتاج .

ثالثا ـ عدم ارتفاع نجاعة الانتاج في العام الماضي ، وتشكل هذه الحقيقة احدى الظواهر السلبية التي ميزت الاقتصاد في العام الماضي ، وهي بمثابة استمرار لانخفاض معدلات ارتفاع الانتاج المحلي في السنوات الخمس الاخيرة ، نتيجة الارتفاع المستمر في تكاليف الانتاج الحقيقية ، ويأتي هذا التطور معاكسا لحقيقة الارتفاع المستمر في مستوى الانتاج ونجاعة العمل في السنوات الثماني ، التي سبقت السنتين الاخيرتين ، ويشكل التطوران الاخيران ـ اي التضخم المالي والانخفاض في مستوى الانتاج ـ احدى الظواهر الخطيرة والمقلقة التي تميز بها الاقتصاد الاسرائيلي واقتصاد معظم الدول الصناعية المتقدمة في السنوات الاخيرة ، الا وهي ظاهرة التباطؤ في النشاط الاقتصادي والتضخم المستمر في الاسعار .

والى جانب هذه ال[...] فقد عرف الاقتصاد الوطني [...] كثيرة اهمها :

اولا ـ ارتفاع قيمة الصادر[ات ...] بنسبة عشرة بالمائة في العام الماضي او بنسبة ٢٦ بالمائة بالقيمة الاسمية ، ويعتبر هذا انجازا قيما نظرا للعراقيل والصعوبات التي تعترض الصادرات الاسرائيلية والتجارة العالمي .

وثانيا ـ استمرار تقدم قطاع الصناعة وخاصة صناعات المعادن والاجهزة الالكترونية في العام الماضي ، وتشكل هذه الصناعات احد الاركان المهمة للتقدم الاقتصادي وانطلاق الصادرات في المستقبل

وليس ثمة شك في ان هذه الصناعات ، ستسهم في تحسين الميزان التجاري الخارجي وفي التقدم الاقتصادي خاصة اذا توقف او تباطا تصاعد اسعار البترول والمواد الخام الاخرى .

الجسور المفتوحة.. وزيارات الصيف

مظهر من مظاهر التعايش اصبح بحكم العادة حقاً

بقلم : سليم عنبري

لكل فترة من التاريخ سمات تميزها عن غيرها من الفترات .. والسمات هي في الواقع وليدة العوامل المتفاعلة في حياة البشر في تلك الفترة « زيارات الصيف » اصبحت من السمات التي تميز عهد « الجسور المفتوحة » بين اسرائيل والاردن ، وموسم هذه الزيارات يلعب دورا هاما في العلاقات التي تربط بين افراد الاسرة الواحدة الذين ينتشرون ، اما لاسباب الرزق او التعلم او لاي سبب اخر ، في شتى البلاد العربية ، والذين ينتظرون الموسم فيعدون العدة للسفر الى الضفة الغربية وقطاع غزة .. واسرائيل طبعا .

لا شأن لنا في هذا المقال بالدخول في « دهاليز » السياسة الاسرائيلية حول « الجسور المفتوحة » ، ان ما يعنينا هو امكانية جمع الشمل ، ولو لفترة محدودة ، بين قريبين يتواجدان في منطقتين تسودهما حالة حرب ، أمكانية من هذا النوع لم تتوفر في اي منطقة في العالم ، وفي اي فترة من الزمن ، ولم ترد في سجلات الحروب في التاريخ . ولكن الشرق الاوسط ليس كسائر المناطق ، وتاريخه ليس ككل تاريخ . منذ فجر الحضارة في هذه المنطقة وكتل القوى فيها تتطاحن فيما بينها ومع هذا لم تكف شعوبها عن التعايش مع بعضها بشكل او باخر .

«زيارات الصيف» هي مظهر من مظاهر هذا التعايش . «الجدار الطيب» على الحدود اللبنانية ، حيث لا تنقطع الزيارات على مدار السنة ، مظهر من مظاهر هذا التعايش . والاطراف المعنية لم تعقد مفاوضات رسمية ، ولم توقع على اتفاقات دولية ، ولم تلجا الى قوات اجنبية من اجل تأمين سلامة هذا النوع من التعايش الذي هو في الحقيقة اقوى من كل اتفاق رسمي اخر تم التوقيع عليه ويتوجب تنفيذه بشروط وبمراقبة لا تخلو [...]صر المجابهة بين فترة [...] .

[...] بعض العائلات اصبحت [...] الصيفية ، عادة ، وحكم [العـ]ادة كما هو معروف هو من اقوى الاحكام ان لم يكن اقواها . وحبذا لو حلت كل المشاكل بين اسرائيل وجاراتها العربية على طريقة «الجسور المفتوحة» فقبل كل شيء انها مفتوحة للجميع بدون تمييز بين جنس أو عنصر أو دين ، عدا عن كونها ليست ملزمة . اي انها لا تلزم اسرائيل باكثر من الحرص على عدم السماح «بسوء الاستعمال» من جانب الذين يعبرون فوق الجسور ، كما انها لا تلزم الدول العربية باي مقابل تطلبه اسرائيل .

هل قارنوا ؟

بقي الذين اعتادوا على هذه الزيارات والذين لم يكتفوا طبعا بمعانقة الاحبة وتبادل الهدايا ، بل خرجوا لاكتشاف اسرائيل ! ترى هل قارنوا بين ما شاهدوه وبين ما لقنوهم في المدارس ؟ لا شك بانهم قد قاموا بالمقارنة سواء بصورة واعية او حتى بدون قصد أو تعمد .

وهنا بيت القصيد . بيت القصيد السياسي من هذه السياسة ـ سياسة الباب المفتوح ، هي انه على سعة انفتاحها تضيق فتحة باب العداء والجفاء بين العرب واسرائيل . ولولا أن عمان لم تكن معنية ـ كاسرائيل ـ بالباب المفتوح على ما فيه من حلاوة ومراره ، لاغلقته .

اليوم ما عاد من السهل منع هذا عمن اعتادوا عليه . زوار الصيف اصبحوا يرون في هذه الزيارات حقا وليس من السهل ان تمنع حقا عن صاحبه . ففي سني الانقطاع ، اي فترة العشرين سنة التي سيطر فيها الاردن على الضفة الغربية والجسور ، كان من مصلحة عمان ، وليس السكان ، ان تبقى الابواب مغلقة ، والانقطاع بين ذوي القربى مستمرا ، بحجة حالة الحرب السائدة بين العرب واسرائيل ، أما اليوم ، وبعد ان تبين للسكان ان حالة الحرب التي لا تزال «قائمة» بين العرب واسرائيل تسمح بالتزاور ، وتبادل الهدايا ، والتعرف ، والتعارف ، والتمييز ، والمقارنة ، فبأي حق يجوز لاي طرف أن يمنع هذا الحق عن صاحبه ؟

المعروف أن سلب الحقوق هو الذي يؤدي الى الحرب وليس بالعكس ، ولما كانت «الجسور المفتوحة» و «زيارات الصيف» قد اصبحت ، بعد الممارسة ، حقا وليس مجرد سياسة يمكن تعديلها أو العدول عنها بتاتا ، فمن شأنها أن تشكل انموذجا «لاتفاقات تجربة» ليست من نوع الاتفاقات الملزمة . وكل اتفاق من هذا النوع من شأنه ان يقرب السلام الى من يريد السلام .

ايام الاسبوع

« الجاهلية »

هل تعلم ان ايام الاسبوع في الجاهلية كانت تحمل اسماء غير هذه التي تستعملها هذه الايام .. ولمعلوماتك عزيزي القاريء فان اسماء الايام السبعة كانت كما يلي :

السبت : شيار
الاحد : اول
الاثنين : اهون
الثلاثاء : جبار
الاربعاء : دبار
الخميس : مؤنس
الجمعة : عروبة

أقوال الصحف

[...] الصحف المحلية في افتتاحياتها امس طائفة من [...] الداخلية والخارجية .

[...] صحيفة (دافار) الهستدروتية عن فشل قوات الامن في [...]دم في التحقيقات الجارية حول محاولة اغتيال رؤساء بلديات رام الله والبيرة :

[...]حيفة هتصوفيه ، فتنحي باللائمة على الحكومة المصرية ، [...]ول استغلال الحوادث الاخيرة في الضفة ، لتحقيق [...] فيما يتعلق بمفاوضات الحكم الذاتي .

[...]حيفة هارتس ، فتقترح على رئيس الحكومة تقليص [...] المخصصة لمشاريع الاستيطان بدلا من ان تتحمل [...]زارة الدفاع ذلك .

[...]فة عل همشمار تجدد انتقاداتها لعدم تعيين وزير متفرغ [...]دفاع .

[...]يت احرونوت المسائية ، تعرب في افتتاحيتها عن يقينها بان [...] ستستقبل قداسة البابا بالاحترام الذي يليق به اذا ما قرر [...]لاد .

[...] معاريف المسائية من بين الصحف التي تحدثت عن الخلل [...]ي طرا ليلة امس الاول على شبكة الكهرباء القطرية .

يديعوت احرونوت — زيارة قداسة البابا

قداسة البابا يوحنا بولص الثاني القيام بزيارة رسمية لاسرائيل كما [...]يس ، هو بدون شك امر جدي ولا يعتبر زلة لسان ، اذ ان قداسة البابا [...] ذلك للمرة الثانية خلال فترة وجيزة نسبيا .

[...]يديعوت احرونوت المستقلة بموقف الحكومة التي وجهت الدعوة للحبر [...]رة البلاد .. واكدت الصحيفة ان اسرائيل ستستقبله بحفاوة بالغة كما [...] اكبر كنيسة في العالم وبصفته صديقا لليهود ، وانسانا في جميع مواقفه ، [...]سبه للقدس .

[...] الوحيد في هذه الزيارة ـ كما تقول الصحيفة ـ هو ضرورة اتخاذ [...]ن مشددة وفوق العادة ، واكثر من تلك التي اتخذت حينما قام قداسة البابا [...]يارة بلادنا ، وذلك لمنع اية محاولة استفزازية .

[...]ت فرنسا قد قامت بتامين حياة قداسته بمبلغ مليون دولار فسنضطر الى [...]رة ملايين على الاقل .

دافار — تقدم الى الوراء

[...]كتمان الذي اسدل على مجرى التحقيقات لاكتشاف المسئولين عن [...] الاخيرة في الضفة الغربية ، والنقاش الدائر بين سلطات الامن [...]حول المسؤولية عن هذا التحقيق ـ كما ابرزته وسائل الاعلام ـ [...]مور الارتباك بين اواسط الجمهور ، فمع ان رئيس الحكومة ـ كما [...] ـ «أمر» بالتعجيل في التحقيق ، وقوات الامن ليست بحاجة لمثل [...]ر للقيام بمهامها للتحقيق في حوادث اجرامية ، فان هناك اهمية [...]لغة للكشف عن هوية الفاعلين ، اذ ان العالم الذي اعتاد ان يسمع عن [...]ي حققته اسرائيل في مجال الاستخبارات ، يصعب عليه ان يهضم [...]هذا الحادث بالذات ، لا سيما وان الشبهات تحوم حول عناصر يهودية .

[...]ت الصحيفة ما صرح به عضو الكنيست حاييم دروكمان والحاخام موشيه [...]ي ديان من حركة « كاخ » حول شعورهم بالرضا عن هذه الاعمال ، وقالت [...] يمثلون فئة صغيرة جدا من الشعب الاسرائيلي ليس فيه من العزاء [...]

هتصوفيه — محاولات الاغتيال والاحتجاج المصري

[...] متوقعا ، فان زعماء العالم العربي بما فيهم مصر استنكروا بشدة [...]يال رئيسي بلديتي نابلس ورام الله ، وكالوا التهم لدولة اسرائيل [...]ومتها .

[...]تصوفيه ـ ان من حق مصر الانضمام الى جوقة المستنكرين ، والاعراب [...] مع السكان العرب في الضفة الغربية ، ولكن يبدو ان القاهرة تحاول [...]احداث الاخيرة في المنطقة لتجني منها فائدة في موضوع مفاوضات الحكم [...] طريق تبرير الاستمرار في تعليقها ، او مزاولة الضغوط على [...]حملها على تقديم التنازلات .

[...] مصر ـ كما تقول الصحيفة ـ تدرك جيدا ، انه اذا كان مرتكبو [...]غتيال هذه ، هم من اليهود ، فانهم يشكلون جماعة متطرفة ، وان مثل [...]ل تتنافى وموقف حكومة اسرائيل وسياستها ، ولكن ذلك لم يمنع [...]ارجية المصرية من تحميل ما اسمتهم «بالارهابيين الصهاينة» مسؤولية [...]مر الذي يشير الى محاولة مصر الاصطياد في الماء العكر ، والادعاء [...] الامن في المناطق يجب ان يتولاها الفلسطينيون وليس اسرائيل .

[...] هتصوفيه افتتاحيتها مؤكدة : ان السلطات الاسرائيلية تبذل كل ما في [...] اجل الكشف عن هوية الفاعلين وتقديمهم للقضاء وفي نفس الوقت [...]ب أن نوضح لمصر بان لا تحاول استغلال هذه الاعمال للقيام بمناورات في [...]

عل همشمار — وزارة الدفاع كوظيفة جزئية

[...] عل همشمار الناطقة بلسان حزب العمال الموحد «مبام» المعارض ، [...]ار رئيس الوزراء مناحيم بيغن تولي منصب وزير الدفاع «لفترة غير [...]د يكون من صالحه ، ولكن ليس من صالح امن اسرائيل .

[...]رئيس الوزراء انه سيكرس ايام الخميس لزيارة وزارة الدفاع في تل ابيب [...]اع برئيس الاركان ونائب وزير الدفاع ، يشير بانه يتخذ من هذه الوظيفة [...]» .. وليس ثمة حاجة في سرد الاعباء الثقيلة الملقاة على عاتق وزير [...] اسرائيل ، فبالاضافة الى مسؤوليته عن الامن والمناطق ، عليه القيام [...]لق بتطوير الوسائل الحربية والمشتريات العسكرية .

[...] رؤساء حكومات اسرائيل في السابق تولوا منصب وزير الدفاع ، ولكن [...]ن عاجز عن القيام بوظيفته كرئيس للحكومة وادارة دفة الحكم ، [...] عل همشمار ـ في ختام افتتاحيتها ، كيف يمكن ان يشغل شخص [...] سياسته وقدرته على القيادة منصب وزير الدفاع ، الذي يستلزم درجة [...] التفكير والتقدير الصائب للاوضاع .

هارتس — فلتقلص ميزانية الاستيطان

[...]ن مبلغ ضخم حجمه ١٥ مليار ليرة ، سيؤدي الى اضعاف قوة جيش [...]سرائيلي وخفض مستواه .. الى هذه النتيجة توصل المراسل العسكري [...]ارتس المستقلة ، وعليه فان وزير الدفاع السابق كان على حق في [...]ارض لتقليص ميزانية وزارته . وتقترح الصحيفة أن يتم تقليص الميزانيات [...] للاستيطان في الضفة والقطاع ، تلك الميزانيات التي لم يكشف عن حجمها [...] فان على اعضاء الكنيست الطلب من وزير المالية أن يقلص حجم [...]لمخصصة لمشاريع استيطان التي لا قيمة لها وتلحق الضرر باسرائيل سياسيا [...] ، وتثير الضجة ضدنا في العالم ، كما انها تزيد العبء على الجهاز [...]

معاريف — اطفاء الانوار

[...] الظلام الدامس الذي خيم علينا امس حدثنا لمرة واحدة لابدينا تسامحا ازاء [...] التي ادلى بها الناطقون بلسان شركة الكهرباء . ولسلمنا بان ذلك قد [...] عهد التكنولوجيا المتقدمة ولكن ـ كما تقول «معاريف» المسائية ـ تلقينا [...] الضربة للمرة الثانية خلال ثمانية اشهر ، فلا مجال الان لجميع [...] ، والايضاحات ، والنتيجة هي ان اسرائيل كانت ضحية لفضيحة كبرى .

[...] معاريف تقول : ان الكارثة الذي سببها الظلام الذي فرض علينا لمدة ست [...] اكثر ، لا تقاس فقط بالاضرار الجسيمة التي لحقت بالصناعة ومخازن [...]لزراعة وحوادث الطرق ، وانما يجب ان نأخذ بالحسبان الاضرار غير [...] ، لان اطفاء الانوار له اثر سلبي على الاستعداد الامني وعلى اعصاب [...] المتوترة من احداث الايام الاخيرة .

الزاوية الصحية في خدمتك

الاكيــاس المــائيــة الطفيليــة

خطــر في بيئتنــا لا يستهــان بــه

بقلم الدكتور : سامي القباني

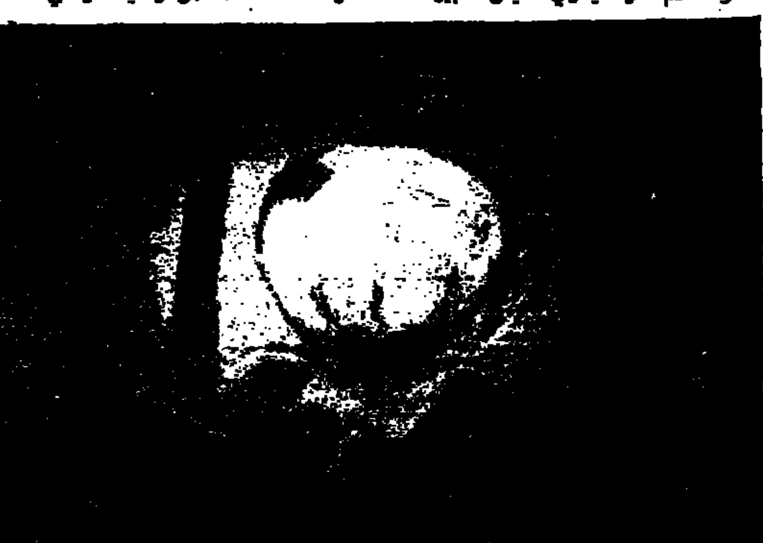
من غريب الامور ان الــدودة الصغيرة المسببة لهذا المــرض البشع لا تعيش «في رحلتها المتكاملة من النمو» في جسم الانسان ، بل هي دودة تصيب الكلاب « وربما القطط كذلك» ... وتقبع هــذه الديدان المدعوة بالشريطيــات المتقنفذة في امعاء هذه الحيوانات ، تماما كما تتطفل الديدان البيضــاء المدورة على امعاء الانســان ... فتتغذى من غذاء الكلب ، وتتزاوج وتبيض مئات البيوض يوميا ...

وتخرج هذه البيوض المتناهية في الصغر الى التربة ، والارض ، والشارع مــع براز الكلب ، فتختلط بقاذوراته .

ويأتي الطفل ليلعب ، أو الفلاح ليحرث، أو العامل ليبني ، فتنتقل البيوض الممرضة من البيئة الترابية الارضية الى ايديهم ، ثم ... افواههم ، عندما يهمون بتناول الطعام دون غسل الايدي ... أو تقبع بيوض الدودة الممرضة في احدى النباتات الارضية الصالحة للغذاء ، فتجد طريقها لامعاء الانسان اذا لم يحترس في غسل النبات جيدا قبل وضعه على مائدة الطعام ... او تبقى البيــوض عالقة على جلد الكلب أو القط ، فيمسهــا الطفل اللعوب ، ويتناولها مع طعامه .

ومتى حلت البيوض الدقيقة في امعــاء الانسان ، انفتحت لتخرج منها اجنــة الديدان الصغيرة ، التي تثقب جــدران الامعاء وتدخل أوعيتها اللمفاويــة أو الوريدية الدقيقة .. وتسبح الاجنة في هذه الاوعية حتى تصل للكبد أو احدى الرئتين ، وقد تصل لاي عضو من اعضاء الجســم كذلــك ...

هناك تبني الاجنة الطفيلية حول نفسها أكياسا تمتلىء بسائل رائق شفاف ، وتأخذ بالنمو تدريجيا حتى تصل كل منها لحجــم البرتقالة ، أو جوزة الهند أو البطيخــة الصغيرة ... ويحتوي الكيس الواحد عادة على الاف الاجنة التي تمثل بشكلها رؤوس الدودة الام ، وقد يحوي الكيس الكبير داخله



الكيسة المائية بعد استئصالها

على أكياس صغيرة متشابهة ...

خطــر الاكياس الطفيلية المائية

هذه هي الاكياس الطفيلية التي تسبب المرض للانسان ، فاذا حلت في احــدى الرئتين كبرت وترعرعت وسببت السعال وضيق التنفس ، وقد تنفجر صابة محتوياتها من السائل والاكياس الصغيرة عبر احدى القصبات فيصبح سعال صاحبها مترافقــا بالقشع الحاوي على أغشيــة الكيس الصفراء ، وقد يترافق احيانا بنفث الدم .

واذا حلت الاكياس في الكبد نمت هنــاك وتوالدت مما يسبب ضخامة وقصورا فــي وظيفة هذا العضو الهام ، وقد تنفجــر الكيس الى الصدر او البطن محدثــة انتكاسا تحسسيا شديدا قد يكون نفسه سبب هلاك المصاب .

ولعل اكبر خطر لهذه الطفيليات هــو قدرتها على الانتشار عن طريق الاوعيــة الدموية الى اي مكان في الجسم : العضلات العظام ، العين ، الاحشاء ، وحتى الدماغ والقلب ، وتشكيل الاكياس التي تؤثر على وظيفة هذه الاعضاء ، والتي قد تودي بحياة المريض .

لماذا لا يقتصر فعــل هذه الطفيليات على توليــد الديدان في امعاء الانسان ؟

ان للطفيليات دورات أو حلقات حياتيــة خاصة بكل منها ... وقد تشمل هــذه الدورات الحياتية اكثر من وسيــط أو «مضيف» واحد ، وهذه هي الحال فــي الطفيلي الذي نتكلم عنه ، فالشريطيــات المتقنفذة هذه يتكامل نموها على شكل دودة صغيرة في امعاء الكلب أو القط «ندعــو كلا منهما بالوسيط النهائي بلغة علــم الطفيليات» ، ولا يمكن أن يتكامل في جســم أي حيوان اخر بما فيها الانسان .. أمــا بيوض هذا الطفيلي فتنمو وتشكل الاكياس «وهي مرحلة وسطى من مراحل حياته» في جسم الانسان او الخروف أو البقــرة أو الجمل ، «وندعو كلا منها بالوسيط المرحلي» ولا يمكن أن تنمو الاكياس في جسم الكلب أو القط .

وتتكامل الحلقة الحياتية للشريطيــات المتقنفذة عندما يأكل الوسيط النهائي «الكلب أو القطة» لحما من وسيط مرحلي مصاب بالاكياس الطفيلية «كلحم البقر أو الماشية» فتتفتح الاكياس في امعائه وتنمو اجنــة الطفيلي هناك لتشكل دودة تفرز البيوض من جديد ... وهكذا تدور الحلقة الحياتيــة للدودة لتستمر في اذاها ...

كيف نكافــح هذا المرض الخطر ؟

لعل القاعدة الذهبية في معالجة هــذا الداء هي الوقاية .

فاذا علمنا اطفالنا غسل ايديهم وافواههم جيدا قبل تناول الطعام ابعدنا خطر البيوض التي قد تكون عالقة بالاصابع نتيجــة اللعب مع احد الحيوانات او في الشــارع ... واذا تعودنا على تنظيف خضارنــا وفواكهنا جيدا بمحلول مطهر «كمحلــول البرمنغنات الممدد» تخلصنا مما قد يكون عالقا بهذه النباتات والثمار من بيــوض طفيلية ممرضة ... واذا قضينا ــ بمساعدة المسؤولين ــ على كل الكلاب والحيوانات البرية التي تعيش في المناطق السكنية خارج جو المنزل النظيف ، ازلنا الوسيط النهائي لهذا الطفيلي الخطر ، واذا تحرينا لحــوم الماشية والبقر جيدا «الخاصة منها الكبــد والرئتين» لحرق وابادة الحيوانات المصابة منها بهذا المرض ، منعنا التهام الكــلاب والقطط لهذه اللحوم وما قد تحويــه من اكياس طفيلية ...

كيسة مائيــة طفيليــة بالرئة اليسرى

كيف نعالج المصابين بالاكياس الطفيلية ؟

اذا كانت القاعدة الذهبية في كفاح هــذا المرض على الوجه الجماعي هي الوقاية ، فالقاعدة الذهبية في علاج المصابين هــي اكتشاف المرض باكرا قبل ان يستفحــل ويصبح من المستحيل شفاؤه . وهذا يعني الذهاب للطبيب اذا أصيب احدنا بسعــال لا تشفيه العلاجات المعروفة ، خاصة اذا كان السعال مترافقا مع قشع ممزوج بأغشية صفراء ... والذهاب للطبيب اذا أحس الواحد منا بألم في اعلى خاصرته اليمنــى «منطقة الكبد» أو اذا شعر بنمو كتلــة غير طبيعية في مكان ما من جسمه .

وتشفى معظم الاكياس المائية في مراحلها الاولى بالاستئصال الجراحي ، الا انــه متى تفشى المرض في الاوعية الدمويــة وانتشرت الاكياس في اكثر من جهاز وعضو اصبح مع العسير ان لم يكن من المستحيل انقاذ المصاب ....

ان مرض الاكياس المائية الطفيلية خطر لا يستهان به في مجتمعنا ، ومــع ان الاحصاءات عنه غير متوفرة بعد في شرقنا العربي ، فيكاد لا يخلو مستشفى عام من اصابة أو اكثر من هذا الداء الصعــب المعالجة ... والمرض لا يختص بعمر واحد ولا فئة معينة من الناس ، فترى الصغــار والمسنين ، والفقراء وذوي الاحــوال الميسورة ، وسكان الريف واهل المدينة ... كلهم معرضون للاصابة به غير امنين مــن شره ...

وكجميع الامراض الطفيلية الاخرى هناك سبيل واحد للتخلص من خطر هذا الداء : الا وهو النظافة ... النظافة في انتخاب الطعام وطريقة تناوله ، والنظافة فــي انتقاء الحيوانات البيتية وتربيتها ، والنظافة في ابقاء الشوارع خالية من الاوســاخ والحيوانات البرية ...

عن «طبيبك»

أرحلي ايتهــا الذبابــة الكريهــة

نغص الذباب حياة الانســان منذ زمن طويل ، منذ الاف السنين على ما يبدو . وقام العلماء فــي جميع انحاء العالم بدراسة الذباب وكتبوا عنه مؤلفات عديدة واجروا عليه تجارب مختلفة فاطعموه سما ورشوه بالمبيدات وغيرها مــن المواد الفتاكة ومع ذلك لا نزال نشكو من هجماته في داخل منازلنا وعلى طعامنا المكشوف حاملا معه شتى الامراض والالتهابات .



وبالاضافة الى كونه خطرا على الصحة العامة فان الذباب قد يحدث خســارة فادحة في الاقتصاد .

والانسان ذكي وفطن او على الاقل هذا ما يعتقده هو . فقــد انتــج ســيارات وطائــرات واجهــزة تلفزيون وقاد عربات على سطح القمر . وهذا شيء عظيم . ومع ذلك فقد انقرض خلال الاربعمائة سنة الماضية حوالي ٣٠٠ نوع من الحيوانات البرية من سطح الارض ويوجد حاليا اكثر من ٩٠٠ نوع مــن الحيوانات تعتبر معرضة لخطر الانقراض بما في ذلك العصافير والحيوانات الثديــة والاسماك والزواحف الا ان الانسان ظل عاجزا عن ابادة الحشرات بما في ذلــك الذباب .

وكلمة ذباب تعني من الوجهة العلمية جميع الحشرات التي تطير بجناحيــن كالبرغش والبعوض ، وهناك حوالي ٨٠ الف نوع في جميع انحاء العالم . ويتوالد ذباب المنازل عادة في النفايات والفضلات والاقذار وبقايا اللحم والخضار المتروكة بالقرب من المناطق السكنية .

ويتميز نوعان فقط من هذه الانواع وهما ذباب الزرائب والذباب القرني في اميركــا الشمالية باعضاء تستطيع أن تخــرق الجلد . ويعتبر ذباب الزرائب او ذباب الكلب كما يعرف بالعامية اكثر هذيــن النوعين شراسة فهو يعقص كل ما يقــع بين قوائمه من انسان او حيوان بينمــا يقتصر عقص الذباب القرني على الحيوان فقط وقد وجد احد المزارعين يوما حوالي ١٠ الاف ذبابة قرنية على بقرة واحدة فقط من بقراته .

وهناك ايضا انواع اخرى من الذباب لا تقل شراسة عن هذين النوعيــن اشهرها ذباب البيوت وذباب الايــل والذباب القناص وذباب التسي تســي الافريقي .

ملك الذباب

ويقف العلماء على القول ان ذبــاب البيوت هو اشهر جميع تلك الانــواع واكثرها انتشارا وضررا . وغالبا ما يخلط الناس بين عدد من الانواع الا ان الذباب المستطيل على شكل القناني والذبــاب الونيم ينفردان بشكل مميز لا يمكن خلطهما مع الانواع الاخرى بسبب لونهما البراق وحجمهما الكبير .

وفي اواخر القرن الماضي واوائل القرن الحالي الف العالم هودج عام ١٩١١ كتابا عن الحشرات جاء فيه هذا المقطع المذهل عن ذباب البيوت : «تستطيع ذبابة انثى بعد ان تم تخصيبها في شهر نيسان أن تفقس في شهر اب حوالــــي ... ... ٠٠٠ ... ١٩١،٠ ذبابة وهذا يعني انها تستطيع ان تغطي الارض بطبقة يبلغ سماكتها حوالي ٤٧ قــدما . وبالطبع لم يحدث هذا الشيء . والذباب بحاجة الى طعام والى جو رطب وبعض الدفء والى جو امين خال من العناصر المعادية . ولحسن الحظ فانه ليس هناك طعام كاف او جو مؤات يساعدان هذا العدد الخيالي من الذباب على النمــو والتكاثر» .

اماكن التكاثر

حوالي ٩٥ بالمائة من ذباب البيــوت يضع بويضاته في المناطق الريفية في سماد الخيول وفي براز الانسان والبقر وغيره من الحيوانات وكذلك في جميع الفضلات والتعفنات النباتية والحيوانية وحتى في بقايا الاعشاب النظيفة . وتعتبر بويضات الذباب مزعجة دون أن تكون مضــرة بالصحة الى ان تبلغ مرحلة البلوغ فعندئذ تصبح آفة طبيعية تنقل الجراثيم حيثمــا تعيش .

تعيش الذبابة البالغة ، بنوع خاص ، على المواد السائلة او الرطبة كالعصير والشراب والحليب والسكر والفاكــهة الفاسدة وعلى بقايا البرازات الانسانية والحيوانية اي تقريبا على كل شيء رطب او قابل الذوبان . وعندما تقع الذبابة على شيء صلب تقوم بافراز سائل مــن حوصلتها يساعدها على تذويب جزء من المادة الصلبة . لذلك فان افضل طريقة للقضاء على الذباب هي ازالة جميــع المصادر التي يقتات منها . وتعتبر قوائم الذبابة اكبر مصدر لنقل الجراثيم الــى الطعام وبالتالي الى الكائنات الحية .

فكل قائمة من قوائمها الست تحتوي على طبقتين مكسوتين بالشعر وبمــادة لاصقة لزجة تساعدها على السير علــى سطوح ملساء وعلى السقوف وكذلك على حمل الجراثيم .

مساكن الذباب

يعيش الذباب عادة في المناطق المجاورة للاماكن التي تفقس فيها وغالبا ما تكون في نفس المزرعة او في نفس البيوت وعلى بعد ١٠٠ ميل او ميلين على ابعد حد . وقد يطير الذباب الى ابعد من ذلك المدى وفي بعض الحالات وجد في اريغون أن الذباب ابتعد عن مكان تفقيسه بمسافة تراوحت بين ٢٠ و ٢٨ ميلا .

الامراض الناجمة عن الذباب

ان لائحة الامراض التي يسببها الذباب طويلة لا تحصى وهي تشتمل علــى التيفوئيد وتسمم الطعام والكوليــرا والدسنتاريا وامراض تصيب الرجل والفم والجذام والسل والتراخوما والقرحــة لاستوائية والاميبا .

ويقول العلماء أن الدلائل المخبرية على اشتراك الذباب في تسبب تلك الامراض كثيرة ولا تدعو الى اي شك او تردد ولكن قلما استطاع تقرير ان يجزم بــأن الذباب هو المجرم الرئيسي في قضــية محددة لذلك فغالبا ما تتضمن التقاريــر العبارات المتحفظة التالية : «ان الذباب قادر على نشر الامراض» او «انه قــد يصبح ناقلا للعدوى» او «انه قد يحمل الجراثيم» او مما يبدو انه .

هل هناك منفعة من الذباب

بعض الانواع يعمل «كالزبالين» والبعض الاخر يساعد في السيطرة على تكاثــر الانواع الاخرى . بينما يقوم البعض منه كذباب اللحوم بتلقيح النبات . ويستخدم مرصد ماونت ولسون اجنحة ذباب البيوت لقياس الحرارة المنبعثة من النجوم . حتى ان احد علماء الطبيعيات قال ان الذباب بدورة حياته المثالية يمثل اسمى امانــي الانسان واقدس اماله اذا ما قورن بحياة اصغر دودة تافهة .

ولكن قبل تبرئة هذه الحشرة القبيحة الموضوعة في قفص الاتهام يجب ان نذكر باننا لم نبحث سوى بنقلها بكتيريا واحدة وهي السالمونيلا ولكن ماذا بشان البكتيريات الاخرى التي تظل على قيد الحياة فــي احشاء البرقة .

طرق السيطرة على الذباب

ماذا يمكننا أن نفعل للقضاء او على الاقل للتقليل من خطر الذباب ؟ افضل طريقة هي اتباع الارشــادات الصحية التالية :

النفايات

احكام اغطية صناديق النفــايات او حرقها وفي المناطق الريفية طمر النفايات في حفر خاصة . وبذلك تستفيد الارض وتمنع الذباب من التكاثر .

المراحيض

المحافظة على نظافتها وعلى توفيــر الحياة الكافية لغسلها وازالة الاوســاخ منها .

براز الدواجن والحيوانات الاخرى

ويعتبر البراز المصدر الرئيسي لتكاثر الذباب . لذلك يجب طمره بانتظام او وضعه في أماكن لا يصل اليها الذباب .

تنظيف البيوت واستخدام السبابيك الحاجزة

ان القضاء على الذباب قضاء كاملا امر صعب للغاية لذلك ينصح اصحاب البيوت الريفية باستخدام الشبابيك الحاجــزة لابعاد الذباب والحشرات الاخرى الضارة.

المستحضرات الكيميائية

وهي متوفرة في الاسواق . فبعد أن اكتسب الذباب في بعض المناطق مناعة ضد الــ «د.د.ت» بدأت المختبرات في انحاء العالم بانتاج انواع اخرى مــن المبيدات اكثر فعالية للقضاء علــى الحشرات والذباب . ويجب عند استعمال المبيدات التقيد بالتعليمات التي ترافــق عادة هذه المواد الخطيرة الى حــد ما .

ولكن على ما يبدو في ضوء تاريــخ التجارب القديمة والحديثة على السواء أن الذباب سيظل احد المشاكل الرئيسية التي سيعاني منها الانسان في السنوات القادمة . الا اننا نستطيع بفضل بعض الاجراءات الصحية المتوازنة بما في ذلــك استخدام المبيدات المناسبة ان نجعل من الذباب مشكلة لا تنطوي على اي خطــر ملح بالنسبة الى الانسان .

الضحــك .. خيــر عــلاج

عندما تضحك .. تشــعر بالسعادة . وقد يدل هذا كذلك على انك بحال صحية طيبــة ونفسية حسنة ، ان الذين يكثرون من الضحك غالبا ما يكونون واثقين من انفسهم . وتدل الابحــاث العلمية الحديثة على ان للضحك تاثيرات ملحوظة على جميع اعضاء الجسم من الرئتين الى الامعاء .

من المسلم به أن الضحك يسارع في التماثل الى الشفاء من الامراض ، لذلك اخذت «المستشفى بلفيو» ــ وهي احــد مستشفيات الاطفال في نيويورك ــ على عاتقها استدعاء سيرك بكامله مع مهرجيه وحيواناته مرة في كل سنة لاقامة الالعاب المضحكة والمسلية في رحبة المستشفــى امام الاطفال المرضى الذين يغرقون في الضحك ناسين اوجاعهم والامهم . وتدل الاحصاءات على ان التماثل الى الشفاء بين الاطفال المرضى اثناء اسبوع السيرك هذا ، يكون اسرع منه في اي وقت اخر في السنة .

هناك مثل قديم يقول «اضحــك ، تسمن» . ويدل هذا على أن الضحوكين غالبا ما يتمتعون بصحة افضل من اولئك الذين لا يأتيهم الضحك الا نادرا . وقد توصل الدكتور والش ، وهو احد الاطباء اللامعين في هذا المضمار ، لدى تحريه وراء هذا المثل القديم ، الى نتائــج مذهلة .

درس تأثير الضحك على الاعضــاء الداخلية لدى الاطفال والكبار ، فوجد ان الاطفال يحبون الضحك منذ اشهرهم الاولى ، ويتمتعون بمناطق مثيرة لضحكهم اكثر من الكبار ، فمثلا من السهل اضحاك الرضيع بمداعبته تحت ذقنه او بيــن فخذيه .

وما الضحك في الواقع الا هبة مــن الطبيعة لانعاش الاعضاء الداخلية وخلق احتكاك او تدليك عفوي لها ، ان التدليك الميكانيكي للحجاب الحاجز لقفص الصــدر مهم جدا لجميع الاعضاء . واهمها الرئتان اذ يدخل فيهما الهواء ويخرج على دفعات سريعة وقوية في الضحك محدثا تهوية كلية لهما ، ومغطيا المناطق التي لا يصلــها الهواء حتى بالتنفس العميق . كــما ان اهتزاز الحجاب الحاجز الصدري اثنــاء الضحك يفيد في انعاش القلب ، وفي ازدياد ضرباته ، ورفع ضغط الدم ، مما يولد لدى صاحبه الشعور بالغبطة والعافية ، لذلك كان للعاملين النفسي والميكانيكي اللذين يرافقان عملية الضحك اكبر الاثر في انعاش الجسم وبعث نشاطه .

وكما أن اهتزاز الحجاب الحاجــز الصدري اثناء الضحك له تاثير مباشر على الرئتين فهو كذلك يولد تدليكا اليا للكبد ، مما يحرضه على افراز المزيد من عصارته، لذلك نرى ان الاشخاص الذين يضحكون اثناء تناولهم الطعام يهضمون اكلهم بسرعة اكبر من الاشخاص الذين تغلب عليهــم التعاسة والكآبة ويمتازون بحســن امتصاص للمواد المغذية اثناء الطعام ، وكثيرا منهم يحبون الاستراحة بــعد الطعام . هذا وعملية الضحك من شأنها ايضا انعاش غدد هضمية اخــرى في الامعاء والمعدة والبنكرياس .

ويعتقد عدد من الاطباء أن بعضــ الامراض تأتي من الامعــاء الكسولة ، فالامساك مثلا مشكلة معروفة ، تسبب في امتصاص الامعاء للسموم التي تتأخر في الخروج منها ، فاذا ضحك الانسان حرض امعائه على الحركة ، وقلل من احتمال حدوث الامساك .

هذا ويساعد الضحك على تدليك الغدد الصم وبالتالي يزيد من افرازاتها ، كما ويساعد على تنشيط غدد الكظــر والبنكرياس مباشرة ، وبما ان الغدد الصم تتاثر من افرازات بعضها البعــض ، فالضحك اذا يؤثر على جميع سلسلة الغدد الهضمية ، كما تؤثر عليها بصورة عكسية حالات القلق والكآبة والخوف والغضب .

وثمة تأثير اخر للضحك على جســم الانسان ، انه ينعش الغدة النخامية وهي تلك الغدة التي بحجم حبة الفاصولياء الموجودة في قاع الدماغ . وكلنا نعرف أن الغدة النخامية هي المسؤولة عــن هورمونات النمو وعليها يعتمد نمــو الطفل ، فهناك اقزام كانت افرازات الغدد النخامية لديهم تحت المستوى الطبيعي ، لذلك فتحريض الغدد الصم قرب الحجاب الحاجز بالضحك له اهمية اكيدة في تعديل افرازات هذه الغدد ، وفي المساعدة على انتاج الهرمون الضروري للنمو .

اذا يعتبر الابتسام والضحك والتنكيت، عناصر اساسية .

كان الضحك البدائي يرافق التمتــع وهضم الطعام ، ولقد توصل الدكتــور ارنولد جيسيل من جامعة يل في الولايات المتحدة والاخصائي في علم نفس الاطفال، توصل الى شرح المراحل المختلفة للابتسام والضحك لدى الاطفال على النحو التالي:

يبتسم الرضيع الشبعان لمجرد شعوره بالقناعة والرضا ، وعندما يصل الــى سن الثمانية الاسابيع يبدأ بالابتسام الى والدته ومحبيه ، وفي سن الاربعة الاشهر يضحك بصوت مسموع ، وفي اثناء مراحل تطوره في فترة الرضاعة يشترك في العديد من العاب الرضيع ، غير أن هذه الالعاب لا تدفعه في الضحك الا عندما يتوافــق مع شريك اخر له في اللعب .

ويستطرد الدكتور جيسيل قائلا : أن الاطفال لا ينطلقون عادة بالضحك الذي لا معنى له اذا لم يكن لهذا تاثير شامل على نمو سلوكهم وعقولهم . حتــى في السنة الاولى يحب الطفل اعادة القيام بحركات لاحظ فيها اثارة ضحك والديه ، وفي السنتين يبدأ بخلق مزاحه الخاص مع رفاق سنه ، وفي سن الثالثة ، يكثر من الضحك اثناء لعبه وبغزارة ملحوظة ، وفي سن الخامسة يهتم بالالعاب الخشبية التي تحدث اصواتا ، أما في ســن السادسة ، فهو بصورة عامة بعيد نسبيا من المزاح والتنكيت وفي السابعة مــن عمره يحب الطفل الالعاب الخشبية التي تركب كالخيول والعربات وغيرها ، وفي الثامنة يعود مزاحه وتنكته الى الارتفاع.

ويقل مزاحه في سن التاسعة والعاشرة .. وهو في هذا السن ليس قادرا على الضحك على غيره فحسب ، بل علــى نفسه احيانا . وقد يضحك لاثارة غضب الاخرين ، وذلك بنجاح ممتاز .

وللضحك مكانه ايضا في الجراحة ، فلقد قيل ان للضحك تاثيرا على الجسم شبيها بعملية نقل الدم ، وهذا مــا يسمى بالتاثير النفسي الجسدي وبغض النظر من التسمية ، فاننا مقتنعــون باهميته ، وجميع الاطباء يوافقون على أن الضحك مفيد جدا لمرضاهم ، ولا نقصد بذلك ، وبالضرورة ، الضحك الرنــان العالي ، بل تكفي السعادة الفكرية ، وضحكة في قرارة النفس .

السمنة .. شراهة أم مرض ؟

يقول الاطباء ان زيادة الوزن عند الاكثرية الساحقة ، ينتج عن اضطراب في وظائف الجســم الطبيعية ، الشيء الذي يؤدي الى فقدان الاحساس المنبه بالجوع في الوقت المناسب ، اي عندما يحتاج الجسم الى الكمية اللازمة مــن الطعام .

ان الشخص المصاب بالسمنة ، على حد تعبير الاطباء ، لا يستطيع التعرف الى لحظات الجوع الحقيقية ، ولا يمكنه ان يوازن بين حاجة جسمه الضرورية وبين ما يلتهمه من وجبات الطعام بمناسبة او بغير مناسبة ، حيث يصبح اقباله على الطعام نوعا من الاختلاط اللاشعوري ، الشيء الذي يؤدي الى اغراق الجسم بدفعات من الوحدات الحرارية التــي تفيض عن حاجته وتتسبب بالتالي بزيادة الوزن بشكل غير طبيعي .

شراهة أم مرض ؟

ولتأكيد هذه النظرية ، اجرى الاطباء تجربة على بعض المتطوعين المصابيــن بالسمنة وغيرهم من الناس العاديين ، وذلك بابقاء الفئتين في المستشفى تحــت المراقبة مدة من الزمن ، مع امدادهم بكميات كبيرة من الاطعمة وتزويد غرفهم باجهزة التلفزيون وغيرها من وســائل التسلية . هذا وقد ارفق كل منها بجهاز الكتروني مهمته تسجيل كمية الطعام التي يلتهمها في اليوم الواحد .

النتيجة في الواقع اذهلت الاطباء .. فالطريف في الامر ان المصابين بالسمنة تناولوا كميات ضئيلة من الطعام ادت الى تخفيض وزنهم بصورة لا تصدق . امــا السبب فهو على حد اعترافهم انهم كانوا يخافون من مراقبة الجهاز الالكتروني اثناء الطعام ، فلم يتناولوا سوى القليل ، الشيء الذي اثبت ان رغبتهم في الطعام لا تتناسب مع حاجة اجسامهم هذا الــى جانب انهم لا يشعرون بوخزات الجــوع الحقيقية .

أما الاشخاص العاديون ، فقــد استطاعوا المحافظة على وزنهم طوال مدة بقائهم في المستشفى وذلك بالتكيف مــع حاجة اجسامهم الى المواد الغذائيــة اللازمة .

اختبر نفســك بنفســك

هــل انــت فضــولى ؟

■ الفضول هو تدخل الانسان فيمــا لا يعنيه .. وكثير من الناس يرتكبون هذا الخطأ ظنا منهم انه من قبيل العلم بالشيء» ... ولكن العلم شيء والفضول شيء اخر .. فهل انت فضولي ؟ ...

أجب على الاسئلة التالية :

١ ــ اذا اختلف زوج وزوجة من اصدقائك فهل تتدخل في النزاع كطرف ثالث ؟

٢ ــ اذا ذهبت مع صديقك الى خياطه الخاص لاخذ رأيك في بذلته الجديدة . أو اطلعك على احد اعماله .. هل تنتقد لــه عمله بصورة جارحة رغم ثقتك من رضــاه الكامل عنه ؟ .

٣ ــ اذا اختلف احد اصدقائك مــع احد اصدقائكما فهل تسارع الى تذكيــره باخطاء ذلك الصديق السابقة تجاهه ؟

٤ ــ اذا رأيت اثنين من اصدقائك فهل تسارع الى عتابه على اخطاء ارتكبها بحق الصديق الثالث والتي سبق أن استاء منك هذا عليها ؟

٥ ــ اذا كان اثنان يتحدثان أمامك عــن شخص ثالث فهل تتطوع بذكر معلوماتــك عنه دون أن يطلب احد منهما ذلك اليك ؟

٦ ــ اذا رأيت رسالة مفتوحة لا تخصك فهل تقرأها سواء بحضور صاحبها او في غيابه ؟

٧ ــ اذا رن جرس الهاتف وتبين لـ[illegible] أن المخابرة لا تخصك فهل تذكر ذلك فـ[illegible] للمتكلم أم تجعله يسترسل في الحديث

٨ ــ اذا سمعت أن جريدة ما نشـ[illegible] أسرارا خطيرة ولم تكن من قراء تلـ[illegible] الجريدة فهل تبحث عن الجريدة باي[illegible]

٩ ــ اذا روى لك احدهم سرا من[illegible] الخاصة فهل تناقشه في التفاصيل [illegible] ولو كانت محرجة . أم تصغي اليه [illegible]

١٠ ــ اذا كنت سائرا في الطريق [illegible] تجمعا في الرصيف الاخر فهل تتجـ[illegible] ام تواصل طريقك ؟

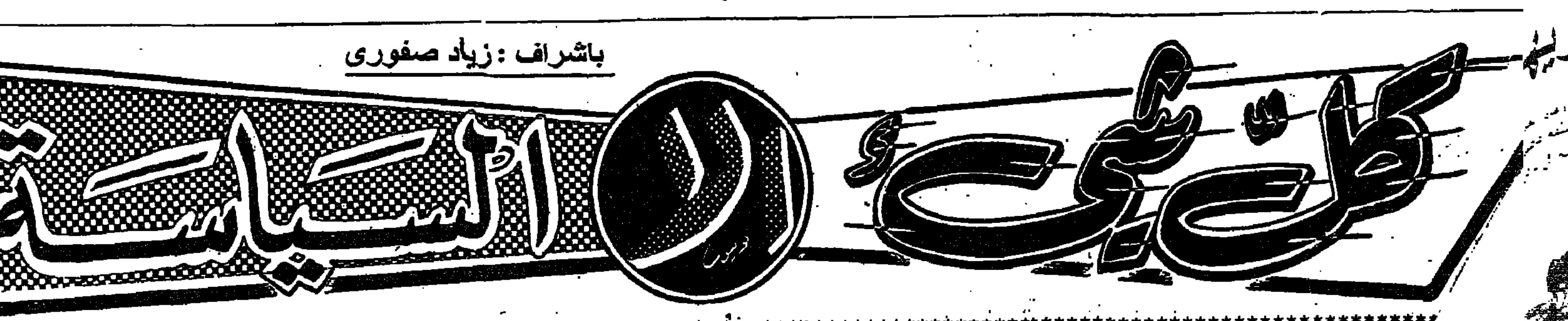
والان ...

ضع ٥ نقط أمام كل سؤال تـ[illegible] «بنعم» وصفرا أمام كل سؤال [illegible] «كلا» ثم اجمع النقط ...

فاذا كان الحاصل :

× صفرا . فانت رجل يحترم [illegible]

× «٥» فما فوق ، فانت فضولي



باشراف : زياد صفوري

الاسلام في حياة الانسان

بقلم الدكتور : محمد البهي

– الحلقة الاولى –

الاسلام شاملة لجوانب الحياة الانسانية ، وليست لجانب منها دون الجوانب الاخرى .. لوك الانسان ، ولسعيه في الحياة ، ولعلاقته مع الاخرين في مجتمعه ، وفيما وراء هذا ع ..

لفرد في توازنه بين فريزة ، وللمجتمع في حكمه .. فالفرد مدعو نفسه .. الى ضبط هواه .. ان استمتع الحياة الدنيا فلا يسرف ه بها « يا بني ادم كم عند كل سجد » .. واشربوا ولا تسرفوا ، ب المسرفين » . قران على من يحرم الاستمتاع ، اياها فيقول « قل من له التي اخرج لعباده » الرزق .

م مدعو كذلك في سياسته ان شورى بين افراده ، فيقول سف المؤمنين « وامرهم شورى لب الله من رسوله الكريم ، ي مشاورة ذلك الفريق من ي تولى عن القتال يوم «احد» ه كان من اسباب هزيمة هذه الموقعة : « فاعف عنهم م ، وشاورهم في الامر » .

الدولة :

ة الاسلامية ليست حكومة معنى انها حكومة غير معصومة الصواب ، هي تعمل بالكتاب حيحة ، وتجتهد فيما تفهمه منها .. فان اصابت كان لها ان اخطات فلها اجر واحد .. ن هناك فصل في الاسلام بين

« دين » و « دولة » .. فالاسلام سياسة امة ودولة ، ومنهج فرد وجماعة ، و « العلمانية » لا تقوم على ارض المسلمين. وليس في دنيا المسلمين امور مقدسة تتولى امرها مؤسسة على نمط الكنيسة وامور اخرى غير مقدسة تتولى امرها هيئة على نمط الدولة .. ولا تقوم على ارض المسلمين كذلك : حكومتان وسلطتان: حكومة تحل في رئيسها روح الله وحكومة اخرى بشرية صرفة ، « والمادة » في الاسلام ليست نجسة ، ولا شريرة ، وانما النجس في الاسلام هو الشرك .. والشرك هو عبادة غير الله مع الله .

ورسالة الاسلام فوق الزمان : هي للامس ، واليوم ، والغد .. وفوق المكان هي لهذا المكان ولذاك .. وفوق القيصرية : هي للعرب وغير العرب .. وفوق الطائفية والفرقة المذهبية : لانها جاءت لطبيعة الانسان وخصائص الانسان التي يتميز بها كل ما عداه .. فمبادئها تساند الطبيعة البشرية .. ان نهت الانسان عن امر فلمصلحة تعود على هذه الطبيعة ، وان امرته بشيء فلصالح هذه الطبيعة ايضا .

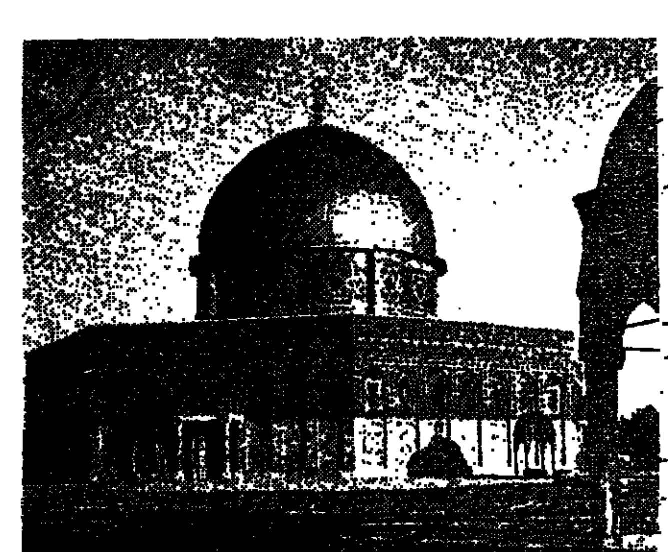
الزمان والمكان :

ومن اجل ان رسالة الاسلام فوق الزمان والمكان وفوق العنصرية : لا يعرف الاسلام حدودا جغرافية بين مجتمع اسلامي واخر اسلامي ايضا ، ولا يعرف حدودا قومية بين شعب واخر .. وانما يعرف مسلمين على ارض اسلامية ، والمسلمون

ليسوا غرباء فيما بينهم ، وانما هم اخوة في اي مكان ، وفي اي زمان ، وبين كل شعب .. وهم متكافلون على ارض هذا المجتمع من المجتمعات الاسلامية ، او على ارض ذاك المجتمع الاخر منها .. فالرباط بين المسلمين هو رباط الايمان بالله ، فوق القبلية وفوق التراب والوطن: « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا.. وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها » .

واذا كانت الارض ، والتراب ، لا يفصل بين مسلم ومسلم ، فالذي يخرج من هذه الارض كذلك ليس لمسلم دون اخر .. وانما المسلمون فيه سواء .. والزكاة ان فاضت عن حاجة بلد توزع على حاجة البلد القريب منه ، وهكذا ، حتى لا تكون هناك حاجة لمحتاج من المجتمعات الاسلامية .

وارض المسلمين اذن لا تعرف تكدسا وكثافة سكانية في مكان ، واضمحلالا وقلة في مكان اخر .. ومال المسلمين كذلك لا يعرف ترفا عند فريق وحرمانا عند فريق اخر .. وزكاة الركاز ، وهي خير وبركة للمسلمين في بقاع الارض ، ولكنها لا تنقل كبقية انواع الزكاة الاخرى ، حتى تؤدي غايتها فيما وجدت فيه المعاون اولا .. وتطبيق الاسلام يجب ان يكون اولا في قبول المسلمين لبعضهم كاخوة على ارضهم .. وليسوا كغرباء في اي مجتمع من مجتمعاتهم



وثانيا في ان يأخذ العدل الاجتماعي طريقه بحيث يكون مال المسلمين في خدمة حاجة المسلمين ، ولا يعني ان يكون مال المسلمين في خدمة حاجتهم : ان تقسم ملكيته فيما بينهم او تحول الى ملكية عامة وانما معناه ان تكون زكاة هذا المال ، ومنفعته لمصلحة المسلمين اينما وجدوا .. وهذا معنى قوله تعالى في سورة النحل : « والله فضل بعضكم على بعض في الرزق .. فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم .. فهم فيه سواء .. افبنعمة الله يجحدون »

فالمساواة التي تطلبها الاية هنا في المال بين من يملك ومن لا يملك في قوله – فهم فيه سواء – هي المساواة في المنفعة وليست في الملك للمال.. لان الارقاء او من تسميهم الاية هنا « بمن ملكت ايمانهم » لا يجوز لهم التملك بسبب ملك اليمين .. ويبقى اذن بعد التملك ، ان تكون المساواة في المنفعة .. ولا شك ان انصبة الزكاة صورة من صور المنفعة العامة للمال .

– يتبـع –

عن مجلة «الدوحة»

...مل الاجتماعي الاسلامي

عمل الاجتماعي الاسلامي يعتمد على العطاء ، اللامحدود ومتى تم من هذه الميزة – بشكل انقلبت ثماره الاجتماعية ازنها في نفسية الداعية ، حتى يتحول العمل لله ية تخضع لمنطوق الربح ارة .

عنا كان مجرد الرياء عمل ، لان الله سبحانه لعبده ان يقدم عملا يشاركه فيها احد ، فاما العمل خالصا لوجه الله ن ، وهذا لا يعني ان لا نسان الثمار الناتجة من سلامي ، خاصة وانه لم يدفها اصلا ، فالناس المتدين ويثقون به ، ن ان يمشوا وراءه ، اليه مقاليد امورهم في دة، فهل يستطيع المتدين ض هذه الثقة لانها جة اخلاصه لله والتزامه في سلوكه وممارساته ؟

ل الاجتماعي مليء ، والمنزلقات التي تدغدغ نسانية وتجرها الى ها ، لذا كان البحث عن الكافية لعدم الوقوع في امرا واجبا خاصة لذوي الطيبة ، التي تستطيع ن تحرك معها شرائح مختلفة .

الايام يفترض في « العمل » ان يكبر ويتعاظم صعيد الوضوح في المبادرة في اتخاذ المواقف

او الصلابة في مواجهة الصروف والانواء .. الا اننا للاسف نواجه بعض الواعين الذين يفتر حماسهم .. والبعض الاخر الذي ينتكس على عقبيه ، وقليلون هم الذين يستمرون في خطهم المتصاعد بدئب واصرار .

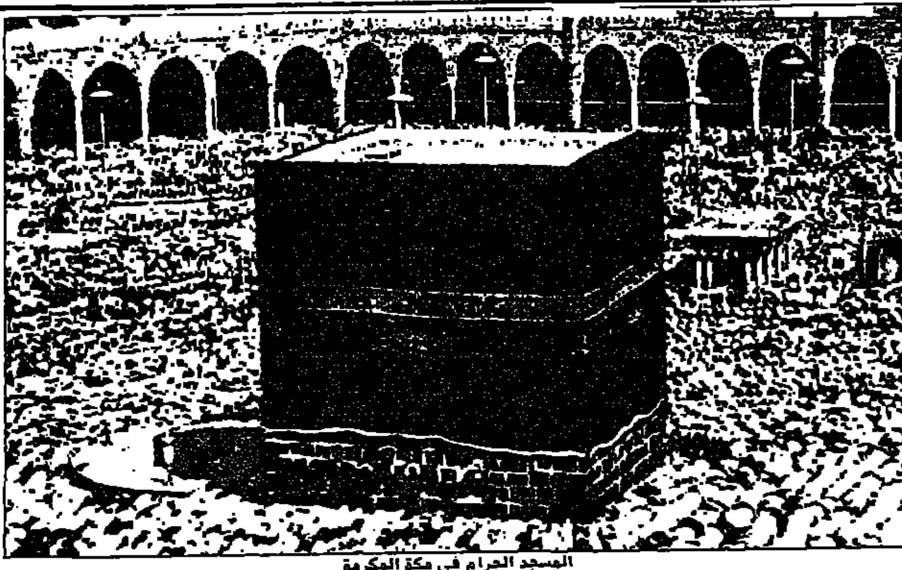
ومع ان هذه الاقلية يمكن ان تتواجد في كل تيار اجتماعي الا انها ترتكب خطأ كبيرا عندما تحاول الصعود وحدها ، دون ان تساعد الاخرين في عملية الصعود. فالناس – عادة – يجب ان يعاملوا برفق وايجابية ولا بد ان يشعر – وهو يكدح في الصعود – بان رفاقه واخوته لهم حق في الارتقاء ايضا ، والقائد الحقيقي هو الذي يسعى للارتقاء بالاخرين قبل ان يضمن الارتقاء لنفسه ، وهذه معادلة يجهلها الكثيرون وهم يحاولون الارتقاء .

واذا كان من حق الداعية في اي تيار اجتماعي ان يرفع شعار (وانفساه) فان الداعية الاسلامي لا يجوز له ذلك ، وهنا مكمن داء من اهم ادوائنا . فالنفس الانسانية تحب ان تمارس دورها ايا كان هذا الدور ، وعندما تمنع او تعتزم الادوار وتحتكر يصيب الفتور البقية ، خاصة عندما يجدون انفسهم بانهم ينفذون قرارات ويدفعون اثمانها في الوقت الذي لم يشاركوا في صنع هذا القرار ، او انهم حتى لم يستمزجوا فيه .

وبعد هذا .. هل من المعقول ان نتوقع عطاء لا محدودا من انسان كبلناه وقزمناه ؟ ..

قواعد النظام الاقتصادي في الاسلام

- اعتبار المال الصالح قوام الحياة ووجوب الحرص عليه وحسن تدبيره وتثميره .
- ايجاد العمل والكسب على كل قادر .
- الكشف عن منابع الثروات الطبيعية والاستفادة من كل ما في الوجود من قوى ومواد.
- تحريم موارد الكسب الحرام الخبيث .
- تقريب الشقة بين مختلف الطبقات يقضي على الثراء الفاحش والفقر المدقع .
- الضمان الاجتماعي لكل انسان وتأمين حياته والعمل على راحته والحيلولة بين التجار وبين استغلاله واستنزاف دخله .
- الحث على الانفاق في وجوه الخير والتعاون بين الناس على البر والتقوى .
- تقرير حرمة المال ، واحترام الملكية الخاصة ما لم تتعارض مع المصلحة العامة .
- تنظيم المعاملات المالية بتشريع عادل فيه رحمة للعباد .
- تقرير مسؤولية الدولة في الحفاظ على امنها ونظامها كما جاء في كتاب الله وسنة رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم .



المسجد الحرام في مكة المكرمة

القضايا الكبرى في تاريخ الاسلام

قضيّة التجسّس لقريش

كان ذلك في السنة الثامنة من الهجرة وقد نقضت قريش عهدها مع النبي « صلعم » في صلح الحديبية ، فتجهز النبي للسفر ، ولم يعلن اصحابه بما يريد من غزو قريش الا ابا بكر ، ثم استنفر الاعراب الذين حول المدينة ، وقال : من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ، فليحضر رمضان بالمدينة .

فقدم جمع من قبائل اسلم ، ومزينة ، واشجع ، وجهينة .. وقد كتم ما يريد عن الجيش لئلا يشيع الامر فتعلم قريش فتستعد للحرب ، وهو لا يريد ان يقيم حربا بمكة ، بل يريد ان يباغت اهلها فيضطرهم الى التسليم من غير حرب ، وقد دعا الله تعالى فقال : اللهم خذ العيون والاخبار عن قريش حتى نبغتها في بلادها .

ثم امر بالطرق فحبست ، واقام جماعة بالانقاب يراقبون من يمر بها .. وكان عمر بن الخطاب يطوف على الانقاب فيقول : لا تدعوا احدا يمر بكم تنكرونه الا رددتموه .. وكانت الانقاب مسلمة الا من سلك الى مكة ، فانه يتحفظ منه ويسأل عنه .

وقد استطاع حاطب بن ابي بلتعه رغم ذلك التكتم الشديد ان يعرف قصد النبي.. وحاطب لخمي نزل مكه ، وخالف بني اسد بن عبد العزي ، ثم هاجر الى المدينة ، وشهد « بدرا » و « الحديبية » وكان له بمكة بنون واخوة ، فخاف عليهم من قريش في ذلك الغزو ، واراد ان يتقرب اليهم باخبارهم بقصد النبي ، فلا يتعرضوا الى بنيه واخوته بسوء ، فكتب اليهم كتابا يخبرهم بذلك ، ثم استاجر امراة بدينار واعطاها الكتاب وقال لها : اخفيه ما استطعت ، ولا تمري على الطريق فان عليه حرسا .

والروايات مختلفة في نص هذا الكتاب ، فقيل انه كتب فيه : من حاطب بن ابي بلتعة الى سهيل بن عمرو وصفوان بن امية وعكرمه بن ابي جهل ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في الناس بالغزو ، ولا اراه يريد غيركم ، وقد احببت ان تكون لي عندكم يد .

وشعر النبي بما فعله حاطب ، فقال لعلي بن ابي طالب ، والزبير بن العوام ، والمقداد بن الاسود : انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ ، فان بها ظعينة معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعه ، فخذوه منها واخلوا سبيلها ، فان لم تدفعه اليكم فاضربوا عنقها .

فانطلق الثلاثة حتى اتوا روضة خاخ ، فاذا هم بالظعينة تسير على بعير لها ، فقالوا لها : اخرجي الكتاب فقالت : ما معي ، فاناخوها ، والتمسوا ذلك الكتاب فلم يجدوه .. فقالوا: لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب .. فلما رات الجد منهم قالت : اعرضوا .. فاعرضوا فحلت ذوائبها واخرجت الكتاب من ثنايا شعرها ، فاخذوا منها ورجعوا به الى النبي ، فدعى حاطب وقال له :

– يا حاطب ما حملك على ما صنعت ؟

فقال :

– يا رسول الله لا تعجل علي ، اما والله اني لمؤمن بالله ورسوله ، ما غيرت ولا بدلت .. ولكني كنت امرؤا ليس لي في القوم من اصل ولا عشيرة ، وكان لي بين اظهرهم ولد واهل ، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهلهم واموالهم ، فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ، ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي ، ولم افعله ارتدادا عن ديني ، ولا رضا بالكفر بعد الاسلام.

وفكر النبي في ماضي حاطب وجهاده في اعلاء شان الاسلام ، وموقفه في غزوة بدر ، وما كان لها من عظيم الشان في اظهار الدين ، وفي قصة الحديبية ، ومبايعته فيها على الموت تحت شجرة الرضوان ..

فكر النبي في ذلك كله من حسنات حاطب ، ثم نظر الى تلك السيئة التي ارتكبها ، وهي يعد في عرف الشرائع الوضعية الخيانة العظمى للدولة ، والعقوبة التي تستحقها هذه الخيانة هي عقوبة القتل .. ولكنه لم يشأ ان تنتهي حياة ذلك المجاهد بهذا الشكل القبيح .. ولم يشأ ان يضيع له جهاده الطويل في الاسلام بفلتة من فلتات النفس ، وغواية من كيد الشيطان .. ورأى ان يستعمل حقه في العفو ، لانه الرئيس الاعظم على المسلمين ، فله حق العفو عن مذنبهم اذا كان فيه مصلحة من المصالح ، ولكنه نظر قبل ذلك الى من كان بالمجلس من اصحاب فقال لهم :

– انه قد صدقكم ، فلا تقولوا له الا خيرا ..

فقال عمر بن الخطاب :

– يا رسول الله دعني فلاضرب عنقه ، فان الرجل قد نافق .

فقال له النبي : انه قد شهد بدرا ، وما يدريك يا عمر . لعل الله قد اطلع على اهل بدر يوم بدر فقال : اعملوا ما شئتم قد غفرت لكم ..

فدمعت عينا عمر وقال : الله ورسوله اعلم ..

وقد عفا النبي بهذا عن حاطب ، بعد ان بين ان عقوبة الجاسوس القتل ، لانه ارشد الى ان علة تركه امر عمر بقتله ، هي شهوده بدرا .. على انه لو لم يكن بدريا لاستحق القتل .. ثم نزل بعد هذا فيما عمله حاطب الايات الاولى من سورة الممتحنة ، وفيها عتاب رقيق لذلك المجاهد الكريم بعد ذلك الصفح الجميل وعظات كريمة اطلقت اطلاقا ، ولم توجه اليه بخصوصه ، حتى لا يكون فيه تصريح بتلك الخيانة ، ولا يشوب جهاده منها شائبة تشويه ، ويمضي العفو عن ذنبه خالصا يمحو كل اثر للذنب ، ولا يبقى اية حفيظة عليه في نفوس المجنى عليهم .

لقد عفا النبي عن حاطب ، ولكن حاطبا لم يعف عن نفسه ، فاشتد به الخجل والندم ، وانطوى على ذاته بعيدا عن الناس بتاكله الخزي والعار .. وما زال به عذاب الضمير يذويه ويفنيه حتى دفع به الى القبر .

شباب الاسلام .. المقداد بن الاسود

المقداد بن عمرو بن عقبة البهراني ينسب الى قبيلة بهرا ، ويقال له الكندي، لان أمه من قبيلة كنده باليمن وسمي بالمقداد بن الاسود لانه رحل من حضرموت الى مكة ونزل في جوار الاسود بن عبد يغوث من بني زهرة ، فتبناه الاسود على عادة العرب قبل الاسلام في التبني ، فنسب اليه ، فلما نزل قوله تعالى «ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله» دعي بالمقداد بن عمرو ، ولكن نسبته الى الاسود ذاعت وانتشرت .

كان المقداد من السابقين في الاسلام . قال ابن مسعود رضي الله عنه : كان اول من اظهر الاسلام في مكة سبعة ، منهم المقداد بن الاسود .

ولما اذن الرسول صلى الله عليه وسلم للمسلمين بالهجرة الى الحبشة فرارا بدينهم من فتنة قريش ، كان المقداد من هؤلاء المهاجرين ، وعاد من الحبشة ، ثم هاجر الى المدينة ، وشارك مع الرسول في نشر الدعوة الاسلامية ، وصحبه في اكثر غزواته .

واشترك المقداد في الفتوحات الاسلامية ايضا بعد وفاة الرسول عليه السلام ، فاشترك في فتح مصر وعده الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالف فارس، حين ارسله مع الجيش الذي امد به عمرو بن العاص في فتح مصر . فارسل مع الجيش اربعة فرسان . وقال لعمرو : ان كل واحد منهم يغني عن الف فارس ، وكان منهم المقداد رضي الله عنهم جميعا.

وقد كان المقداد موضع تقدير رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبته ، روي عنه انه قال :

امرني ربي بحب اربعة ، وهو يحبهم : علي بن ابي طالب ، والمقداد ، وابو ذر الغفاري ، وسلمان الفارسي ، ومن مظاهر محبة الرسول له ايضا انه خطب فتاة من قريش ، الا ان والدها عدل عن زواجها منه ، فشكا المقداد الى الرسول صلى الله عليه وسلم ، فلكرمه الرسول وزوجه (الضباعة) ابنة عمه الزبير بن عبد المطلب فصار المقداد صهرا لبني هاشم .

وكما اشتهر المقداد بشجاعته فقد عرف ايضا برواية الحديث ، والتفقه في الدين .. فروى الاحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعن كبار الصحابة .

وقد توفي المقداد رضي الله عنه سنة ٣٣ للهجرة وحمل على اكتاف الرجال الى المدينة من الجرف ، وصلى عليه سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وكان ابن سبعين عاما .

وصية ... ذات معنى

يتول لقمان وهو يوصي ولده ويعظمه :

يا بني [illegible] عميق ، [illegible] ، فلتكن [illegible] تعالى ، [illegible] تعالى ، [illegible] على الله تعالى .

عودة الى الله

اتراها بدأت رحلة الاياب الى حيث ينبغي ان تكون في احضان السواعد الاسلامية تحتضنها من جديد بعد طول افتراق وطول غياب ؟ ..

فاننا نكاد نلمح رحلة الاياب هذه بعين اليقين رغم كل دياجير الجاهلية وظلماتها .

نلمحها في شبابنا الصغار وهم يتزاحمون على ابواب المساجد لاداء الصلاة ويحتلون المساحة الكبيرة من المسجد يقرأون القران وهم صيام .

نلمحها في الالاف من فتياتنا يتسابقن في العودة الى الله التزاما في سلوك ومظهر وملبس.

نلمحها في الالاف المتزايدة يوما بعد يوم من الشباب والفتيات الذين افرزتهم حضارة المادة ينخلعون عن حضارتهم المادية ، ويكفرون بطواغيها ومثلها ويستجيبون لنداء الفطرة في نفوسهم فيلتحقون بركب لا اله الا الله محمد رسول الله .

نلمحها في الاف الصرخات تنطلق في كل جنبات الارض التي تئن تحت وطأة القيادة الحضارية المادية تصرخ ان قد كدنا نهوي في سحيق هوة الدمار والانهيار ، ثم نلمحها في الاف الصرخات المقابلة تنطلق بوعي والتزام بعد طول كبت وعنت تنادي في العالمين ان يا ايها الحائرون ، يا ايها الذين تبحثون عن طريق خلاص ؟ لدينا نحن طريق الخلاص ، طريق لا اله الا الله محمد رسول الله ، طريق كله عدل وطمأنينة وراحة ، طريق متهجة واضح من صنع الذي خلق وهو اعلم بحاجات من خلق منهج الاسلام العظيم ، فها هو الدين ينتظركم ، وها هي الرسالة تدعوكم فلا تخيبوا رجاءها اجيبوا داعيها وانفضوا غبار الشرك والالحاد واقبلوا على هذا المنبع الذي لا ينضب معينه ابدا فما دام انه انزل من عند باق ودائم فلا شك انه دائم وباق .

محمد الصرايره

عفواً رسول الهدى ..

ملكت قلبي يا قيثارة الذهب
وجلت في خاطري يا ظبية العرب
ونقت حبك اني في الهوى دنف
وان حبك اضناني فلم اطب
لما نظرت وكان القلب منشغلا
اوقعته في ضرام الحب واللهب
ايا رسول الهدى ذكراك تسعدنا
ورب ذكرى ازاحت خفة الوصب
لو اتبعنا طريقا كنت ترسمه
لما تخاصم انسان بلا سبب
ولو خطونا على نهج تشيده
لحار اعداؤنا في السلم والنصب
عفو وصدق واخلاص وتضحية
امانة ثم احسان لمقترب
جود وحلم وايمان ومرحمة
وعزة النفس تكريم لذي ادب
فتلك اخلاقنا والدين يثبتها
وتلك احلامنا يا اخوة العرب
ذكراك يا سيدي مرت ونحن على
نهج الجهالة لم نعدل ولم نجب
فالخمر منتشر والظلم معتمد
والحق مهتضم والكل في طرب
وكلنا مال للدنيا – وزينتها
وللحرام دواما نحن في طلب

■ □ ■

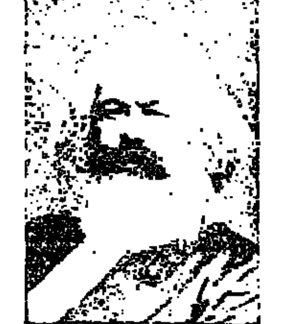
عفوا رسول الهدى انا لفي زمن
اصابنا الوهن والايمان في تعب
فساسة الفكر في لهو وتسلية
وساسة الناس في ظلم وفي كذب
والناس في زلل والكل منخدع
تبت يد الظلم ان الظلم في سغب
عذرا رسول الهدى من فتية امنت
من الشدائد والاهوال والنوب
وامنت بالله الكون – خالقنا
رغم الطغاة ورغم الحسد اللجب
فالافتخار بهم في كل ناصية
والاحتماء بهم من كل منقلب
فهمهم دينهم والله مقصدهم
وسعدهم في علا الايمان لا الرتب
ولا يميلون للدنيا – وزخرفها
ارادة الله تغنيهم عن الذهب

صباح الحمداني – خيطان – الكويت


افلاطون


كارل ماركس


جوزيف ستالين


برجسون

الفكر السياسى لا يصنـع التاريـخ وانما يصنعه التاريخ

القوميـة العربيـة لا يبنيهـا منطـق ولا يهدمها منطـق وانما هى حصيلة وعى الناس

بقلم : الدكتور منيف الرزاز

الدكتور منيف الرزاز

هو دكتور في الطـب .. تخرج من كلية القصر العيني .. بجامعة القاهرة ، ولكـن شهرته اكبر واعظم باعتباره المنظر الاول ، والفيلسـوف الرئيسي لحزب البعث العربي الاشتراكي ، بحيث يمكـن القـول ، ان اكثـر الخطوط العريضة والتفصيلية لعقيـدة البعث في مختلـف المجالات القوميـة ، والسياسيـة ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية هي من وضع الدكتور الرزاز ((ابو مؤنس)) في كتبـه ومقالاته الكثيرة ، التي تمتاز بسلاسة أسلوبها ، وسـعة أطلاع صاحبها ، ذلك لان ابا مؤنس ، ليس فقط يقف على راس كبار المثقفين واسعـي الاطلاع في الوطن العربي كله ، وانما أيضا يتصف بتمكنه مـن اللغة العربية ، بالاضافة الـى لغات اجنبية ، وبملكته الادبية، وسلامة أسلوبه من حيـث قوانين النحو والصرف سلامة كبيرة .

ولا شك ان هذه الخصائص والصفات التي يتمتع بهـا الدكتور الرزاز ، هي التـي جعلته يصل الى اعلى منصب في الحزب ، وهو الامين العام للجنة القومية لحزب البعث في الوطن العربي كله .. وقد اتاح له هذا المنصب الفرصة ليصبح المهندس الرئيسي لجميع فروع الحزب في مختلف البلـدان العربية .

وفي الحقيقة ، ان الدكتور منيف الرزاز ، يمتاز بصفـة اخرى ضرورية جدا للقائد ، وهي الصلابة ، فقد لقي مـن اجل مبادئه العنت ، والارهاق، والسجن والتعذيب .

وانه لمن المؤسف حقا ، ان الدكتور الرزاز ، موجود الان في احد سجون بغداد .. كما ان عددا من رفاقه البعثيـن القادة ، ما يزالون ، ومنـذ سنوات ، في احد سجـون سوريا .. وهذه قضيـة مأساوية ، ان يسجن البعثيون أفضل رفاقهم ..!!

((المحرر))

■ انا اعجب لاولئك الذين يشغلون انفسهم باثبات وجـود القومية العربيـة اثباتا منطقيا محضا واعجب ـ اكثر ـ لاولئك الذين يحاولون هدم القوميـة العربية هدما «منطقيا» محضا . ويذكرني هؤلاء واولئك بالمرحوم «المازني» حين كتب فصلا «منطقيا» لطيفا يثبت فيه ان طـه حسين رجل اسطوري لم يوجد على ظهر البسيطة قط ؟

ويكاد يغيب عن هؤلاء واولئـك ان القومية العربية لا يبنيها منطق ولا يهدمها منطق . لانها ، اولا ، موجودة . ولانها، ثانيا ، حية ، ولانها ، ثالثا ، بنت التاريخ لا بنت منطقهم .

العلم والسياسة

ومشكلة المنطق في السياسة انـه ، بخلاف المنطق في العلوم الطبيعية المجردة كالكيمياء والفيزياء ، سلاح مرن مطاط يمكن للغرض الشخصي ان يستعمله كيفما اراد، ليبدو وكأنه يعبر عن حقيقة موضوعيـة بعيدة عن الغرض الشخصي ، بينما هو في حقيقة الامر غطاء شفاف للغرضـي الشخصي ذاته . وواضح ان علـم السياسة ، لو كان علما حقيقيا كالعلوم الطبيعية المجردة ، لما كانت ثمة حاجة الى هذه المذاهب السياسية الكثيرة التي تتراوح بين رجعية وتقدمية ، رأسمالية واشتراكية ، دكتاتورية وديمقراطيـة ، قومية وغير قومية ، ثورية وتطورية .

ولكن في علم السياسة ـ في الواقع ـ ثغرات هي من طبيعة وجوده ، تنـاى بأحكامه عن دقة الاحكام الفيزيائيـة والكيميائية ، وتجعله في مستوى بين الفن الذي ليس لاحكامه رابط عقلي ، وبين العلم الطبيعي الدقيق .

فالفكر السياسي ، اولا ، يختلف عن علوم الطبيعة في أن مادة بحثه ، المجتمع الإنساني ، مادة حية . وهي لذلك مادة متطورة متغيرة لا تكاد تثبت على حـال واحدة ، لان الحياة لا تعرف الثبوت . وهي في تغيرها لا تتغير بنسبة واحدة ، ولا في خط واحد ، لا في المجتمعـات الإنسانية المختلفة ولا في المجتمع الواحد نفسه ، وفوق ذلك ، فهذا التغير لا يعيد نفسه ابدا .

والعقل الانساني ، اي العلم ، عاجز في الواقع عن دراسة اية ظاهرة دراسة علمية دقيقة ، وعن وضع القواعد لهـا الا اذا ثبتت او اعادت نفسها بشكـل مستمر .. من اجل ذلك قال «برغسون» ان العقل الانساني يشوه الحقيقة حين يدرسها ، اذ يضطر الى نزع عنصـر التغير فيها واحلال الثبات محله عنصرا دخيلا لا وجود له في الاصل .. من هنا كان العقل عاجزا عن متابعة التغير الكبير السريع الذي يطبع الحياة الانسانيـة بطابعه الحي .

والفكر السياسي ، ثانيا ، يختلف عن علوم الطبيعة في انه فكر «هادف» ، لا يكتفي بان يصف ويحلل ويفسر كما فعل ابن خلدون ، وانما هو فكر يرمي الى غاية يريد تحقيقها . انه يرمي الى ان يرسم الطريق ، دائما ، لمجتمع افضـل واسعد وارقى . وهو لا يصلح لان يكون فكرا سياسيا ، البتة ، حين يتخلـى عن رسالته هذه . ولكنه حين يجعل الـهدف رسالته ، انما يـدخل عنـصر الارادة الانسانية في بحثه بدل عنصر العقل المجرد، وهو بذلك يتخلى عن قليل او كثير من «التجرده» و «العلميته» المطلقة ، سيما وأن عنصر الارادة الانسانية عنصر لا يحد منه قيد ولا يربطه رابط ، وأن تصور الانسان لما هو افضل وأسعد وارقى ليس تصورا ثابتا ولا هو مشتركا لدى جميع الناس . ولعل الانسانية بفلاسفتها ومفكريـهـا وبسطائها ، لم تتفق على هدف كما اتفقت على وجود تحقيق «العدالة» . ولكـن العدالة حين تكون مجرد قيمة ذهنيـة شيء ، وحين تتحول تطبيقا للعدالة شيء اخر..وشتان بين عدالة حمورابي وعدالة افلاطون وعدالة الثورة الفرنسية وعدالة ستالين .

واذ كان الفكر السياسي فكرا هادفا وذا غاية فهو اذن يختلف عن علوم الطبيعة ايضا في انه يعبر عن حاجة في المجتمع يحاول أن يلبيها . وهو من اجل ذلـك فكر مرتبط بواقع وبيئة وبظروف سائدة معينة .. وفكر هادف لا يتصل بحاجة من حاجات الناس ولا يلبيها ليس فكرا وليس هادفا . ولكن مشكلة هذا الفكـر ان حاجات الناس ليست دائما متماثلة ، ولا هي ثابتة في كل زمان وفي كل مكان . فهي كما تختلف بين مجتمع ومجتمع ، تختلف ايضا ، بين قطاع وقطاع من المجتمع ، بل وبين انسان وانسان في نفس القطاع من نفس المجتمع . فحاجات شعب متاخر اقتصاديا ليست مماثلة لحاجات شـعب متقدم . وحاجات شعب ناضل ضـد الاستعمار ليست هي حاجات الشـعب الذي استعمر . وحاجات المزارعين في اى مجتمع ليست حاجات التجارة فيه . وحاجات انسان نال حظا من التعليـم ليست حاجات انسان لم ينل منه حظا .

ومما يزيد المشكلة تعقيدا أن حاجات الانسان والمجتمع ليست كلها تلبى ، وفي نفس الوقت . فلا بد من تقدم ما هو اهم على ما هو مهم . وهذا التقديم نفسـه يخلق مشكلات كبيرة في الفكر السياسي، لان الناس لم يتفقوا جميعا على ما هـو اهم وما هو مهم ، ولم يتفقوا على مقياس يحددون به هذه الاهمية او يقيسونها . هذا الى ان بعض هذه الحاجات قـد تتباين مع حاجات اخرى حتى تصل الـى حد التناقض . فاي الحاجات ناخذ ، واي الحاجات ندع ؟

السياسة والحياة

حتى يكون الفكر السياسي علما يركن الى احكامه ومنطقه ، يجب اذن أن يخلص من هذه الثغرات التي تبعده عن طبيعة العلم . فيجب ان يلغي غائيته ، وأن يلغي صلته بحاجات المجتمع ، ويجب ان يقف المجتمع عن تطوره او يغضي بعضـ الاغضاء عن هذا التطور . ولكنه اذ ذاك انما يلغي نفسه ويلغي علة وجوده .

فالفكر السياسي سيبقى ابدا غائيا ، وسيبقى ابدا معبرا عن حاجات المجتمع، وسيبقى ابدا متطلعا الى تطور المجتمع وتغيره ، متشوقا الى النفاذ الى اعماق هذا التطور واعماق القوى المسيطرة عليه ليكون صادقا مع نفسه ومع الحقيقة . ولن يتمكن من هذا كله بالمنطق وحده ، وباعمال العقل المجرد وحده . لقد حاول ماركس ، ولاول مرة في التاريخ ، أن يربط بين الغاية والحاجة ومقتضيات التطور . ولكنه حين اعمل منطقه اضطر أن يجمد التطور نفسه فيضع له اطارا ثابتـا لا يغادره . وجعل تطور المجتمع الانساني اشبه ما يكون بتسارع الاجســـام الساقطة ، تطورا محكوما بقانون .

والواقع أن الفكر السياسي لن يكون صادقا مع نفسه ومع الحقيقة الا حين يدرك انه يدرس مجتمعا حيا فينفذ الـى حياة المجتمع يعيش معها في تطورها ، مع القوى المسيطرة عليها ، متلمسـا حاجاتها تلمس الغريزة لها ، مستشعرا اهدافها ليحمل معه احساس التطلـع والتشوف الذي يرافق الحياة ، مشاركا نضالها من اجل تحقيق هذه الاهـداف ليحس آلامها ومسؤولياتها وأسى نكساتها وفرحة انتصاراتها .

ولن يكون للفكر السياسي قيمة ، ولن يكون له معنى ، ولن يكون قريبا من الوصول الى الحقيقة الا اذا اندمج مع حياة المجتمع هذا الاندماج الكامـل . وبمعنى اخر لن يكون للفكر السياسي وجود حي الا اذا عاش التطور وعاش التاريخ بمعناه الواسع الحي الذي قصـد اليه «كروتشة» حين جعل التاريخ صنو الحقيقة ، التاريخ الذي هو التيار الحي الساري في المجتمع ، لا التاريخ الذي هو الماضي فحسب ، ولا التاريخ الذي هـو مستندات ووثائق فحسب ، بل التاريخ الذي هو حياة المجتمع المتطور المتغـير والذي يبدو وفي كل ما يمكن للمجتـمع ان يعبر به عن نفسه ، في ادبه ، فـي اساطيره ، في بهجته وفي حزنه ، في عمله وفي نضاله ، في معاركه التي يكسب وفي معاركه التي يخسر ، بل في عضويته التي لا تحد ولا توصف ولكنها تحس احساسا غريزيا فحسب .

وبذلك ، حين يفقد الفكر السياسـي تجرد العلم ، فانما يكسب اندفاعة الحياة، وحين يخسر موضوعية العلم فانما ليعوضها بذاتية الحياة . والحكم ، حينئذ ، على صحة احكامه وبطلانها لن يكون بالمنطق المجرد وانما يكون بالتاريخ نفسه . وليس للفكر السياسي محك حقيقي سوى محك التاريخ .

في راى برغسون ان «الزمـان» او «الفريزة» هي الحقيقة الاساسيـة في الكون ، جماده وحياته . وان العقـل طارىء ولا يمكن ان يصور الحقيقة لان الحقيقة لا تقف ، سائرة دوما ، متطورة دوما . والعقل مضطر لوضع القواعـد والتثبيت ، وهو بهذا التثبيت انما يسيء الى الحقيقة التي لا تعرف الثبـوت . والعقل لا يخلق ، بل يبرر ويفسر . وانما الحياة هي الخلاقة ابدا ، المبدعـة ابدا .

الفكر السياسي الصادق الحي لا يكون اذن من نتاج المنطق العقلي وحده ، ولا هو محاكمة عقلية فحسب ، وانما هـو الفكر الذي يعيش مع الحياة ، والذي يصنعه التاريخ .

هنا يصبح الفكر السياسي نبراسا ينير الطريق ، ونورا يهدى عفوية التغييرات الطارئة في المجتمع ، هذه التغيرات التي لا يتحكم فيها منطق مجرد ولا منعزل وانما يبداها احساس غير واع ، وشـعـور غامض مبهم ، واندفاع في المجتـمـع الانساني لا يعرف كنهه ولا يمكن تحديده. ووظيفة الفكر السياسي هنا أن ينغمس في تيار هذا التغيير ليحاول تحديد ما لا يحدد، ويكشف الغموض والابهام عما هو غامض ومبهم ، ويبث الوعي حيث ثمة احساس غير واع .

وما لم يؤد الفكر السياسي هـــذه الرسالة فقد تحول شيئا غريبا طارئا قد يكون من طرائف الفكر المجرد والمنطـق النظري ، ولكنه لن يكون فكرا سياسيا خلاقا ابدا .

القومية العربية بنت التاريخ

لذلك كان اولئك الذين يظنون انهم يخلقون القومية العربية حين يضعون لها الاسس والقواعد ، أو يجعلونها بمنجاة عن نقد ناقد او تهديم حاسد ، واهمين . لان القومية العربية ، ككل حقيقة وجودية، لم يخلقها الفكر المجرد وانما خلقتهـا الاحساس اللاواعي والاندفاعة الغامضة في نفس الشعب العربي . هذا الاحساس وهذه الاندفاعية التي لم تات ، طبعا ، عرضا وبالصدفة . وانما هي نتاج تاريخ طويل عمل في نفوس افراد الشعب فردا فردا ، وصبغ المجتمع العربي كلـه بصبغة معينة اخذت الوانها من المعارك الخارجية والداخلية التي خاضها الشعب في جميع نواحي حياته .

فالذي خلق القومية العربية ليس الفكر القومي العربي ، وانما هو تاريخ الامة العربية ، هو كل ما عانته ، وكل مـا سعدت به . هو كل ماضيها وحاضرهـا وآمالها ، هو كل انتصاراتها وهزائمها ، هو مجدها وذلها ، هو نضالها ومعاركها ، هو مصيرها الذي ساقتها اليه الاحداث ، هو لغتها واشعارها واساطيرها واغاني امهاتها لاطفالها ، هو بكلمة واحدة : حياتها .

أن كل الذي يمكن للفكر السياسي أن يقوم به هو أن ينسجم مع هذا التيار الخلاق ويعيش ليتمكن من تحليل هـذه العوامل التي خلقت التيار ، وخلقت ذلك الاحساس الغامض الغريزي ، وأن يرجعها الى أصولها ، وأن يتفهم حقيقة القوى العاملة في نفسية الامة وأن يحاول توجيه هذه القوى الوجهة التي تنسجم مـع التيار التاريخي الذي يسيطر عليها ، وأن يحول هذا الاحساس الغامض الى وعي محرك . انه يقوم بالقاء النور علـى تغيرات تجرى في ظلام فيراها واضحة . ولكنه ، هو نفسه ، لا يخلق شيئا مـن عدم .

وليس ثمة اكثر وهما من اولئك الذين يظنون ـ على العكس ـ أن بامكانهم تهديم القومية العربية بتهديم الاسـس المنطقية التي تبرر وتفسر وجود القومية العربية ، ومن اولئك الذين يتوهمون انهم يخدعون الشعب العربي حين يستعملون شعارات الحركة القومية العربية التـي خلقتها عفوية الشعب العربي ليقصدوا بها شيئا اخر غير ما اراده الشعب . فهذه الشعارات ليست مجرد كلمات تعطى للناس وانما هي تعبير عن احساسـ الشعب الاصيل ، الذي هو هو البديهية الوحيدة الاساسية في الفكر السياسـي للقومية العربية .

زبـــد

ان جميع الافكار السياسية التي لا تتصل بالحياة الاصيلة للمجتمع ، ولا تنبع منها ولا تشعر بشعورها ، ولا تتعرض لما تتعرض له هذه الحياة ، ستبقى زبـدا على السطح ، مصيرها أن تذهب جفاء ، لانها غريبة عن حياة الامة ، ملـك لاصحابها ، لا للشعب ولا لحياته ، ومهما طفا الزبد على وجه الماء النقي حتـى ليبدو الماء وكأنه زبد كله ، فلن يكون الزبد الا زبدا . شيئا على سطح الماء لا ينفذ الى الاعماق ابدا .

منيف الرزاز

خاطرة — نظرة تشاؤمية

لكل شيء بداية ونهاية ،فالنهايةتبدا بالبداية ، والبداية تنتهـي بالنهاية ، النهر يبدأ بالمنبع ،وينتهيبالمصب ، الشجرة تبدأ بالبذرة ، وتنتهي بالثمرة ثم الجفاف ، كتاب«بداية ونهاية» يبدأ بآدم وحواء ، وينتهي بالقيامة ويوم الحساب ، البداية والنهاية تتممان بعضهمـا البعض ، وما بين البداية والنهاية، شيء تافه ، وسط لا أهمية لـه ، الا حين يبدأ من البداية .

وتزول أهميته حين تاتيه النهاية ، فيزول ويصبح في طي النسيان ، ما بين بدايـة النهر من منبعه ونهايته في مصبه ميـاه بخريرها ، فالصخور التي تعترضهاوتتكسر الامواج عليها ، وبالحياة التي تدب فيهـا وكل هذه ومصيرها الى النهاية المحتومـة والزوال ، ولكن الاسماك والاعشاب لاتقيم للنهاية وزنا ، انها لا تني تسبح وتتغـذى على العوالق ، وتتصل ببعضها ، وتتكاثر وتربو وتهرب من الخطر حين يحدق بها ،ولا تحسب حسابا لغدها ، ولا يقلقها امـر زوالها ، وما بين بذرة الشجرة وثمرتها ، قنوات وشعب يسري الماء والهواء والغذاء من خلالها ، ليقوم بواد الشجرة والشجرة ماضية قدما في صنع الغذاء وتلطيـف الهواء ، لا يخطر على بالها امر غدها ،وما يجلب عليها من الجفاف وشر البلية ، وما بين ولادة الانسان وموته ، حياة طويلة او قصيرة ، كاس مليئة او فارغة ، اوالنصف بالنصف ، سبعون او ثمانون من الاعـوام تزيد عنها او تقل ، يقطعها الانسان بنفس واحدة ، او بانفاس متقطعة ، يتزوج فيها ويلد ، ويبني ويعمر وياكل ويشرب ويقتني الضروريات والكماليات ويكدس الامـوال ويدخرها ، يجتمع بالناس ويجتمعون به ، ويضحك واياهم ويضحكون وايـاه ، ويمازحهم ويمازحونه ، ويغنه وعلى حيـن غرة ، تمتد اليه يد المنون فتنتزعه مـن صفحة الحياة انتزاعا ، ويصبح امره في خبر كان وتنتهي بدايته .

يولد الإنسان لكي يموت او اذا انصفت فانه يحيا لكي يموت ، وهو حينما يبنـي البنايات ويعمر العمارات فهو انما يقدمها قربانا للسوس والخراب ، ويفرح حيـن يرزق بطفل ، وقد حق له أن يبكي لان الابن الى الموت غاد ، باختصار ان الحياة تسلية عابرة ، أو ملهاة سافرة ، ابطالها بنـو البشر ، وأدواتها الاشياء التي يتصرفونبها ويشكلونها حسب اهوائهم ، فالحياة لعبة والبشر اطفال يلهون ويتسلون بها حتـى تبلى وتتكسر وتزول ، واقصد حياة المادة البحتة ، اما حياة الروح وما بعد الموت فهي مما يستعصي على الفكر البشري ايجـاد راي قاطع حولها ، فهي تدخل في مجال ما بعد الطبيعة والعقل البشري ، وهو مجال تطرق اليه العديد من الفلاسفة والمفكـرين العظام «كارسطو» مثلا ، وحتى هؤلاء لـم يستطيعوا سبر أغوار ما وراء الطبيعة ، لانهم وان كانت عقولهم نيرة ، فانها ليست ملهمة او موحى اليها ، وانمـا هـي عقول بشرية بحتة ، ولست أقصد من وراء هذا بان يقلف الناس المعاول من ايديهم ، ويكفوا عن تقديم القرابين من بنين وبنايات للموت والخراب ، وانما هي مجرد نظـرة حاولت بها الخروج من دائرة الحيـاة بضجيجها وعويلها وغدوها ورواحها !

تيسير شريف صفدي
ـ الناصرة ـ

الـزاويـة الـزراعيـة

المـواد الكيمـاويـة المبيـدة للأعشـاب

شرحنا في العدد السابق مضار الاعشاب البرية على المـزروعات ويمكننا ان نلخص انواع المواد المبيدة لها بتقسيمها الى قسميـن اساسين : ـ

١ ـ المواد العامة . وهـي التي تقتل كل ما تلمسه من نباتات .

٢ ـ المـواد التمييزيـة او الاختيارية . وهي التي تقتـل الاعشاب فقط غير محدثة اي ضرر للمزروعات .

١) المجموعة العامة

ا ـ مزيلة الاوراق . وهـي نوع من السموم التي وان كانـت لا تقتل الاعشاب بكل معنى الكلمة الا انها تؤثر على الاوراق فتسقطها عن النبتة او الشجرة .

ب ـ المواد الكلية . وهـي ـ كما يمكن الاستنتاج من اسمها ـ تقتل او تحرق اي جزء من النباتات ترش عليه ، ولو انها قد تتمكـن من قتل بعض الاعشاب الدائمـة التي لها جذور عميقة ولا تتسبب في تطهير التربة تماما . ولهذا السبب قد يمكن اعتبارها مواد اختيارية .

ج ـ مطهرات التربة . وهذه تسمم التربة لاي نوع من النباتات لمدة طويلة او قصيرة وهي علـى نوعين :

ا ـ المطهرات الموقتة ، وهي اما مواد صلبة تتولى عضويـات التربة تقسيمها او ازالتها وأمـا سوائل متطايرة تؤثر في جـذور النباتات ثم تتبخر من التربـة تدريجيا .

٢ ـ مطهرات التربة الدائمـة التي تعوق نمو النباتات ويبقـى اثرها السام في التربة لسنين عديدة وتكون ازالتها بطيئة .

٢) المجموعة التمييزيـة او الاختيارية

ا ـ المواد التي تؤثر قبل ظهور النبتة . وهذه تقتل كل نبات تقـع عليه . وتعتبر اختيارية لانهـا تستعمل قبل ما يظهر المحصـول المرغوب فيه فوق سطح التربة . وعليه فهي تقتل تلك الاعشـاب السريعة النمو التي بدأ ظهورها فوق سطح التربة قبل المحصـول لسرعة نموها . وبعد ذلك ينمـو المحصول في أرض خلو من الاعشاب وفي هذا الوقت يمكن للنبـات ان يتحمل الاثر المتبقي من السـموم او كما يحدث في اكثر الاحيـان تكون هذه السموم قد انقسمت الى مواد لا ضرر منها . وهذا النـوع من المكافحة ينفع فقط في المحاصيل التي تنمو ببطء مثل الشمندر .

ب ـ المواد التي تؤثر بعـد ظهور النبتة . وهذه مواد تـرش حتى بعد ظهور المحصول فـوق سطح الارض ويمكن تقسيمها حسب درجة التمييز او الاختيار كما يلي:

ا ـ نوع منها يستعمل بطريقة خاصة بحيث انه يغطي الاعشاب في حين أن المحصول يقع عليه جزء قليل جدا منها دون أن تحـدث اضرارا به . وتستعمل هـذه الطريقة عادة في بعض مـزارع النواكه .

٢ ـ نوع شامل منها يؤثر على الاعشاب فقط ويقتلها في حين انه يوضع بالتساوي على الـزرع والاعشاب . وهذا النوع هـو اكثرها اهمية للمزارع ولهـذا فسنزيد شرح استعماله في ما يلي:

يمكن تقسيم هذا النوع مـن قاتلات الاعشاب الى مجموعتين حسب الطريقة التي تؤثر فيها .

ا ـ قاتلات الاعشاب باللمس. وهذه تؤثر على الجزء المعـرض من النباتات . ولهذا يجب للحصول على نتيجة طيبة توزيع هذه المواد بحيث تنال الاعشاب قسطا يساعد على قتلها . واكثر الاجزاء حساسية هي الاجزاء النامية .

ب ـ السموم التي تؤثر علـى عمليات التغذية والتمثيل فـي النباتات . وهذه تمتصها النباتات وتنتشر الى كل اجزائها مسممـة وقاتلة للاجزاء الظاهرة من النبتـة وجذورها ، وتكون عادة اكثر بطئا في فعاليتها من السموم التي تقتـل باللمس . ولكنها بسبب وصولهـا الى الجذور تعد مثالية للتخلص من الاعشاب الدائمة لما لها من جذور كبيرة تحوي الكثير من الغـذاء والاحتياطي الذي يساعد علـى الانتشار فيما لو كوفحت بسموم اللمس .

كيف يمكن أختيار قاتل الاعشاب

يعتمد اختيار الدواء اللازم على نوع العشب المراد القضاء عليـه وعلى نوع المزروع . ولما كان من اللازم ان يحدث اقل ضرر ممكـن للزرع ذاته ـ اذا لم يكن تحاشي هذا الضرر ممكنا ـ اتضحـت ضرورة معرفة اثر هذه الادويـة والسموم على الزرع ذاته .

فمثلا المزروعات ذات الاوراق العريضة التي يمكن اعتبارهـا من فصيلة الاعشاب النامية بينها في اكثر الاحيان تتاثر عادة كثيرا من الادوية التي تؤثر على الاعشـاب وفي هذه الحالات يصعب استعمال الادوية الاختيارية .

ويمكن القول عموما بان استعمال اي من الادوية التمييـزيـة او الاختيارية في حالة مزروعات الحبوب عدا الحبوب الزيتية من الخطر الامينة . وسبب ذلك طبيعة نباتات الحبوب ، اذ ان الجزء النامي من النبتة يكون محمياً عادة باوراق ملتفة حواليه ما تأثرت هذه الاوراق في فان الجزء النامي داخلها يكون مأمن من الضرر . ولكن مما ذكره انه اذا ما تاثرت هذه الا الخارجية او حرقها الدواء هذا يترك بعض الاثر في اعـ النبتة وتكون هذه الحالة الحبوب التي تنمو في فصل ال وعليه يجب استعمال هذه بحذر وعناية .

ان من واجب كل مزارع بلده ونحو العالم اجمع ان يـ على تحسين نوع مزروعاته لانه بهذه الطريقة يساعد اطعام العالم المتزايد عدد ودون تكاليف باهظة . والـ الذي يمكن الاعشاب من طريقها الى حقله مؤثرة مزروعاته هو خطر على لان الخطر الذي تحدثه الاعشاب على مزروعات يسبب مخاسر لهم تفوق انتاجه من محصول .

ولكن العلم لحسن الحظ لا سيما المتعلق منه بصناعة ـ لنجدة المزارع . فلم يعد قلع كل عشبة بمفردها العادة مما يستهلك مجهود فالمواد القاتلة للاعشاب استعمالها رخيصة التكاليف وغير ضارة . وعليه طرق استعمالها وبعض عنها .

وفي بلادنا العربية تقوم النموذجية والتجريبية با رائعة ولكن هل يعتني الكافية بالتعليم الزراعي تصرف المبالغ الكافية ما يعود بالفائدة على المزارع المواد اللازمة لتمكنه من غذائنا اللازم ؟

قد تستمر الاقمار الـ الدوران في السماء ولكن يستمر كذلك الحصول اليومي بكميات اكبر من الا نسكن فوقها .

تقدمت وسائل مكافحة الاعشاب البرية بفضل المواد الكيماويـة اذ تبيدها خلال بضع ساعات . و الاوفق استخدام مثل هذه الالـة الكبيرة لرش المزروعات علـى أساس تعاوني بين المزارعين

مستخلص الثوم ضد النوامي السرطانية

هايدلبرج ـ تقام في المانيا الغربيـة منذ عدد من السنين مسابقة علمية للشبيبة والاحداث في كل عام تحت عنوان « الشبيبة تبحث » وتمنح في نهايتها الجوائز للفائزين في تقديم نتائج بحوث طريفة هامة فـي اي ميدان من الميادين العلمية ، فتحظـى بالتفات العلماء واهل الاختصاص وتنـال اعجابهم الكبير باهتمام الاحداث العلمي ، وقد اشترك في المسابقة المذكورة في هـذا العام ثلاثة من الشبان الذين يتدربون فـي مختبرات مركز بحوث السرطان الالمانـي بهايدلبرج وقدموا النتائج التي حصلـوا عليها بعد اختبارهم تأثير مستخلص الثوم على النوامي السرطانية .

وقد درجت عادة الاسر في المانيا الغربية ان تستخدم الثوم كعلاج ناجع ضد ارتفاع ضغط الدم والاسهال والديدان المعويـة حتى الان ، وقد قام الشبـان المذكورون باطعام ٢٧ جرذان مصابا بالسرطـان بمستخلص الثوم يوميا ، بينما لم يطعموا به ٢٧ جرذا كانت قد زرعت في اجسامهـا نوام سرطانية ، فوجدوا في نهاية التجربة بانه دخل تحسن جوهري على حالة الجرذان التي اطعمت مستخلص الثوم ، في اليـوم السادس واليوم الرابع والعشرين بـلا استثناء وتوقف نمو الانسجة السرطانيـة في جسمها بصورة ملحوظة وعاشـت مدة اطول من الجرذان الاخرى التي لم تطعم مستخلص الثوم ، وقد ابدى العلمـاء اهتمامهم بهذا الاكتشاف المفيد وقـرروا بحثه للتاكد من مفعوله .



الحمـل :
جهدك من اجل عمـل افضل مكلل بالنجاح والتـ يبسط لك جناحه .

الثـور :
كسب مادي في اعقاب صراع مع شخص يسيء والطوية .

الجـوزاء :
الحظ يشمل افراد الاسرة والتفاهم والتعاون كل

السرطـان :
نجاح في أمورك الاقتصادية .. احذر نوبات الغضـ خبر سار من عزيز .

الاسـد :
الامور تحتاج للحسـم والسرعة وتحتاج للتركيز لمواجهة المواقف .

العـذراء :
نشاطك الاجتماعي يسترعي انتباه الاخرين وعلاقتـ الجنس الاخر تسبب المتاعب .

الميـزان :
مشكلات عائلية حول مال او عقار وسيكون تـسلط لسوء الفهم .

العقـرب :
لا تغرك النوايا الطيبـة التي يبديها لك المقربون الامور بنفسك .

القـوس :
الانفعال لن يجنبك الخسـارة المالية فهذا امر مقدور بالتسليم .

الجـدي :
النشاط خارج المنـزل ومزاولة الترفيه يبعدك الـ

الـدلـو :
لا تستمع لنصائح الاصدقاء فهي مخلصة الا انها صائبة .

الحـوت :
الشركاء اكثر تعاونا واليوم مناسب للعقود الـ وللزواج .

مذكرات تنشر لأول مرّة عن: علاقة أمين الريحاني بمي زيادة

— الحلقة الرابعة —

ول شاؤل — بيروت

ة حسن الظن

لمستشفى الى القنصليـــة
رسل الدكتور سائق سيارته
اذا كان القنصل قد عاد .
انه في البيت .
تعرف القنصل «لقد علمت
يب عائلته» . سنزوره اذن

ور يوسف مــــن السيارة
ني مسرعا فصعد الدرج الى
بيني وبينه نحو عشرة امتار
ا قاله للحاجب الـــــذي
لباب .
القنصلية واستمر مسرعا .
ت القنصل في الدور الثاني
ل بكلمة تجلو سلوكه هذا .
تقدمني الى غرفة الاستقبال
الكهرباء ودعاني للانتظار .
دقائق ثم خرجت الـــى
الحاجب اين الدكتور يوسف،
سعادة القنصل وانــــه
.
الغرفة التي استقبلتـــي
المرة الاولى ولبثت انتظر .
. نهاية النهار ، نهايـــة

رة دقيقة اختلى الدكتـــور
ليس عنده حسب اتفاقنا الا
قررناه وان اسهب فـــلا
اكثر من خمس دقائق .
ساعة نزل الدكتور ومعـــه
ل صبري بك .
الحديث فكان في ما قال اشد
من الدكتور زيـــادة ،
امر الانسة مي يتعـــلق
ان الوزارة الخارجية بمصر
لقنصلية ان تهتم بقضيتها وانه
حيث هي الى ان يجـــيء
ة على كتاب القنصل ، وانه
لا يحق لها ان تخرج قطعا
.
قاله القنصل لي في زيارتي
جبت لهذا الانقلاب السريع .
ني محض انسانية فما رايت
ستفهام والاستجواب في حدود
ها .
وانا احاول كظم غيظي قلت
سة المهمة الانسانية وعلوها
اخر . فقال سعادته : —
للاختصاصيين الراي الاول
ايا . وذكر قضية نسيم باشا
ي خلصه من الحجر شهادة
صي .
منا شهادة اختصاصي . ثم
الى الدكتور يوسف : الم
القنصل على بيان الدكتور

نسيته في البيت ، وسارسله
الغد ليذكره في جوابه الـــى
ارجية .
الوزارة على كتابك هـــذا
قنصل ، هل يطول اوانه ؟
ادري . قد يكون اسبوعا
.
ة السابعة مساء من هـــذا
م خرجنا من بيت القنصـــل
رة وعندما وصلنا امام بيـــت
للدكتور يوسف زيادة قـــبل

صريحا قويا معي يا دكتور
ماشيتك في ما شئت ولبيت
رت على تعللـــك «...»
ما فيه راحة بالك وتحقـــيق
ميلك وما بدر مني كلمة او
اليك ، فيجب علي الان ان
ي كلمتي الاخيرة اني سانتظر
فاذا جاء جواب الوزارة على
محققا لرغبة مي ورغبـــة
هتمين بامرها كنا مسروريـــن
ينا كشحا عن كل ما مضى .
جواب خلاف ذلك ، فان بيننا
العام ، وسلكتب ، ما اعرفه
وما خبرته بنفسي .
الدكتور وانا انزل من السيارة
الاطمئنان وانه لا يعمل بغير
ولكني اعدت قائلا : الكلمة
هي ما سمعت . وهـــي
ة استودعك الله .

يوم الخيبة

باء وفي قولهم بعض الصواب
المريض والتمويه عليه خير من
حقيقة حاله . ومنهم مـــن
اجبا عليهم وعلى اهل المريض

الة الانسة مي فالقاعـــدة لا
كمة فيها ضائعة . فليست مي
ناس العادي . فهي فـــي
ية ونفسيتها الفنية وحياتهـــا
ه التمويه والمراوغة . ولم
ا الا تمسكا بهذه المزايـــا
سية . ولقد ابعدتها المصيبة
في الحياة من ظلال تلطفها او
، لان منذ نشوتها عقدت فكرا
فلسفة كانت قد تجسدت فيها .
شتغل قبل مرضها في ترجمـــة
ص العقلي» . لذلـــــك
لالماني .
جة قويمة كاسبة في البيان
اسية واذا شعرت بشيء من
حديث من تحب فتنبه حالا اليه
عنه ثقتها به وقد تقاطعـــه
فهل اسلك مسلك الاطباء في
او مسلك الفيلسوف ، ولقد
كان لزاما لي ان اطلعها على كل مـــا جرى . لا . ليس لغير الحقيقة مجال الى نفسها . خاطرت في نبذ القاعـــدة الطبية . اطلعتها دون تمويه او تلطيـــف على كل ما جرى فقبلته باذن صافية ونفس واعية ورباطة جأش ادهشت الاطباء .. الا انها ذكرتني بما طالما تقوله لي عن الدكتور ولقد طالما حذرتني من اساليبه . ثم قالت وهي تبتسم ابتسامة تدبه ولكن الخبر المسر هو عندي اليوم . فقد زارني في هذا الصباح الدكتور ربيز وهو في غير الموقف الذي عرفناه . رأيته يلين وسمعته


مي زيادة

يقول انه لا يعارض قطعا في انتقالي من المستشفى ، وذلك بعد ان افصحت له عما اعتقدته في موقفه ، واكدت له ان ليس من صالحه ان يعاديني . فانكر امر العداء وقال انه على الحياد . فقلت : وهذا الحياد هو العداء بنفسه . ان لك يا دكتور ربيز شهرة واسعة ، ولي كلمة مسموعة في كل مكان تصل شهرتك اليه في البلاد العربية . فهل تريدها لك او عليك ؟ ثم تابعت ضاحكة : «لقد هددته تهديدا . فوعدني انه سيذهب وايـــاك اليوم الى الدكتور زيادة ليجلب المال ، وبعد ذلك ، «الانتقال»» .

نور يلوح على رأس الاكمة وظلمات تتدافع وراءها . كنت قد ظننت اننا بلغنا امس اوج الشدة في مساعينا . فجاء هذا اليوم يزاحم البارحة في تعدد حوادثه التي كانت تخبيء لنا النتيجة المفجعة .

قابلت الدكتور ربيز واطلعته على مـــا كان من زيارتنا لقنصل مصر ، فتعجبت من موقفه ثم رجوته ان يذهب وحده الى الدكتور زيادة ويبذل كل ما في وسعه من اساليب الاقناع . وكنت ارجع انـــه سيوفق في مهمته ويعود حاملا لنا المال . فقال انه سيفعل بعد ظهر ذلك النهار . ثم لبيت دعوة الانسة بدرية ايوبي لحضور اجتماع في بيت نسيبها الامير مختار عبد العزيز الجزائري . وكان من آل جزائري الدكتور شريف والاميران مختار واحمـــد وحرمهم المتحدرين جميعا من سلالة عبـــد القادر الكبير يسعون لانقاذ مي مــــن محنتها . وهم عالمون ، شكرا ، لنسيبتهم الانسة بدرية ، بمجرى الحوادث التي تقدم ذكرها . فقرروا في ذلك النهار أن يشفعوا المساعي الانسانية بلخـــرى قانونية . فاستدعوا للاستشارة الاستاذ بهيج تقي الدين ودعوني لحضور الاجتماع.

كان ذلك يوم الجمعة في ١٥ ك ٢ . اي عيد راس السنة الشرقية للروم الارثوذكس .. اعياد اعياد نودع ونستقبل منهـــا والانسة مي في محنتها تتارجح بين اليأس والامل ، ونحن نود لو كان في امكاننا ان نجعل عيدا واحدا من هذه الاعياد حقيقة مباركة لها .

اطلعت الاخوان المجتمعين في بيت الامير مختار على ما كان صباح ذلك النهار . وبعد المباحثة رأينا ان ننتظر نتيجة مقابلة الدكتور ربيز للدكتور زيادة وكان علي ان اطلعهم على هذه النتيجة .

سألت عن الدكتور ثلاث مرات بعد ظهر ذلك النهار فكان الجواب من اهل بيته انه لا يزال متغيبا — زيارات العيد ! ولكني ظفرت به في المساء على غير جدوى . فقد عرج في زياراته على الدكتور زيادة فلم يجده في البيت .

وكانت احاديثنا في ذلك النهار تحملني على اليقين بان الدكتور ربيز يود التخلص من هذا المشكل : «اخلصوني يا عمـــي خلصوني» اعادها مرارا . فقلـــت : «اخلصنا نخلصك . عليك بالدكتور زيادة . انصحه باسم الزمالة . انذره باســـم الحكمة والمصلحة . وهات لنا المال» . وعدني انه سيزوره في مستوصفه اليوم التالي الساعة العاشرة عشرة صباحا . وفي عودته يعرج على مي ، اما معه المال وأما الخبر اليقين .

ويوم السبت في ١٦ ك ٢ ١٩٣٨ ، الساعة ١٢٫٣٠ جلسنا الى المائدة واذا بجرس الباب يقرع : فعادت الخادمـــة تقول : الدكتور ربيز . الدكتور «بلهجته المعتادة الواثقة الهادئة» : قابلنا الدكتور زيادة في مكتبه . وكان هناك اخوه المحامي المقيم بحلب واخ اخر . كلمت الدكتور يوسف وشددت عليه بان يأذن بنقل مـــي ويعطينا ما كان قد وعد به من المال . فرفض وقال — ودعمه في قوله احد اخويه — ان المسألة بيد قنصل مصر ولا يحـــق لاحد سواه ان يبت بها . ثم قال المحامي الاستاذ لويس : وما دخل الناس فـــي قضية مي ؟ فنحن اهلها ونحـــن ادرى بحالها ، وبما هو موافق لها .

ثم قال الدكتور ربيز : رأيتهم معاندين، اعيد ما قلته لك البارحة ، لا تعاملوني رسميا في الامر ولا تحرجوني . لتنهض الانسة مي من سريرها وتلبس ثيابها وتخرج واحدى صديقاتها من المستشفى للنزهة . خذوها بعد ذلك الى بيتها وانقضى الامر.

قلت : انت جاد في هذا ؟

قال : كل الجد .

— لا احد في المستشفى يمانع ؟

— لا احد يمانع .

— اليوم بعد الظهر اذن .

— اليوم . اية ساعة شئتم .

ذهبت حالا الى المستشفى فلقيت هناك الانسة بدرية ايوبي والسيد انيـــس نصيف . وسرني جدا ان مي قبلت بمـــا اقترحه الدكتور ربيز . وكانت بدرية ايوبي قد اخبرتها بان اهلها مستعدون للقيام باي عمل يخلصها من المستشفى في ذلك النهار وان المال امر ثانوي . وقال انيـــس نصيف : ساذهب الى البيت اذن واعود بوالدتي . فهي تريد ان ترافقك فـــي نزهتك .

بدرية : وسنساعدك انا والمرضة في لبس ثيابك وتعبئة حقائبك . انما قبل ذلك اريد أن اكلم خالتي «حرم الامير مختار» فهي وحرم الدكتور شريف ترغبان فـــي مرافقتنا .

تركت المستشفى على أن اعود الساعة الثالثة فتكون مي قد تهيأت للنزهة ويكون كل شيء حاضرا وفق رغباتها .

الساعة ٢٫٥ فاتني ان اذكر ان جمعية الاتحاد النسائي بعد ان علمت بما هو جار في قصة مي قررت ان ترسل وفدا الى يستطيع حقيقة الحال ويعرض خدمـــات الجمعية . وكنت قد ضربت موعدا للقاء الساعة في مكتب حتي اخوان بالبلدة . وعند خروجي من المستشفى الاعلى شاهدت سيارة قنصل مصر وفيها القنصل العام صبري بك جالسا الى جانب السائق وهي متجهة شرقا صوب البرج . وقـــد رآني القنصل . فسلمنا سلاما عسكريا . وبعد ان استرحت نصف ساعة وانا اشعر بانني في حاجة الى اكثر من ذلك مشيت قبيل الثالثة الى مستشفى ربيز فوصلت الى غرفة الانسة مي في الوقت المناسب، فاذا هناك مشهد يبلبل الافكار ويثيـــر الاشجان . حرم الدكتور شريف والاميرين مختار واحمد . ثلاث من السيدات جالسات قرب السرير ساكتات واجمات والانســـة بدرية ايوبي واقفة والمرضة عند راس السرير ترتبان الانسة مي في فراشها وهي تتوجع وتتفجع . ماذا جرى ؟ الانسة بدرية تتكلم بلهجة هادئة نافذة يتدافع فيها الالم والحنق :

— وما ان انتهينا من عملنا وكنا علـــى شك الخروج وحتى دخل الدكتور غصـــن «معاون الدكتور ربيز» يقول : «لا يأذن قنصل مصر بنقل مي من المستشفى وهو يقول فوق ذلك أن ليس لاحد أن يتدخـــل في امرها غير اهلها بمصر ووزارة الخارجية .. هذا كلام القنصل لي وانا قادم الان من بيته وهذه السيكارة «التي كانـــت بيده» هي من سواكيره» .

قالت : واين الدكتور ربيز ؟

قال : كان غائبا كل هذه المدة وقد جاء مكتبه منذ عشر دقائق .

نزلنا الى المكتب فاذا هناك الاميـــر مختار والدكتور شريف وانيس نصيف . فبادرته بالكلمة : ما هذا يا دكتور ؟ واين منه اتفاقنا ؟

فاجاب الدكتور قائلا : لا علم لـــي بشيء والله . جئت من عندك الى البيت فاكلت لقمة ورحت اشرب القهوة عنـــد نسيب لي . وعندما عدت قال لي البواب «وهو الموكل كذلك بالتلفون» ان قنصل مصر بلغه الامر بالتلفون ... قلت : خذ الخبر من الانسة بدرية . تكلمي يـــا حضرة الانسة . فاعدت على مسمعه ما قالته لي وكررت بشيء من مرارة الحنق كلمة الدكتور غصن وهو يشير الـــى السيكارة بيده : وهذه السيكارة مـــن سواكيره . «اي سواكير القنصل» .

فنادى الدكتور ربيز البواب فقال أن القنصل كلمه بالتلفون وان الدكتور غصن ذهب اليه . لا انكر اذا كان قال غيـــر هذا ، ولكني شككت في روايته المبهمة .

— ما لنا والبواب . من هو رئيس هذا المستشفى يا دكتور ، انت او الدكتور غصن ؟

— الدكتور غصن أن يقوم مقامي فـــي غيابي .

— واتفاقنا ؟ وقولك أن لا احد يمانع في المستشفى بخروج الانسة مي ؟ هل يكون في مستشفاك رئيسان آمران ناهيان ، فيعمل الواحد ما لا يدري به الاخر ؟ ومن اخبر القنصل ان مي تستعد للخروج وباي حق يأمر القنصل مؤسسة وطنية قبل أن يبرز مبرراته القانونية من الحكومـــة المحلية ؟ أن ذلك لعجيب . وأن امثالكم لاعجب .

— يتبع —

كيـف تخاف من غيب ؟

بقلم : امين شنار

لم يكن بسعيد بن عامر مـــن سوء .

قال له عمر رضي الله عنه : «بلغني ان غشية تصيبك فتحول بين الناس وبينك .. اهو مس من جنون ؟» . قال سعيد : «لا والله يا امير المؤمنين .. لكنني كنت فيمن حضر خبيبا بن عدي حين صلبته قريش في بطحاء مكة . قبل اثني عشر عاما او تزيد قليلا ، وسمعت دعوته عليهم ، فوالله ما خطر ذلك المشهد على قلبي حيثما كنت ، الا وقعت مغشيا علي !» ..

وازداد والي عمر ، بخوفه من ربه ، خيرا عند عمر .. بل قد ازداد به خيرا عند ربه من قبل ، ومن بعد ..

□———□

كيف يمحى من نفسك اثر ذلك المشهد الرهيب ، يا سعيد ؟

كل خطيئتك انك شهدته .. ولم تكن من المؤمنين ..

اي مشهد كلما ايقظته الذكرى صرعك !.

ثم تصحو فترى الناس من حولك ، بين مشفق وشامت ومستهجن .. وتتضرع الى ربك بدعاء المضطر الخائف تستعيذ بمعافاته من عقوبته ، وبرضاه مـــن سخطه ، لا تجد ملجأ منه الا اليه .. فاذا انت منه قريب ، بما ارتقيت اليـــه من منازل ودرجات ، في لحظتك المتحركة بالخوف والندم والتوبة والرجاء .. لحظة لا يعرفها المحجوبون الذين يظنون ان في «تعريفه» الايمان بديلا عنه .. اولئك الذين يدورون مع مصالحهم الذاتية حيث تدور ومصالحهم محدودة — مهما اتسعت — بحدود الارض ، زائلة — مهما تشبثت — بزوال الجســـد ... وهـــــم ســـجناؤها وعبيدهـــا كل قد اتخذ الهه هواه ، واتخذ متاع الارض ربا يعبده من دون الله : محبة وارادة .. يرضى اذا اخذ ، ويسخط ان لم يأخذ .. تدور به دنياه كحجر الرحى ، وهو يحسب انـــه يرقى .. ونفسه اسيرة سلاسلهـــا وشهواتها .. ليس له من دينه الا مـــا يردد من كلمات ، وما يمارس مـــن طقوس .. هو يظنها فاعلة بذاتهـــا ، ومنجية .. وما علم انها لا تزيده مـــن ربه الا بعدا ..

□———□

ايها الخائف يا سعيد بن عامر ..

طوبى لك .. ادركت الامن ..

كيف تخاف من «الغيب» ؟!

واي خوف يزلزل الاقدام .. ويبعث الرعدة في العظام !

● ذاك خوف يحول بين المؤمن وبين الخطيئة : «لئن بسطت الي يدك لتقتلني، ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك ، انـــي اخاف الله رب العالمين» . «اني اخاف، ان عصيت ربي ، عذاب يوم عظيم» .

● وذاك خوف لا تجدي الا معه البينة والنذير : «وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم» ، انما تنذر مـــن اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب» .

● وذاك خوف يحمي صاحبه من كل خوف عداه : «.. فالله احق أن تخشوه ان كنتم مؤمنين «اليس الله بكاف عبده ، ويخوفونك بالذين من دونه» ..

● وذاك خوف يعقبه سلام الابد : «فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون» .

□———□

هو ذا نحن يا سعيد بن عامر ..

غلظت جلودنا فلا تقشعر لذكر الله .. فابدلنا الله بخوفه وحده مـــخاوف لا يحصيها العدد .. نخاف الفقر والمرض والعجز والفشل والوهم وكل شيء .. ذلك لاننا لا نتعامل مع الله ولكن مـــع الاشياء .. ولا نمحض الله خوفنا والرجاء والخشوع والاخبات ولكن تحجبنا عنـــه مصالحنا ودنيانا .. ولا نرى فيه عـــز وجل الا فكرة جامدة معروضة للنقاش !.. وانى تكون عبودية بغير خوف ورجاء ؟.

ذاك خوف التقوى : يبريك مـــن ان تنسب لنفسك الخير والحول والقـــوة والاسماء ، ويقيك من أن تنسب لربـــك النقص وصفات الخلق .. فاذا خفتـــه حقا ابدلك بخوفك امنا وحبا وقربا فاذا هو سمعك وبصرك وكل قواك على قدر مـــا تطيق ، فهو وسعك وما اوتيت .. وبذلك تحقق غاية خلقك : تظهر ما استودع روحك من اسمائه ، وتؤدي بجوارحك بمـــا ائتمنت عليه ، بفضله لا بفضلك ، وباسمه لا باسمك .. وكيف تفعل ذلك كله .. ما لم يحل الخوف بينك وبين أن تطغى وتتكبر فتحتجب بنفسك وبدنياك ؟

واحة الشعر والادب

المديـــر المثقـــف !

قصة قصيرة

بقلم : احمد حسيان — مجد الكروم

— «مين هوه الزوج المثالي ؟»

— «هو زلمه كريم ، شهم ، رقيـــق ، متسامح ، مخلص ، مش عايش !»

كان هذا أحد الاجوبة الساخرة التـــي تفننت في اطلاقها من خلف مكتبي ، لزملائـــي المنهمكين في دردشة من الجدل السخيـــف الذي لا ينتهي عادة بدخول المدير .

وقد اعتادت زمرة الموظفين هـــــذه — ويضمنها انا — ان تترك العمل الملقـــى على عاتقها لتتفرغ لنقاشات تافهة : فلانه نزلت وفلانه عملت ! على الرغم من انتماء انستين للشله ، لا بل ساهمتا في الكشف عن العديد من اسرار جنسهن اللطيف للموظفين المتلهفين لسماع مثل هذه الاخبار بشغف .

ولم اتطرق اليوم للب النقاش الذي دار في اجواء مكتب الشركة الفسيح بين الزملاء بل كنت أوجه صواريخ محكمة مـــن الاجابات الساخرة لانهماكي في حل الكلمات المتقاطعة .

فنقاش اليوم دار في فلك الحـــب والمغامرات العاطفية والرسائل الغرامية، وعزفت عن الاشتراك به لابدو «جنتلمانا» في عيني الزميلتين الجميلتين ، وكم بدا منظر الزملاء مخجلا ومضحكا وهم يتخبطـــون في اختراع الاكاذيب الغرامية لنيل اعجـــاب الزميلتين .

والغريب أن البلاهة والغباء بديا بوضوح على طارح سؤال الزوج المثالي وعلى زميل في الامس ، فقد انزويا شبه مشدوهين مثل «دجاج الحكومة» وانا اجادل البقية عـــن حرب البوليساريو وثورة ايران ، فقد كنت رائعا على حد تعبير احدى الزميلات .

مضى بعض الوقت تمكن فيه الزملاء مـــن نبش معظم الاسرار الغرامية ، ولـــم يحاولوا خلاله انجاز شيء من العمل ، أمـــا انا فقد تمكنت من حل معظم اللغز بفضـــل حكمتي وذكائي ولم يستعص علي سوى بعض الكلمات العسيرة .

وجاء دور الرسائل «الحبية» لاريزميلي محسن يتباهى بالمكتوب الذي استلمه قبل ايام من سيدة هولندية ، وقد قرأ نصه على مسمع من الزملاء عن غيب ! — عفوا — فقد قراه ارتجاليا لانه كان يكـــتب !! ازاح الكرسي ووقف قارئا :

— يا حبيبي .. انا امرأة جميلة جـــدا ومطلقة جدا جدا ، فتعال الي لاحملك بين ذراعي وادور بك في الدنيا كلها .

— الظاهر مفيش عندها سيارة ! اطلقتها وعكفت على حل اللغز تاركا زميلي العاشق يتخبط في حياء وخجل وسط ضحكات الزملاء الساخرة منه ومن هولنديته !

وانطلق صوت زميلي حاتم ليخترق الهرج والمرج سائلا :

— دعتني حبيبتي لقضاء اجازة في لنـــدن بلاد الضباب ، أتدرون لماذا ؟

— «حتى لا تراك» وانطلقت الضحكات مدوية مع انطلاق الاجابة التي وجهتها لـــه ليصيبه ما أصاب زميله عاشق الهولنديات !

وقد حمدت الله على هذه النباهة التي امتاز بها ، اذ سببت التباسا واحراجـــا لبعضهم دون قصد !

فقد صادف أن طرح احدهم سؤالا عـــن الزواج حيث قال :

— «ل ثمة ما هو احسن من الزواج ؟

— «السبانخ» قلتها عاليا كالمنتصـــر ، وباشرت في كتابة احرفها في لغز الكلمات لافاجأ بضحكات الموظفين هازئة بطـــارح السؤال !

وانقضت ساعة ثالثة ورابعة ، لينتصف النهار شمسه العامودية فوق مكتـــب الشركة الذي اصبح رمزا للفوضى بفضل عبث الموظفين .

فالعمل تراكم دون انجاز لتفرغ سائر الموظفين باختراع الاكاذيب الغراميـــة باستثناء «انا» لانشغالي في حل اللغـــز وتوجيه القنابل !

تجاوز عقرب الدقائق «الشحطه» التـــي تشير الى العدد «١٢» وعصرت راســـي بين يدين تمسك اليمين منهما بقلم الشيفر، تاركا عيناي تجحظان في اللغز الجاثـــم فوق الطاولة تارة ، وتلتمان تارة اخرى لاغووص في بحر من التفكير ، من اجـــل معرفة الكلمات التي أستعصت علي .

فكرت وفكرت ثم اندهشت ، اندهشت لانخفاض الجدال والنقاش بين الزملاء فجأة! لا بل شعرت بتلاشي الاصوات كليا ! اذا لم اعد أسمع شيئا . رفعت رأسي مـــن بين يدي لافاجأ بالسكون وقد خيم علـــى المكتب ، ولارى الموظفين غارقين في مراجعة الملفات !

ادرت عندها راسي للوراء واذ بالمدير يقف خلفي بجسده الضخم الذي البسه بدلة سوداء هي الاخرى مريعة كوجهـــه العابس وشلاطيفه السميكة ! اما انـــا فبدوت كفار يجابه الخطر المحدق به امـــام قط ، او ربما ديناصور متوحش ! فقـــد احمر وجهي واخذت اتمتم بكلمات غيـــر مفهومة ، خرجت من شفتين ترتجفان حين رأيت الشرر يتطاير من عينيه ليختـــرق عدسات منظاره !

— عظيم جدا ! سايب شغلك وبلشـــان في حل الالغاز ؟ قالها المدير هازئا بشخصيتي التي تلاشت امام سائر الموظفين الذين نجوا بقدرة قادر ، ثم أمسك بالجريدة وباشر في قراءتها ، ثم اردف جملته الاولى بجملة اشد قساوة وفظاظة ، اذ فاجأني قائلا : «أنت مرفوض»

— «خلاص يا فندم ، ما عدتش اعيدها»

واستمريت في توسلات بدت يائسة حيـــن قابلها المدير بهز راسه وحاجبيه ، وهذا يعني النفي . ثم قال :

— «انا ما رفضتكاش لانك سبت الشغل وقريت الجريدة وحليت اللغز» .

— «لكان ، ليه يا فندم ؟»

— «لان الحل غلط يا أستاذ !»

في عـــزلتهـــا

شعر : ملحم خطيب

حين وجودها في عزلتهـــا عـــن الناس
كانت جثة هامـــدة فـــي بحـــر من الدماء
حتى النوافذ غرقت فـــي احمرار اعضاء جسدها
جثة هامدة كانت مطويـــة على اعقابها
انفاسها في حالـــــة اختناق وموت
هكـــذا وجودها علـــــى حـــالهـــا
تتألم ، تختنق ، بعيـــدة عـــن الناس
كانت حزينة في وحـــدتهـــا كانت حزينة ... !!

اسكتشات مـــن مجتمعنـــا

— رأفت طالب جامعي يحضـــر لنيل الدكتوراه في الجغرافيـــة ، رأفت قرأ كثيرا عـــن رحـــلات واستكشافـــات الـــرحـــالـــة والمستكشفين ، وتأثر خاصـــة بالعالمين النيبالي والهولندي الذين تسلقا جبال الهملايا ، وقهـــرا قوى الطبيعة ، وتغلبا علـــى المشاق العويصة التي واجهتهمـــا خلال الرحلة ، حتى وصلا الى قمة الافرست ، ورفعا عليه العلميـــن النيبالي والهولندي ، رأفت تأثـــر جدا بهذه الرحلة وقرر ان يقـــوم برحلة مماثلة ، فجهز نفســـه بالاغذية والمعلبات ، وابتدا بالخطوة الاولى نحو قمة جبل تابور «جبل علوه ٥٧٠م قرب الناصرة» .

— حامد مترجم ومعرب ذائـــع الصيت ، يأنف من الابتــــداع والابتكار ولا ينى يترجم لـــك المقالات والكتب من الروسيـــة والتشيكوسلوفاكية والانتاركتيكية، الشيء الابداعي الوحيد الذي قام به حامد ، هو انه قام بترجمة كتاب عن الانتاركتيكية ، وغير عنوانـــه واعطاه عنوانا جديدا ملائما من لدنه العنوان الجديد للكتاب كـــان : «الابتداع والابتكار» .

— ابو خليل رجل دين ورع وتقي جدا جدا ، يؤدي الفروض الخمسة بحذافيرها ، فيقوم للصـــلاة في الموعد المحدد لها ، ويعطف علـــى المساكين ويؤدي الزكاة للفقـــراء والمحتاجين ، وهو ميسور الحال والاموال ، ما ان سمع عن فتـــح الحدود للحجاج الى مكة حتى طار قلبه من الفرح ، فحجز له مكانـــا في المقدمة ، وعاد بعد ذلك مـــن الحج سليما معافى ، ابو خليـــل فصل من عمله في العام التالـــي لسبب ما ، فشحت لديه الاموال، واصبح معسور الحال ، فاقترب موعد الحج الثاني ، فحجز له مكانا في الطليعة ، وسافر مخلفا اولاده حفاة الاقدام ، يلبسون الاسمـــال وينظرون الى اولاد الجيران ، وهم في حلل العيد البهية . وفي هـــذا العام يستعد ابو خليل للحج للمرة الثالثة ، بما تبقى لديه من اموال .

— عاصي وناجي صديقـــان حميمان ، تربطت بينهما اواصـــر الصداقة منذ دراستهما الثانويـــة، فكانا يزوران بعضهما في كل حين ومناسبة ، ويقومان بالرحـــلات معا عبر المدن والمنتزهات ، شيء غريب حصل بينهما بعد فترة ، فقد حدث بينهما جفاء ، فأخذ الواحـــد منهما ينفر من الاخر ويشيح بوجهه عنه اذا ما صادفه في الطريـــق ، السبب في هذا الجفاء ، كان انهما ربحا مبلغ خمسمائة ليرة ببطاقـــة يانصيب ، دفع الاثنان سعرهـــا مناصفة ، وقررا ان لا يتقاسمـــا المبلغ أن هما ربحاه ، وانما يعملان به شيئا مشتركا ولكنهما اختلفـــا ماذا يفعلان فيه ، عاصي قرر أن من الافضل التمتع به والسفر الـــى حيفا ودور الملاهي فيها ، اما ناجي فقرر أن يشتري فيه عشر بطاقات يانصيب اخرى ، لعل الربحة تكون افضل في هذه المرة ، واخيـــرا تناصفا المبلغ ، وذهب كل في طريقه وفرطت بذلك صـــداقـــة دامت سنوات .

تيسير شريف صفدي
— الناصرة —

من نوادر المرضى والاطباء

بقلم : انطون حنا فرح — كفر ياسيف

ان نوادر المرضى والاطباء لا يمكن حصرها في كلمة أو جملة ، فهي كثيرة والحمد لله، ويومية كقوتنا اليومي . بعضها مضحـــك وبعضها محزن ومخجل ، فمن النـــوادر المحزنة ما علمته عن أحد الاطباء ، انطلب من المرضة اعطاء ابرة خاصة لاحـــــد المرضى ، وما هي الا لحظات ، حتى وقـــع المريض واغمي عليه ، وتبين بعد التحقيق، ان اخطا الطبيب في طلبه للمرضة . واخبرني احد المرضى ، انه دق باب احد الاطبـــاء في ساعة متأخرة ، ولما فتح له الطبيب الباب ساله المريض «اذا كان لا يعرفه» ، هـــل الدكتور الفلاني هنا ؟ فرد الطبيب بسرعة: قد سافر قبل قليل . وقال لي أحد الاطباء انه لم يفتح باب بيته لفلان من الناس ، لشدة بخله ، اذ يريد أن يعالجه مجانا !!

ومن نوادر المرضى والاطباء المضحكة، أن ذهب احدهم الى الطبيب وقال له : معي غاز يا حكيم .

فقال الطبيب : ايها المريض الكريـــم ، املاء لي هالقداحة ، وجاء مريض الـــى طبيب الامراض الباطنية ليقول له : لاشهية لي للاكل ، فاستغرب الطبيب أمره ، وقال: كم تاكل في الصباح ؟

قال : رغيفا رغيفين ، قل ثلاثة !! قال الطبيب : وفي الظهر ؟ قال : صحنا صحنين قل ثلاثة !! فناوله الطبيب كمية هائلة مـــن الملح الانكليزي ، وقال : حل هذا بالمـــاء واشرب .

فقال المريض ... ؟ راح اروح ... :

دا...

وذهب ... تشكـــو له تصرفات ... لها : «ل يخشى ابنك احدا ؟

الام : لست ادري ، ولكن جميع الحارة تخشاه !!

واحضر أحدهم ابنه الى الطبيـــب ، وبعدما فحصه .

قال الطبيب للاب : «ان الراحة والوقاية لابنك خير من العلاج» .

فقال الاب لابنه : خذ هذا المبلغ لشراء الراحة الممتازة والمحشوة بالفستق !!

وحضر سمين الى طبيب نحيف وساله : قل لي ، ماذا علي أن أفعل لانقص مـــن وزني ؟ فقال الطبيب : أن تقتصر في طعامك على تناول الفاكهة والخضراوات . فقال السمين : حسنا ولكن المهم قبل الاكل أو بعده ؟!

وقال احد الاطباء «يمدح نفسه ويفاخر بها أمام الناس» : «انقضت ٢٠ سنة منـــذ اخترعت هذا الدواء الهام ولم أسمع شكوى عنه حتى الان . فرد أحد الخبثاء علـــى الفور : طبعا فان الموتى لا يتكلمون !!

وحضر عجوز الى طبيب عام . فسالـــه الطبيب : هل تنتابك احيانا نوبة من البرد؟ فقال : نعم . الطبيب : وهل تصطـــك اسنانك لها ؟ العجوز «بعد تفكير» : لا ادري لان المنضدة التي أضع عليها «طقم اساني» بعيدة عني !!

وجاء حشاش الى عيادة احد الاطباء ، فوضع الطبيب سماعته على صدر الحشاش وقال : خذ نفس ... فمد الحشاش يـــده وقال : هات هات .

وعاد طبيب الاسنان الى عيادته وهو يكفر ويشتم ولما قيل له في ذلك ، قال : ذهبـــت لاطالب احدهم بثمن الطقم الذي صنعتـــه له فرفض الدفع ثم قام وعضني به !!

هذا قليل من كثير من نوادر المرضـــى والاطباء ، الجهلاء والحكماء !!

كــــأس الدولـــــة لفريق هبوعيل كفار سابا

تل ابيب — من نعيم زلخه — تحت رعاية رئيس الدولة السيد اسحاق نافون جرت أمس المباراةالنهائية للفوز بكأس بطولة الدولة في كرة القدم لعام ١٩٧٩/١٩٨٠على ستاد رامات غان بين فريقي هبوعيل كفار سابا ومكابي رماتعميدار بحضور اكــــثر من ١٥ الف شخص .

وبدات المباراة بهجمات مكثفة من قبل خط هجوم كفار سابا الذي كان تفوقـــــه واضحا فقد احرز اسحق نعمان هدفا مبكرا لصالح كفار سابا في الدقيقـــــة ١٢ من الشوط الاول ، كما ان فريق رماتعميدار ضيع اكثر من فرصة لاحراز هدف التعادل. وفي الشـــــوط الثاني قام مدرب فريق عميدار ببعض التغييرات حيث ادى الى ضعف في خط الدفاع وتقوية الهجوم بغية تسجيل هدف التعادل . ولكن خط هجوم كفار سابا استغل هذه الثغرة في خــــط دفاع عميدار وسجل ثلاث اصابات متتالية حيث سجل ايلاني في الدقيقة ٥٦ اصابـــة وتبعه اسرائيل فوغن مسجلا اصابة ثالثة في الدقيقة ٦٠ ، ويعود فوغن ويسجـــــل هدفه الثاني والرابع لفريقه لتصبح النتيجة ٤ اصابات نظيفة لكفار سابا . الا أنه في الدقيقة ٧٠ سجلت اصابة لصالح عميدار اثر ضربة جزاء ١١ مترا وانتهت المبـــاراة بفوز فريق هبوعيل كفار سابا باربـــــع اصابات مقابل اصابة واحدة .



وبعد الانتهاء من المباراة قـــدم رئيس الدولة الـــكاس الى كابتن فريق كفارسابا اسرائيل فوغن وسط عاصفة من التصفيق ثم وزعت الميداليات الذهبية على فريـــق كفارسابا ، وكانت الميداليات الفضية من نصيب الفريق المهزوم مكابي رماتعميدار.

والجدير بالذكر ان فريق كفــــار سابا حاز على كاس الدولة في عام ١٩٧٥ وهذه هي المرة الثانية التي يفوز فيها بالبطولة. أما رمات عميدار فانه وصل الى المباراة النهائية لان الحــظ حالفـــه لاول مرة في تاريخـــه .

— ■ —

أخبـــار غـــزة والقطــــاع

● — لمراسلنا احمد ابو سردانة — ينهي الدارسون في دورات جامعة النقب دراساتهم اليوم الخميس وستـــــوزع شهادات التخرج في حفل خاص يقــام في الجامعة يوم الخميس ٢٦—٦—١٩٨٠ . وتقسم الدراسة في هذه الدورات الىاربع مجموعات : الاول تضم جميع مفتشي المواد ومفتشي المناطق والثانية جميعمديري المدارس الثانوية والمديرات ، الثالثة لمدرسي اللغة العبرية في القطاع والرابعة لمدرسي اللغة الانجليزية في المدارس الثانوية ممن لـــم يسبق اشتراكهم في دورات سابقة . وقـــد زار مديرو المدارس الثانوية والمفتشـــون المشتركون في هذه الدورات مدرستيـــن اسرائيليتين في بئر السبع .

● تقوم الجمعية الاسلامية المقاصد الخيرية في غزة باعداد الخرائط اللازمـــة لانشاء مستشفى شمالي غزة بين بيت لاهيا وبيت حانون . وقد علم بان هذا المستشفى سيستوعب حوالي ٢٠٠ سرير . وتقـــدر مساحة الارض التي سيقام عليها بحوالي٣٢ دونما من الاراضي التابعة لدائرة الاوقاف الاسلامية . ويقوم رئيس مجلس قـــروي بيت لاهيا بالعمل على تقديم طلب لمديرية الداخلية للحصول على الترخيص القانوني لهذا المشروع . كما يتم التنسيق بيـــــن الجمعية الاسلامية ومديرية الصحةلتنفيذ المشروع .

● قررت المحكمة المختصة في غزة تغريم اصحاب ١٩ ورشة في شارع صلاح الدين واغلاقها لمخالفتها للانظمة المعمول بها ، منها ضيق الامكنة وعدم ملاءمتها صحيا . وقد علم بان جميع اصحاب هذه الورش قد استجابوا لتنفيذ القانون . وتقوم مديرية المواصلات في القطاع بعمل شهاداتلاصحاب هذه الورش بالترخيص لهم بالعمل . ومن المنتظر أن يتم فتح هذه الورش يوم الاحد القادم .

● يشتكي جميع المواطنين من وجـــود مطبات وحفر في شارع الشيخ رضوان في غزة والذي يربط تلك المنطقة السكنيـــــة الحديثة بقرية جباليا النزلة وشاطىء البحر ومشروع عامر ، وقد تبين أن معظم هـــذه الحفر تقع في المنطقة من بيارة لبيب الحلو الى خزان مياه مجلس قروي جباليالنزلة، وهي خارجة عن صلاحية منطقة بلدية غزة، وضمن منطقة مجلس قروي جباليا النزلة ، ورغم تقدم المواطنين من سكان تلك المنطقة بطلبات للمجلس لاصلاح هذا الشارع الا ان المجلس لم يستجب لطلباتهم .

● لا يزال ١٤ محلا تجاريا مغلقا فـــي معسكر جباليا اثر القاء قنبلة فيتلك المنطقة قبل حوالي ٣ اسابيع وقد تقدم اصحـــاب هذه المحلات بعريضة الى سلطات الحكم العسكري يطالبون فيها السماح لهم بفتح محلاتهم .

● احتفلت مدرسة النصر الاسلاميـــة النموذجية في غزة بانتهاء العام الدراسي. وحضر الاحتفال بعض رجالات التعليمواولياء امور الطلاب كما القيت الكلمات المناسبة . وتضم هذه المدرسة ٣٠٠ طالب وطالبة .

اجتماع في البقيعه لبحث الاوضاع الاقتصاديـــة

ابو سنان — من نجيب صعب — عقـــد أمس اجتماع عام في مقر نادي الهستدروت في البقيعة تحت رعاية السيد تسفي فولف عضو اللجنة المركزة ورئيس صنـــــدوق التشغيل في الهستدروت وبحضور سكرتير مجلس العمال القطري السيد منير فارس وجمهور غفير من العاملين ومركــــزي الهستدروت . وقد خصص الاجتماعللبحث في الاوضاع الاقتصادية واوضاع العمال وتسريحهم من أماكن عملهم في ظـــروف اقتصادية صعبة .

والقى السيد صالح خير رئيس المجلس المحلي في البقيعة كلمة دعا فيها الى بذل المستطاع من الجهد لتحسين اوضاعالعمال كما القى السيد منير فارس والسيد فولف كلمتين بهذا الاجتماع عبرا فيها عن وقوف الهستدروت الى جانب العمال .

— ■ —

الانتخابات لنقابة موظفي الدولة تجري يوم الثلاثاء القادم

حيفا — من مصباح حلبي — تجـــري يوم الثلاثاء القادم الانتخابات العامةلنقابة موظفي الدولة ، وفي اوائل شهر تمـــوز القادم ستجري الانتخابات لعمال المعادن والصلب وذلك تمشيا مع قرارالهستدروت الرامي الى اجراء انتخابات لجميـــــع النقابات المهنية خلال عام ٨٠ .

هذا وقد جـــرت حتى الان الانتخابات العامة لنقابة عمال الغذاء والزراعــــة والبناء والموظفين والنســـج والمعلمين . أما الانتخابات العامة لمؤتمر الهستدروت والمجالس العمالية فستجري في النصـــف الاول من عام ١٩٨١ .

— ■ —

ادانــة جنـــــدي بتجـاوز صلاحياته

تل ابيب — اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي أن احد الجنود قد ادين بتهمة تجاوز صلاحياته والتصرف بصورة غير لائقة تجاه عدد من سكان الخليل فـــي اثناء اداء مهمته بالقرب من احد الحواجز على طريق المدينة وقد حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٣٥ يوما .

— ■ —

دائرة الارشاد المركزية تنشر قرارات مؤتمر « فتـــــح » الاخير

القدس — قررت دائرة الارشاد المركزية نشر قرارات مؤتمر منظمة «فتح » الاخير الذي عقد قبل عدة ايام في دمشق والداعية الى القضاء على دولة اسرائيل .

وعلم انه سيتم توزيع عشـــرات الاف النسخ من هذه القرارات في مختلف انحاء البلاد وبشكل خاص في المدارسوالجامعات

الكنيست تناقش تعديل قانون المحاكم الدرزيـــة في الاسبـــوع القادم

القدس — لمندوب « الانباء » الخاص— تناقش الكنيست في الاسبـــوع القادم الاقتراح الذي كان قد قدمـــــه عضوا الكنيست أمل نصر الدين وشفيق أسعـــد حول تعديل قانون المحاكم الدينية الدرزية. وينص هذا التعديل على أن تتألف لجنـــة تعيين القضاة الدروز من ثمانيـــة أعضاء بدلا من تسعة ، على أن تضم هذهاللجنة ثلاثة قضاة محكمة الاستئناف وكل مـــــن وزير الاديان السيد أهارون أبو حصيرة ، ووزير العدل السيد شموئيـــل تمير ، وعضوي الكنيست نصر الدين والاسعد ، والمحامي السيد نـــيز .

هذا وقد حظي اقتراح التعديل المذكور بموافقة الائتلاف الحـــكومي بالاجماع ، الامر الذي يمكن وزير الاديان من دعـــوة اعضاء لجنة تعيين القضاة لانتخاب قضاة للمحاكم الدينية الدرزية ، وقد استقبـــل الاقتراح بالارتياح التام في أوساط الطائفة الدرزية وحظي بمباركة فضيلة الشيخ أمين طريف رئيس الطائفة الدرزية .

— ■ —

الاسكتلنديارد تضبط سرقة تسعة اطنـــان مــن الفضة

لندن — ضبط رجال الاسكتلنـــــديارد البريطانية تسعة اطنان من الفضة المسروقة تقدر قيمتها بسبعة ملايين دولار في احـــد الكراجات شمالي لندن .

وكانت هذه الفضة قد سرقت عندماوقف •شخص كان متلبسا بزي شرطي شاحنـــــة محملة بالفضة في اكبر عملية سطو في تاريخ بريطانيا .

وقالت دائرة السطو في الاسكتلنديارد انها تلقت معلومات سرية ادت الى قيام المحققين بالاغارة على الكراج وضبطالفضة وقد تم اعتقال ثمانية اشخاص بعد هذه العملية ولايزال التحقيق مستمرا اذ انهلم يعثر على كمية الفضة المسروقة بكاملها في الكراج .

اجتماع احتجاجي لرؤساء المجالس المحلية العربية اليوم وفشل دعـوة حركة شيلي للاضراب العـــام في النـــاصرة أمس

الناصرة — لمراسلنا — سارت الحياة امس في مدينة الناصرة والقرى العربية في الجليل والمثلثبشكلها الطبيعـي المعتاد ، حيث لم يلب المواطنون العرب دعـــوةفرع حركة شلي في الناصرة لاعلان اضراب عام يوم أمس .

فقد توجه العمال منذ ساعاتالصباحالباكر الى أعمالهم وفتحت الحوانيـــت والمتاجر والمشاغل ، وانتظمت الدراسةفي جميع المدارس الثانوية والابتدائية ولم يبلغ طيلة يوم أمس عن اي اخلال بالامنوالنظام العام .

هذا وقد اعلنت الهيئـــات الحزبية والسياسية التي كانت قد طلبت من لجنة رؤساء المجالس المحلية اعـــلان اضراب ليوم واحد عن التزامها بقرار اللجنـــة القطرية وتعهدت بتنفيذه وعدم القيــــام باية أعمال أو نشاطات دون التنسيقمعها.

وافاد السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفا عمرو ونائب رئيس اللجنـــة القطرية في حديث مع مراسلنا أن القرار الذي اتخذته اللجنة يتعلق برؤساءواعضاء البلديات والمجالس المحلية فقـــط والذي يدعوهم لعدم الدوام اليوم والاشتراك في الاجتماع الاحتجاجي والتضامني الذي سيعقد في ساعات الصباح في المركـــز الثقافي البلدي في الناصرة . واكد السيد حسين ان البلديات والمجالس ستعمـــل كاي يوم عادي وان الموظفين ملزميـــن بالدوام وتقديم الخدمات البلدية لسكان قراهم . وناشد السيد ابراهيم نمرحسين كافة الهيئات والمؤسسات الالتزام بقرارات اللجنة وحث المواطنين على عدم القيـــام باية اعمال لا تقرها اللجنة القطرية .

وكانت اللجنة قد وزعت يوم امسبيانها الذي اقرته الليلة الماضية بالاف النسخ وتوجهت من خلاله الى المواطنين العرب بجميع قطاعاتهم بان يواجهوا الظرفالحالي بخطى مدروسة،ومتزنة وان يحافظوا على اليقظة ووحدة الصف ، وتوجهت اللجنة في بيانها الى الجماهير الاسرائيلية دوناستثناء بالعمل من اجل كبح جماح القوىالعنصرية المتطرفة المتصاعدة ، والعمل معا من اجل اقرار سلام عادل وشامل في هذه المنطقة يضمن لجميع شعوبها ودولها حقوقهاالعادلة والمشروعة والعيش بامان واستقراروتعاون

وعلم مراسلنا انه لسد الطريق أمام بعض العناصر غير المسؤولة التي تحاول استغلال عواطف ومشاعر السكان فقد نظمتبعض المجالس المحلية في المثلث والجليل فرقـــا للحراسة الليلية على المباني المدرسيـــــة والمؤسسات العامة خوفا من قيام بعض المغرضين من كتابة الشعارات المتطرفة على جدران هذه الابنية .

وعقب السيد بنيامين بن غور اريبـــــه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية على قرار اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية بقوله ان ذلك يؤكد الصيغـــــة السياسية للجنة القطرية التي تدعو الى اجتماع احتجاجي في وقت لم تنته بعـــــد التحقيقات في الحوادث التي وقعـــت في الضفة مؤخرا .

وذكر السيد غور اريبه أن مكتبه تلقـــى برقيات استنكار عديدة من المواطنين العرب بعد حادث الاعتداء على رئيسي بلديتـــي نابلس ورام الله بينما لم يتلق برقية واحدة بعد الاعتداء على المصلين اليهود في الخليل قبل شهر .

— ■ —

وزير خارجية الجزائر يجري محادثات مـــع رئيس وزراء اسبانيا

مدريد — اجرى السيد محمد بن يحى وزير الخارجية الجزائري محادثات هنـــا أمس مع رئيس وزراء اسبانيا ووزيـــــر خارجيته .

وعلم أن المباحثات قد شملت عـــــدة موضوعات منها الصراع الناشب فيالصحراء الغربية ولم يكشف المسؤولون الاسبان عن مضمون المحادثات .

وكان الوزير الجزائري قد اوضح فـــور وصوله الى العاصمة الاسبانية انه مستعد لابداء رايه بشأن ما اعلنته جبهة بوليساريو مؤخرا من أن رجالها قد اغرقوا سفينة صيد اسبانية واسروا ملاحيها .

— ■ —

براون يبحث مع شميدت خططا دفاعية تتعلق بحلف شمال الاطلسي

بـــون — اجتمع السيد هارولد براون وزير الدفاع الاميركي هنا أمس معمستشار المانيا الغربية السيد هيلموت شميـــدت لبحث خطط دفاعيــــــة تتعلق بحلــــف شمالي الاطلسي .

وكان السيد براون قد وصل الى بـــون أمس بعد اختتام اجتماعات وزراء دفـــاع دول حلف شمالي الاطلسي التي عقـــدت في النرويج لمدة يومين لدراسة الخـــطط النووية للحلف . وقد دعا وزراء دفـــاع دول الحلف الاتحاد السوفياتي الى بحث موضوع تقليص سباق التسلح النووي في اوروبا .

— ■ —

ارتفاع اسعار الذهب في الاسواق الاوروبيـــة

لندن — طرأ أمس ارتفاع على اسعار الذهب في الاسواق المالية في اوروبا حيث سجل ٥٧٣ دولارا للاونس الواحد بالمقارنة مع اليوم الذي سبقه حيث كان ٥٥٣ دولارا وهذا هو أعلى ارتفاع يسجله الذهبمنذ الثالث عشر من شهر اذار الماضي حيث بيع بـــ ٥٧٤ دولارا .

وتشير الاسعار الجديدة الى أن الذهب قد تحول الى عامل سحب رئيســي لـــدى المضاربين في انحاء العالم في ضوء انخفاض قيمة الدولار وتدني نسبة الفائدة فيالولايات المتحدة .

جمعية أصدقاء مستشفى الناصرة تتبنى مشروع مدخل حديث لقسم الرجال

الناصرة — لمراسلنا — تبنت جمعيـــة أصدقاء مستشفى الناصرة مشروع بنـــاء مدخل حديث ومنظم لقسم الرجال ،يحتوي على غرفة جلوس للمرضى وذويهم ، مـــع تحسينات جذرية فيالمبنى الداخلي والمنافع الصحية ، وذلك بهدف ضمان الراحـــــة لنزلاء المستشفى .

وتقوم بتمويل المشروع جمعيةالاصدقاء حيث تبرع بتكرية العمل المقاول الذي يقوم بتنفيذ أعمال في المستشفى .

وتجري الجمعية اتصالات مع الهيئـــات المسئولة لتسيير خط باصات مـــن والى المستشفى في أوقات الزيارة على الاقـــل وذلك للتوفــــــير على ذوي المرضــــى والتسهيل عليهم .

— ■ —

الباز يبحث مـــع العلوي العلاقات بين مصر وسلطنة عمـــان

القاهرة — أجرى الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية المصرية أمس محادثات مع السيد يوسف العلوي وكيل وزارة الخارجية العمانية حول الموضوعات العربية التي تهـم البلدين ، وتطـــورات مفاوضات الحكم الذاتي .

التجمـــع يحصـــل على ٥٣ بالمائـــة مــن مجموع الاصـــوات في انتخـابـــات المؤتمر الخامس والعشرين لنقابة المعلمين

الناصـــرة — لمراسلنـــا — اعلنت فجر امس نتائج انتخابات المؤتمر الـــ ٢٥ لنقابة المعـــلمين العامة في الهستدروت ، وقد فازت قائمة التجمع العمالي بنسبة ٥٣بالمائة من مجمــــوع الاصوات ، والتكتـــــل ٧ بالمائة ، والقوائم المتدينة ٢ر١٨ بالمائـــة . وتشير النتائج أن التكتل والمتدينين فقدوا أصواتا كثيرة بسبـــــب اشتراك قائمة « رآم » غير الحزبية التي حصلت على ٢ر٨ بالمائة ، وقائمة « مـــــور » ٢ر٢ بالمائة مـــن الاصـــوات .

أما قائمة راكـــاح فحصلت على ٤ر٢ بالمئـــة من الاصوات ، أي بزيادة ٥ر١ بالمئة عن الانتخابات السابقـــة . وفازت القوائم العربية معا بحوالي ٧ر٥ بالمئة. ولم تحصل ست قوائم عربيـــة على أي مندوب في المؤتمر لانها لم تفز بالاصــــوات الكافية المطلوبة للاشتراك في التوزيع .

والقائمتان الفائزتان هما قائمة الثقافة والامل وشارتها لف وحصلت على ٦١٧ صوتا وسبعة مندوبين وترأسها السيـــدة هالة حزان ، وقائمة التقدم والاصـــلاح وشارتها م هـ وحصلت على ٥١٤ صـــوتا وخمسة مندوبين .

ومن النتائج شبه النهائية تبين أن قائمة التجمع العمالي « همعراخ » قد حصلت على ٣٥ بالمئة من أصوات المعلمين العرب ويعتبر ذلك فشلا بالنسبة لها . ويعـــلل ذلك بالاحداث الاخيرة في المناطقالمدارة .

وفي الانتخابات لمجلس فرع نقابةالمعلمين في الناصرة خسرت القائمة المستقلة «ش» التابعة للقائمة الشيوعية الجديدة«راكاح» مقعدا حيثحصلت على ٢٧٤صوتا وأربعة مقاعد من أصل خمسة كانت لها فيالمجلس السابق ، وتوزعت بقية الاصوات عـــلى بقية القوائم على النحو التالي : التجمع العمالي « أمت » ٢٥٧ صوتا ٤ مقاعد ، قائمة حق «حق» مرتبطة بحزب العمـــــل حصلت على ٢٦٩ صوتا وثلاثة مقاعد ، التقدم والاصلاح «م هـ » ٢٨٣ صوتا وثلاثة مقاعد ، قائمة الثقافة والامل « ل ف » ١٦٧ مقعدان ، وقائمة مرشدات روضـــات الاطفال المرتبطة مع حزب العمل « جن» ١٠٥ اصوات مقعد واحد .

هذا ومن المتوقع أن ينتخب رئيس قائمة التجمـــع السيد أمنون ابرسون سكرتيرا عاما لنقابة المعلمــــــين خلفا للدكتور شالوم ليفين .

هامــر يرفض المس بالعامليـــن فـــي التلفزيـــون

القدس — لمندوب « الانباء » الخاص— أعلن السيد زبولون هامر وزير المعـــارف والثقافة ، المسئول عن تطبيـــق قانون سلطة الاذاعة ، عن رفضه مس العاملين في التلفزيون .

وأضاف السيد هامر الذي كان يردعلى استجواب في الكنيست قدمه عضوالكنيست أوره نمير « التجمع » أن العاملين فيقسم الاخبار في التلفزيون لا يتوجب أن يكونوا خارجين عن دائرة النقد ما بقي هذا النقد لم يخرج عن نطاق وأسس الادبالمعروفة.

ونوه وزير المعارف الى أن مدير عـــام سلطة الاذاعة السيد يوسي لبيد رفـــض بشدة في الاونة الاخـــيرة الاسلوب الذي اتبعهبعض أعضاء الهيئة العامة لسلطـــة الاذاعة ضد موظفي التلفزيون .

— ■ —

ملكة بريطانيا تـــزور دول شمـــال افريقيا فـــي الخريف

لندن — تقوم الملكة اليزابيث ملكـــــة بريطانيا بزيارة رسمية الى كل من تونس والجزائر والمغرب في شهر تشرين الاول القادم .

وقال بيان اصدره قصر بكينغهام أمس أن الامير فيليب زوج الملكة اليزابيـــث سيرافقها في جولتها في دول شمال افريقيا.

وستزور ملكة بريطانيا قبل زيارتها لدول شمال افريقيا كلا من ايطاليا وحاضـــرة الفاتيكان .

— ■ —

منظمة المجاهدين العراقيين تعلن مسؤوليتها عـــن حادث اقتحام السفارة العراقية فـــي رومـــا

روما — اعلنت منظمة تطلق علىنفسها اسم « المجاهدين العراقيين » مسئوليتهـــا عن اقتحام مبنى السفارة العراقيـــة في روما امس ، والذي اسفر عن مقتلحارس عراقي من حراس السفارة واصابة احـــد المسلحين اللذين اشتركوا في هذه العملية بجراح خطيرة .

وقامت الشرطة بابطال مفعول قنبـــلة تركها المسلحون داخل مبنى السفـــارة وصرح ناطـــق باسم السفارة العراقية ان شابين مسلحينبالمسدسات اقتحما القسم القنصلي من السفارة وان احـــد هذين المسلحين هو ايراني اذ انه هتف بحيـــاة الخميني قبل قيامه باطلاق الرصاص على حارس السفارة .

وقد رفض ناطق بلسان البعثةالايرانية في روما الاتهامات العراقية بقـــوله انه ليس للايرانيين اي سبـــب يدعوهم للقيام بعمل من هذا القبيل .

★ تنمـــات ★

الهدوء يسود احياء

وأكد المتحدث باسم شرطة القدس أن الشرطة قررت الضرب بيد من حديد علىكل من يحاول الاخلال بالامن أو المس بمجرى الحيــــاة المنتظمـــة أو التعرض لاصحاب الحوانيت والمحلات التجارية .

وكانت الشرطة قد اعتقلت أمس شابين عربيين حاولا ارغام أصحاب المحــــلات التجارية اغلاق محلاتهم .

واستدعى أمس قائد شرطة منطقـــــة القدس أعضاء الغرفة التجارية العربيـــة في المدينة وطلب منهم العمل على منـــــع اضراب التجار العرب اليوم .

وأصدرت جمعية حقوق المواطن بيــانا استنكرت فيه قيام الشرطة بالزام التجار العرب فتح حوانيتهم . وجاء في البيان ان الاضراب هـــو من حق كل مواطن للتعبير عن رأيـــه .

منظمــة نعمات تنتهي من وضع برامج تتعلق بالمخيمات الصيفية

حيفا — من شفيق منصور — انتهـــت منظمة الامهات العاملات في مجلس عمـــال حيفا « نعمات » من وضع البرامجالمتعلقة بتنظيم المخيمات الصيفية للامهات الكثيرات الاولاد في الاحياء والقرى التابعـــة لمجلس عمال حيفـــا والتي من المقرر ان تبدأ في النصف الثاني من شهر حزيران الجاري.

وصرحت مركزة المنظمة بان قرابة ٦٠٠ سيدة من هذه الاحياء والقرى ويضمنهـــا قريتي عسفيا ودالية الكرمل سيشتركن في هذه المخيمات التي ستنظم لهن فيالمصحات واماكن الاستجمام الهستدروتية . وقالت بان كل فوج من الامهات سيمضي فيالمخيم ثمانية ايام في الوقت الذي تنظم فيــــــه مخيمات مماثلة لاولادهن في اماكن أخرى .

وذكرت بان برامج هذه المخيمات مبنية على اعطاء اكبر قسط من الراحة للامهات بالاضافة الى تدريبهن على بعض الاشغال اليدوية والتدبير المنزلي والقيام بجولات ونزهات للمناطق المجاورة .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهتلي يوسف ٣ تل ارزه
القدس / تلفون ٦ ,٥ ,٢٨٨٨٠٤/ ص ب ٤٢٨
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥٠٠٧٥٠/٦٦١-٠٠
فرع تل أبيب : مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ١٩ تلفون ٣٩ - ٢/٤٤٥٠٢٠
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروسلم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

★ تنمـــات ★ تنمـــات ★

بيغن يجري مفاوضات مكثفة

السيد بيغن بمراحل التحقيق والصعوبات التي يواجهها .

هدوء مشوب بالتوتر يسود مختلف مدن الضفة

هذا وساد أمس الهدوء المشوب بالتوتر مختلف انحاء الضفة الغربية واغلق التجار في نابلس محلاتهم لكنهم استجابوا لطلـــب الحاكمية العسكرية وعادوا وفتحوا متاجرهم وكانت دوريات الشرطة قد طافت شوارع المدينة ودعت التجار بواسطة مكبـــرات الصوت الى وقف الاضراب .

وكانت قوات الامن قد فتحت بالقوة عددا من الحوانيت في رام الله بعد أن امتنع اصحابها عن فتحها .

اصرار الشوا وفريج على الاستقالـــة

وقام أمس السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم بالاجتماع بالحاج رشـــاد الشوا رئيس بلدية غزة للتنسيق وتبادل الاراء حول قرارهما الاستقالة من منصبيهما وقد قرر السيدان الشوا وفريج عـــدم العدول عن الاستقالة كما طلب منهما وفد ممثلي البلديات في الضفة الغربية ذلكواعلن الحاج رشاد الشوا انه وجد مع رئيس بلدية بيت لحم أن السياسة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية مؤخرا باستعمالهـــا القبضة الحديدية في تصريف شؤونالسكان في الضفة والقطاع لا تمكن رؤساء البلديات الاستمرار في عملهم وأكد الحاج الشواانه اتفق مع السيد فريج على عدم التراجععن الاستقالة طالما لم تغير الحكومة سياستها تجاه السكان تغييرا جذريا واضاف رئيس بلدية غزة انه كان بوده أن تقف جميـــع بلديات الضفة والقطاع نفس الموقف الذي اتخذه مجلسا بلديتي غزة وبيت لحم لانذلك كان سيؤدي الى اسقاط حكومة التكتل واكد انه لم يدع ولن يدعو رؤساء البلديات للاستقالة وانما يترك لهم حرية التصرف وفقا لما يمليه عليهم ضميرهم .

واكد السيد فريج انه مصر علىالاستقالة احتجاجا على مضايقات الحاكميةالعسكرية لرؤساء البلديات . وقال أن المجـــلس البلدي توقف عن تصريف شؤون البلدية. ومن جهة اخرى قال مصدر مطلع في قيادة الضفة الغربية انه تجري حاليا دراســـة استقالة السيد فريج وانه طالما لم تقبل رسميا فان على رئيس البلدية مواصلـــة الاضطلاع بالمهام الملقاة عليه .

استقالة رئيس بلدية بيت حانون

وقرر رئيس بلدية بيت حانون السيـــد يوسف زعين الاستقالة من منصبه تضامنا مع بلدية غزة المستقيلة وعلم انالحاكمية العسكرية تقوم باجراء مشاوراتواتصالات مع عدد من الشخصيات البارزة في القطاع بهدف ايجاد بديل للحاج الشوا المستقيل. وتدور هذه الاتصالات حول ٣ محـــاور اساسية هي : اما تعيين رئيس جديـــد للبلدية ، او تعيين لجنة معينة لادارةشؤو البلدية ، او تعيين ضابط اسرائيلي له المنصب ومع هذا تؤخذ بالامكان امكانية عدول الحاج الشوا عن الاستقالة .

ديـــوان رئيس

لم يخطر بباله التصريح او حتى التلميح السيد ديان يوافق او يقترح قبول اقتراح السيد كمال حسن علي وزير الخارجيـــة المصري فيما يتعلق بتسليم شئون الامن المناطق الى مجلس الحكم الاداري الذا المنتخب وان اقتراحه بتطبيق الحكم الذا من جانب واحد لا يعتبر استجابة للاقتر الذي قدمه الفريق علي الى الدكتوريو بورغ رئيس الجانب الاسرائيلي فـــ مفاوضات الحكم الذاتي الاداري في الضف الغربية وقطاع غزة .

وكان السيد موشيه ديان قد اكد فـ جلسة الكنيست أمس أن موقفه من قض الامن الاسرائيلي واضح وهو عدم التنا عن احتياجات اسرائيل الامنية في الضفـ الغربية ، وضرورة بقاء القواتالاسرائيل على نهر الاردن للاشراف والحفاظ علـ الامن ، وان اي عربي لا يستطيع التـ بين اسرائيل والدول المجاورة عبر الار دون موافقة واذن جيش الدفاع الاسرائيل

وتطرق عضو الكنيست ديان الى اقـ السيد بيغن اثناء النقاش السياسي و انها لا تمت للحقيقة بصلة ، وانها تفسـ بانني مستعد للتنازل عن أمن اسرائيل كما أن لاقوال السيد بيغن عدة نعوتولك لا اريد وصفها حفاظا على ادب الحديث الكنيست .

وحول اقتراحه بصدد مدينة القدس ا يدعو الى مشاركة سكان شرقي القدس البلدية ، والاشراف الاداري على الاما المقدسة من قبل ابناء الاديان المقدســ قال السيد ديان أن هذا الاقتراح لا يعـ انني اتنازل عن أمن اسرائيل . كما اقوال السيد بيغن لا تنطبق على واقــ الامور التي ذكرتها وكانني من خلالها وافق على الاقتراح الذي قدمه السيد علي عـ بانني اوضحت بان الامن في المناطق يجـ أن يبقى ضمن مسئولية اسرائيل ، وفق جاء في اتفاقيتي كامب ديفيد من ان القوا الاسرائيلية ستبقى مرابطة على ضفةالارد هذا وانتقد السيد ديان الحكومة لعــ قيامها باطلاع الكنيست على المراحل الـ مرت بها مفاوضات الحكم الذاتي الادار خلال سنة كاملة ولو لمرة واحدة والاعتم على وسائل الاعلام في هذه المهمة كي تنـ لاعضاء الكنيست ما يتسرب من جلســـا الحكومة او تصريحات الدكتور بورغ مـــ وقت لاخر .

قــــداس وجنـــاز الاربعيـــن

ارملة المرحوم الياس جاد عازروأولادها وعمـــوم آل عــــازر واقرباؤهم وانسباؤهـــم في شفا عمرو وخارجها يدعـــونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحـــة لنفس فقيدهـــم الغالي المرحـــوم

اليــــاس جــــاد عـــازر

« ابو جــــاد »

وذلك في الساعة العاشرة من صبـــاح يـــوم السبت الموافق ٧—٦—١٩٨٠ في كنيسة مـــار يوسف للاتين بشفا عمرو .

نرجو اعتـــبار هذا الاعـــلان بمثابة دعـــوة خاصـــة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز